



الرئيس وزراء العراق شدّد على «العمق العربي» وتوقّع عودة الحوار بين الرياض وطهران... وتحدّث عن إعدام والده

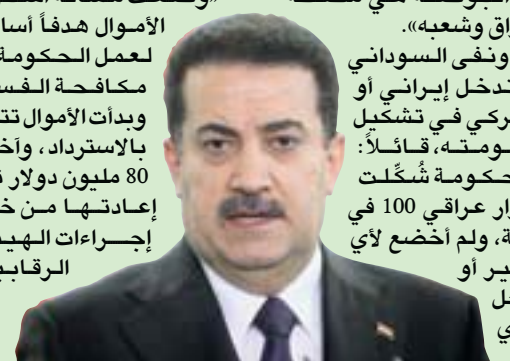
السوداني لـ الشرق الأوسط: بنى مع السعودية آلية استقرار إقليمي

بغداد: غسان شربل كشف رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن أنّه اتّفق مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أثناء لقائهما في الرياض على هامش القمة العربية - الصينية، على خريطة طريق لتنمية العلاقات السعودية - العراقية، قائلاً إنه وجده «متجاوباً كالعادة ومتقدماً لتحقيق هذا الهدف بكل وضوح ورغبة جادة».

أجرته معه «الشرق الأوسط» في مقر رئاسة الوزراء ببغداد، الأحد: «السعودية اليوم دورها مهمّ لنا كعرب ودول المنطقة، وعليّنا أن نُسهم في خفض التوترات وإطفاء الأزمات في المنطقة، لأننا نرفع شعار التنمية، والتنمية تحتاج إلى استقرار، والمفاتيح في المنطقة والعالم، ملفات اقتصادية في كل العالم، فالرؤى متطابقة»، مؤكداً أنّ السعودية والعراق يعملان على بناء آلية للاستقرار الإقليمي، وهما قادران على

التصفيه الحسابات، أو أن يكون مع طرف ضد آخر»، مشدداً على أنّ «البوصلة هي مصلحة العراق وشعبه». ونفى السوداني أي تدخل إيراني أو أميركي في تشكيل حكومته، قائلاً: «الحكومة شكّلت بقرار عراقي 100 في المائة، ولم أخضع لأي تأثير أو تدخل باي شكل مباشر أو غير مباشر». وأوضح أنّ حكومته وضعت مسألة استرداد الأموال هدفاً أساسياً لعمل الحكومة في مكافحة الفساد، وبدأت الأموال تتدفّق بالاسترداد، وأخيراً 80 مليون دولار تفتّ إعادةتها من خلال إجراءات الهيئات الرقابية».

مشيراً إلى أنّ «هذه الحكومة قدّزها أن تتخذ قرارات إصلاحية، وعادة القرارات الإصلاحية تكون موجعة، لكنّ هذا الألم أثره أو معاناته آنفة، وبعد فترة بالتأكيد سوف تكون منفعلة للجميع». يعرف السوداني، وهو مهندس خريج كلية الزراعة في بغداد، حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقه، ويقول إنّه أول رئيس وزراء لم يغادر العراق، وجاء من بين الشعب وتسلّس في الوظائف الحكومية من



السعودية ترسل فرقاً للتدخل السريع والطوارئ الطبية

العالم يهرع لاحتواء النكبة التركية - السورية



أنقرة: سعيد عبد الرزاق إديب فراس كرم الرياض: عبد الهادي حيتور بينما سجّلت أمس أرقام ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثنين، ارتفاعاً كبيراً يُنذر بكارثة غير مسبوقة، تهرع دول العالم لاحتواء النكبة التي حلت بالبلدين. وبلغت أعداد قتلى الزلزال نحو 12 ألفاً، وسط مخاوف من أن ترتفع أكثر مع انتشار مزيد من الضحايا من تحت الأنقاض. ومع مرور 3 أيام على الكارثة، يتمسك اهالي المفقودين بصيص أمل بإمكان إنقاذهم أحياء، على رغم أنّ هذا الاحتمال يتراجع بالطبع مع دخول المساء يومها الرابع في ظل درجات حرارة متدنية جداً خلال ساعات الليل. وقال مسؤولون وأطباء أمس إنّ حصيلة قتلى الزلزال في تركيا وسوريا ارتفعت إلى أكثر من 11700 قتيل، بينهم أكثر من 9 آلاف قصبوا في تركيا، و2662 في سوريا. وتسارعت في اليوم

رجل في حالة ذهول بعد العثور على والده ميتاً تحت الأنقاض في كهرمان ماراش جنوب شرقي تركيا أمس (أ.ب)

شدد في «خطاب الاتحاد» على الازدهار ووحدة الكونغرس بايدين يتوعّد الصين... وبكين ترد بحزم

واشنطن، رفا أبتّر تعهد الرئيس الأميركي جو بايدين في خطاب «حال الاتحاد»، مساء الثلاثاء، «التصرف لحماية بلاندا إذا هُذبت الصين سيادتنا... وهذا ما فعلناه» في واقعة المنطاد. وأكد أنّه مصمم «على العمل مع الصين، حيث يمكن أن يخدم ذلك المصالح الأميركية ويقيد العالم بأسره»، مضيفاً أنّ الولايات المتحدة تسعى إلى «المنافسة وليس المواجهة مع الصين». وأكد أنّه يريد «إنجاز المهمة» وأن يعيد أميركا ازدهارها «و«وحدتها». وعلى الفور، ردّت بكين أمس بأنها «ستدافع بحزم عن مصالحها، وقالت ناطقة باسم الخارجية الصينية: «سنردّ» من هجماتهم من هتف «امن الحدود» ومنهم من صرخ «كاذب».

استبق «قمة بروكسل» بزيارة لندن وباريس طلباً لأسلحة «نوقف الهجوم الروسي» زيلينسكي في أول جولة أوروبية منذ بدء الحرب

موسكو، راشد جبر لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» بدأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أول جولة أوروبية له منذ بدء الحرب في بلاده قبل نحو عام، حيث زار أمس كلاً من لندن وباريس. ويهدف من جولته هذه مطالبة حلفائه الأوروبيين بتزويده بـ«الأسلحة الضرورية» القادرة على «وقف الهجوم الروسي». وتشمل الأسلحة الهجومية التي طالب بها الرئيس الأوكراني مراراً صواريخ بعيدة المدى ومقاتلات وديابات قتالية ثقيلة. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك عن زيادة قومية في الشحنات العسكرية إلى أوكرانيا؛ لمساعدتها في صد هجوم روسي مكثف. ونكر مكتب رئيس الوزراء البريطاني أنّ سونك وزيلينسكي بحثا نهجاً «من شقين» بشأن دعم المملكة المتحدة لاوكرانيا، الأول يشمل زيادة المعدات العسكرية، والثاني يتمثل في برنامج دعم طويل الأجل.

وبدورها، قالت الرئاسة الأوكرانية، عقب اجتماع لندن، في بيان، إنّ زيلينسكي شدّد على أهمية حصول أوكرانيا على الأسلحة الضرورية من الحلفاء، لوقف الهجوم الروسي المحتلّة مؤقتاً». وبعد زيارته لندن، كان من المفترض أن يتوجّه زيلينسكي إلى باريس، مساء أمس، حيث يلتقي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس. ومن المتوقع أنّ يتوجّه الرئيس الأوكراني بعد ذلك إلى بروكسل للمشاركة في قمة الاتحاد الأوروبي. وهذه هي الجولة الخارجية الثانية لزيلينسكي منذ الاجتياح الروسي لبلاده قبل نحو عام، حيث زار في الجولة الأولى الولايات المتحدة، (تفاصيل ص 12)

نتنياهو يهدد بسيطرة أمنية «أبدية» على الضفة (ص 6)



«اللجنة العسكرية» الليبية تعتمد آلية لإخراج «المرتزقة» (ص 11) غموض يلف قرار إقالة وزير الخارجية التونسي (ص 11) اتفاق موريتاني - روسي على تعزيز التعاون «التجاري والاقتصادي» (ص 12)



ضرب نادي «ريال مدريد» الإسباني موعداً مع «الهلال» السعودي في نهائي بطولة كأس العالم للأندية، السبت المقبل، وذلك بعد فوزه على «الأهلي» المصري 4 - 1 في مباراة نصف النهائي التي جرت أمس على ملعب المجمع الرياضي في الرباط، وسيلتقي «الأهلي» مع «فلامنغو» في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في نفس يوم النهائي. وفي الصورة فالغيريدي محتفلاً بهدفه في شبك «الأهلي» (رويترز) (تفاصيل عالم الرياضة)

وفد وزاري لبناني في دمشق يُجدد جدل «التطبيع مع النظام»

بيروت، «الشرق الأوسط» جددت الزيارة التي قام بها وفد وزاري لبناني إلى دمشق للتعبير عن الدعم بعد كارثة الزلزال الذي ضرب مناطق في سوريا وتركيا، الجدل بشأن «تطبيع» العلاقات مع النظام السوري. وانقسمت المواقف كالعادة بين مؤيدين للنظام، اعتبروا أنّ الزيارة التي قام بها الوفد بطلب من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي هي «واجب» تجاه دمشق للتعبير عن التعاطف مع شعبها في هذه الكارثة، فيما اعتبر فريق الآخر أنّ الإجراءات التي أعلنتها الحكومة اللبنانية مثل فتح مطار بيروت والمعابر البرية لإتاحة وصول المساعدات إلى المتضررين كانت كافية، من دون الحاجة إلى لقاء مع الرئيس

داخل «ائتلاف إدارة الدولة» وافقت على معالجة مشكلة السلاح المتفكّلت وعلى «ضرورة الإصلاح الأمني. ولن يكون السلاح إلا ضمن إطار الأجهزة الأمنية المؤسسة بموجب قانون. لن يكون هناك سلاح خارج هذه المؤسسة». وعمّا يتّردّد عن مشكلة تهريب الدولارات من العراق إلى إيران وتركيا، قال السوداني إنّ تهريب العملة يحصل في كل دول العالم و«العراق حاله حال الدول»، مشيراً إلى أنّ دولاً كثيرة في المنطقة تتعرّض لعملتها الرسمية لانتهيار، وبالتأكيد يحتاجون إلى الدولار، وهذا الأمر مستمر. وأشار إلى تورّط مصارف وشركات صيرفة عراقية في هذا الأمر وتحقق أرباحاً كبيرة، وأكد تفاوله بإمكانية معالجة الأمر، وقال: «بتقديري هي بوابة الإصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي في العراق».

وأكدّ العمل على معالجة العلاقة بين بغداد وأربيل، أكان فيما يتعلّق بالعوائد النفطية أم بالأوضاع الأمنية على الحدود مع إيران والعراق، من خلال اتفاق سيقوم قريباً في بغداد وبموافقة الجانب الكردي. وكذلك أكّد أنّ تنظيم «داعش» لم يعد يشكل أي مخاطر، لأنّه لم يعد ممسكاً بالأرض، والقوات العراقية تواصل مطاردة فلوله.

أنّ نقوّي علاقاتنا وفق قواعد المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، رافعاً شعار «مصلحة العراق أولاً».

وأكدّ السوداني أنّ «دور العراق ريادي في المنطقة مع أشقائه العرب وكذلك مع إيران»، قائلاً إنّ «قَدْر العراق عربي، وهذا هو الوضع الطبيعي للعراق». وشدّد على ضرورة تفعيل اتفاقية «الإطار الاستراتيجي» بين واشنطن وبغداد التي «تنقل العلاقة بين العراق والولايات المتحدة إلى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية، ولا تبقى مقتصرة على الجانب الأمني، رغم أهميته».

وتحدّث رئيس الوزراء العراقي بإسباب عن الوضع الداخلي العراقي وما اتخذته حكومته من إجراءات «سيبداً المواطنين في تلمّس نتائجها»، مؤكداً المضيّ في الإصلاحات الإدارية والأمنية ومكافحة «جانحة الفساد» واسترداد الأموال المنهوبة، وعلناً استرداد 80 مليون دولار حتى الآن، وأنّ العملية مستمرة.

وأشار السوداني إلى بدء العمل على الإصلاح الأمني ومعالجة مشكلة السلاح المتفكّلت، من خلال لجنة برأسته. مؤكداً أنّ كل القوى السياسية

أعلن البدء بالإصلاح الأمني ومعالجة السلاح المتفكّلت والاستمرار في مكافحة «جانحة الفساد» واستعادة الأموال المنهوبة

رئيس وزراء العراق للتنترفا الأوسط: لا نقبل بلدنا ساحة لتصفية الحسابات



السوداني خلال حوار مع «الشرق الأوسط» في مقر رئاسة الوزراء ببغداد

يكون ساحة لتصفية الحسابات، ولسنا طرفاً في محور ضد الآخر، بقدر ما يهيمن ما نقوّي علاقاتنا وفق قواعد المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

علاقات العراق

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

● هل تخشون من انعكاسات على العراق بسبب تدهور علاقات إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في أوكرانيا؟ أيّ علاقاتها (إيران) مع الأوروبيين سلّبت تراجعاً كبيراً؟

مناسبة لا تهرق كاهل المواطن، فضلاً عن جهودنا المستمرة مع القطاع الخاص لتذليل المعوقات، وفقاً لتلك المعايير.

«الإطار الاستراتيجي»

● تليقتم اتصالاً من الرئيس الأميركي جو بايدين، أكدّ فيه التزام بلاده الشراكة الاستراتيجية، ويستعد وفد عراقي لزيارة واشنطن، ماناً ستطيلون من أميركا؟

● تفعيل اتفاقية «الإطار الاستراتيجي»، وهذا ما ذكره الرئيس بايدين، ونحن نؤيد.

● تفعيل اتفاقية «الإطار الاستراتيجي» التي تنقل العلاقة بين العراق والولايات المتحدة إلى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية... هذا اتفاق واضح وأقوى من البرهان العراقي في حينه، ويُفترض أنّنا نفعله، ويجب ألا تقتصر علاقتنا مع الولايات المتحدة فقط على الجانب الأمني رغم أهميته.

● لكن في هذه المجالات، الولايات المتحدة شريك استراتيجي للعراق ومن الممكن أن نستفيد من شركاتها وخبراتها في النهوض بواقع اقتصادنا وكل المجالات.

● هل يحتاج العراق إلى أميركا؟ هل هناك فتاعة لدى القوى السياسية بأن العلاقة مع أميركا ضرورية؟

● الولايات المتحدة دولة عقلية، والعراق حكماً ذكراً - مرتبط معها باتفاقيات، وواحدة من أهم الاتفاقيات اتفاقية «الإطار الاستراتيجي»، لدينا تعاون في مجال مكافحة «داعش»... كل القوى السياسية، في أحيائها

تؤكد، في خطاباتها، أنها مع علاقات العراق مع كل الدول ما وعدنا وفق مصطلحه. عندنا مصلحة في علاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، ليس هناك أي مانع، عندنا مصلحة مع الدولة «س» أو «ص»... مثلاً قلت،

شركة صيرفة، تاجر، أصبح لك 10 سنوات تعمل وفق آلية جديدة بين شركة تطبيق الية جديدة بين لبللة وضحاها، أكد ستمانع.

● الآن، خلال هذا الشهر، نحن نقوم بعمل سنتين. نجلس مع التاجر ونقول له: لكي تكون تجارنا حقيقية، وإغلبهم تجار حقيقيون ويريدون أن تستمر تجارتهم، نذهب بالطريق الفلاني، نفتح اعتماداً مستندياً وتأخذ إجازة استيراد وتتسلّم الدولار، وهكذا... عندنا مشكلات ولا أتعنى أن وضعنا مالي. عندنا عندنا سيطرة مطلقة على المنافذ. عندنا مشكلات انتظام ضريبي متأخر في الجمارك، وملاحظات روتين في إصدار إجازة الاستيراد...

● هل صحيح أنّ معدل البطالة 16% وأن نسبة الفقر 25%؟ تقريباً هذه هي النسب.

● هل ارتفاع نسبة الجباية الآن؟ إلى غاية البارحة، بلغت الجباية 600 مليار دينار (نحو 400 مليون دولار) فقط في السنة. وكما يجب أن تكون؟

● يُفترض صلاحيات. نحن نصرف فقط على الغاز الذي نستورده من إيران بحدود 7 مليارات دولار في السنة. وننتشر كهرباء من المستثمرين، بحدود 2,5 مليار دولار، إضافة إلى المشتقات النفطية والرواتب، تكلفة باهظة وجباية قليلة.

● هل سنشهد حالة إصلاحية عميقة في العراق؟

● هل صحيح أنّ معدل البطالة 16% وأن نسبة الفقر 25%؟ تقريباً هذه هي النسب.

● هل ارتفاع نسبة الجباية الآن؟ إلى غاية البارحة، بلغت الجباية 600 مليار دينار (نحو 400 مليون دولار) فقط في السنة. وكما يجب أن تكون؟

● يُفترض صلاحيات. نحن نصرف فقط على الغاز الذي نستورده من إيران بحدود 7 مليارات دولار في السنة. وننتشر كهرباء من المستثمرين، بحدود 2,5 مليار دولار، إضافة إلى المشتقات النفطية والرواتب، تكلفة باهظة وجباية قليلة.

● هل سنشهد حالة إصلاحية عميقة في العراق؟

تتحصل لها مراجعة، تقوم على اتصال التاجر بشركة صيرفة لكي يستورد المواد. شركة الصيرفة مرتبطة بمصارف أهلية التي هي مرتبطة بالبنك المركزي.

● القسم الأكبر من هذه التجارة لم يكن واضح المعالم. أي ليس وفق معايير الإقتلال للنظام المصري. ففيها تقديرات غير دقيقة والهدف سعر المادة أو كميتها، والهدف أن يحصل التاجر على أكبر قدر ممكن من الدولارات ليحوّلها إلى الخارج، إذ بلغت نافذة بيع العملة في إحدى السنوات 300 مليون دولار في اليوم الواحد.

● من يبيعها؟

● البنك المركزي يبيعها للمصارف والشركات، المصارف تحوّل (الدولارات) إلى الخارج تحت عناوين الاستيراد. ليس معقولاً أن هناك بلداً يستورد في اليوم 300 مليون إلا إذا كان يستورد الهواء ويبيعه للمواطنين. هذه الآلية كانت واضحة أمام الجميع، من وزارة الخزانة والبنك

الغيدري الأميركيين وغيرهما. لم يتجرأ أحد على مواجهة هذه العملية، وكنا، ثواباً ومحليلين، نتحدّث عنها. إلى أن جاءت وزارة الخزانة، من باب التشديد على منع التهريب وغسل الأموال وغيره وقرارات الولايات المتحدة، باتجاه بعض الدول، انتشده على الدولار. أنا لا أريد أن أذكر دولاً في المنطقة، من الخليج، ممنوع عنها الدولار من الولايات المتحدة. لا تعطيهما دولاراً.

● دول في الخليج؟

● نعم، القضية بالنسبة إليهم قضية سيادية وأقتصادية. بالنسبة إلى من؟

● إلى الولايات المتحدة. تريد أن تطعن إلى أنّ دولارها يباع في المكان المناسب ولا يذهب إلى أماكن تعدّها هي غير صحيحة وضد مصالحها. حصل اتفاق بين البلدين باعتماد العراق الية جديدة، تطوّق بعد سنتين، فيها تدرّج وأعمال والتزامات، مثل تدريب المصارف وتدريب التجار وإنشاء منصة إلكترونية، تمهيداً لتطبيق المعايير. أنا قبل أن أكفّ وجدت هذه الحكومة، فسالت محافظ البنك المركزي، هناك الية سوف تطوّق على المصارف ويبيع الدولار، فإن أنتم مستعدون لها؟

● قال: نعم مستعدون. لكن تبين في واقع الحال بعدما باشرت - أصبح لنا 3 أشهر الآن - أنّها لم تطوّق نهاية 2022 بدات الآلية، أي بعدما انتهت الستة أشهر التي نصّ عليها الاتفاق الموقع بين البلدين. لم يجر شيء، خلال هاتين السنتين؟

● لم يجر شيء. لم تتخذ الإجراءات المطلوبة الكفيلة بتهيئة الأسواق، أي أنت صاحب مصرف، الأساسية وتوفّرها بأسعار

المكففات لكي يبرّد بيته.

● هل ارتفعت نسبة الجباية الآن؟ إلى غاية البارحة، بلغت الجباية 600 مليار دينار (نحو 400 مليون دولار) فقط في السنة. وكما يجب أن تكون؟

● يُفترض صلاحيات. نحن نصرف فقط على الغاز الذي نستورده من إيران بحدود 7 مليارات دولار في السنة. وننتشر كهرباء من المستثمرين، بحدود 2,5 مليار دولار، إضافة إلى المشتقات النفطية والرواتب، تكلفة باهظة وجباية قليلة.

● هل سنشهد حالة إصلاحية عميقة في العراق؟

● هل صحيح أنّ معدل البطالة 16% وأن نسبة الفقر 25%؟ تقريباً هذه هي النسب.

● هل ارتفاع نسبة الجباية الآن؟ إلى غاية البارحة، بلغت الجباية 600 مليار دينار (نحو 400 مليون دولار) فقط في السنة. وكما يجب أن تكون؟

● يُفترض صلاحيات. نحن نصرف فقط على الغاز الذي نستورده من إيران بحدود 7 مليارات دولار في السنة. وننتشر كهرباء من المستثمرين، بحدود 2,5 مليار دولار، إضافة إلى المشتقات النفطية والرواتب، تكلفة باهظة وجباية قليلة.

● هل سنشهد حالة إصلاحية عميقة في العراق؟

● هل صحيح أنّ معدل البطالة 16% وأن نسبة الفقر 25%؟ تقريباً هذه هي النسب.

● هل ارتفاع نسبة الجباية الآن؟ إلى غاية البارحة، بلغت الجباية 600 مليار دينار (نحو 400 مليون دولار) فقط في السنة. وكما يجب أن تكون؟

له أصحاب وهم يطالبوننا (بها)، لهذا وضغنا مسألة استرداد الأموال هدفاً أساسياً لعمل الحكومة، وبدات الأموال تتدفق بالاسترداد، وبعضها منتهوب قبل 2003، وأخرها 80 مليون دولار استعيدت من خلال إجراءات الهيئات الرقابية.

● كانت هذه الأموال مهددة قبل 2003؟

● هل تستطيع الحكومة استعادة الأموال من الأقباء؟

● تنفيذ القانون، نعم - بتطبيقه وفق القانون العراقي، المواطن الذي يقصر أو يتخذ قراراً خاطئاً يُحال، بعد إثبات التقصير عليه، إلى لجنة تضمين. أي تضمينه الأموال المهجرة. الموظف يدفع الضرر ولا يخرج من السجن حتى يسدّد. الآن، نحن بداننا بهذه العملية، وهناك أسماء مهمة من سياسيين تمّ إلقاء القبض عليهم، وبدأ استرداد الأموال منهم.

● على أي مستوى السياسي كان الفساد؟ إلى أين وصل؟

● الفساد، لئلا، في كل المستويات. هناك فساد صغار الموظفين، ولا أبالغ إن قلت إنّهُ الأكثر ضرراً، وهذا لا يخفي الطبقة المتوسطة. لكن بالتأكيد لا يمكن أن نعلم الفساد على الجميع. هناك جيش من الزبنيين الذين حافظوا على المال العام ووقفوا في وجه الفاسدين، ويجب أن نقف إلى جانب هؤلاء ونشجعهم، وإلا إذا بقينا نرصد أنّ الكّل فاسد فهذا يعني إقرارها بهيمنة الفاسدين على كل مقادير الأمور.

● جيش الفاسدين والزبنيين

● هناك جيش من الفاسدين وجيش من الزبنيين؟

● الزبنيون أكثر. الزبنيون والوطنيون الذين وقفوا موقفاً مشرفاً للحفاظ على المال العام

● ما البلب بتقدير؟

● المبلغ، وفق المعلن في الحسابات الأولية للجهات الرقابية، هو 3 تريليونات و700 مليار دينار (نحو 2,5 مليار دولار)، لكن حكومتنا، ومن أجل مزيد من الشفافية والوضوح للحفاظ على المال العام، ذهبت إلى التعاقد مع شركة تدقيق عالمية، لكي نقف على الرقم الحقيقي لهذه السرق. أما مسألة هدر الأموال منذ 2003، فلا توجد قراءات أو إحصائيات رسمية دقيقة. الفاسد متنوع وله أشكال عدة، مرة يحصل في الموانئ التشغيلية، ومرة أخرى يحصل خارج الموانئ الاستنمارية، وأحياناً خارج الموانئ؛ في القرارات، ويسمى الفساد المالي والإداري. هناك فساد في قرار إداري، كان تعطي مساحة أرض مستثمر هو ليس مستطعاً، أو تمنع تنافساً على فرصة استثمارية أو تمنع تحكّمها أو تخصصها بشخص. لكن مثلاً ذكرت، الفساد تحدّ يواجه كل خطط وبرامج الدولة في النهوض بالتنمية والخدمات.

● قبل أن حجم الأموال المهجرة يصل إلى 600 مليار دولار خلال نحو أقل من عقدتين؟

● لماذا ليس 700؟ لماذا ليس 500؟ هذه تقديرات وأرقام، لكنّها لا تعطينا الصورة الواقعية. قلت لك لا الجهات الرقابية وفتت على رقم حقيقي، أو ونحن نقدر (أن نغطي رقماً دقيقاً)، في خصم هذا الشعب من موازات ومشاريع على مستوى الاستثمار والخطط الاستثمارية. لكن الشيء الذي يميز هذه الحكومة في مكافحة الفساد هو إصرارها على استرداد أموال الفاسد، هذه ثغرة واضحة منذ 2003. ما المنفعة بحكم 5 أو 10 أو 15 سنة (سجناً) على شخص سرق تريليونات؟ سرقة «الأمانات الضريبية» مثلاً، إذا أزدنا سجن المتهمين بها فيستيقظون بين 3 و 15 سنة، لكنّها سنتكّن 3,7 تريليون (دينار) مجدداً، لأنّ القسم الأكبر من هذه الضمانات

بغداد، غسان شريل

● دولة الرئيس، بعد 100 يوم في الحكم، هل أنت متفائل أم متهيب، ولن أسالك إن كنت ناماً على قبول هذه المهمة الصعبة؟

● بالتأكيد لم أندم لأنني أعلم حجم المهمة والمسؤولية، وأنا قبلت بهذا التكليف. إن شاء الله أنا متفائل، بعد 100 يوم الحكومة واضحة في تنفيذ أولوياتها على مختلف المستويات. على مستوى العلاقات الخارجية، وعلى المستوى الداخلي وبرامجها، سواء أكان في تخفيف الفقر أم توليد فرص العمل والخدمات والإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد.

● في كل عنوان قطعنا شوطاً مهماً وتبنّينا ركائز أساسية لتنفيذ هذه الأولوية، وهذا هو الهدف الذي وضعناه في البرنامج الحكومي. هل أكدت لكم هذه الفترة ما قلتموه سابقاً من أنّ الفساد في العراق أخطر من كورونا؟

● لهذا سمّيته «جانحة الفساد»، وهو التهديد الذي يواجه الدولة العراقية، وهو أخطر من «كورونا» ومن «داعش».

● كشفت شيئاً يتعلّق به «سرقة القرن»، أريد أولاً أن أسأل: كم هو برايكم حجم الأموال التي أهدرت بعد إسقاط صدام حسين؟

● سرقة «الأمانات الضريبية» كنت أتابعها عندما كنت نائباً، وبعد أن تمّ ترشيحي للرئاسة السوزرية، وهي فترة ترشيح طالت في ظل الضخ السياسي، كنت أتمنى أن يكون أول ملفه أباشر بإجراءاته، لكن تمّ فصله قبل أن أبشر مهمتي. وللأسف، أغلب المتهمين الأساسيين هربوا وأسهموا في إخراج الأموال إلى خارج العراق، بينما كان يُفترض القيام بعملية دقيقة للسيطرة على هذه المجموعة التي تمكّنت من سرقة مبلغ يهزّ الحجم.

● المبلغ بتقدير؟

● المبلغ، وفق المعلن في الحسابات الأولية للجهات الرقابية، هو 3 تريليونات و700 مليار دينار (نحو 2,5 مليار دولار)، لكن حكومتنا، ومن أجل مزيد من الشفافية والوضوح للحفاظ على المال العام، ذهبت إلى التعاقد مع شركة تدقيق عالمية، لكي نقف على الرقم الحقيقي لهذه السرق. أما مسألة هدر الأموال منذ 2003، فلا توجد قراءات أو إحصائيات رسمية دقيقة. الفاسد متنوع وله أشكال عدة، مرة يحصل في الموانئ التشغيلية، ومرة أخرى يحصل خارج الموانئ الاستنمارية، وأحياناً خارج الموانئ؛ في القرارات، ويسمى الفساد المالي والإداري. هناك فساد في قرار إداري، كان تعطي مساحة أرض مستثمر هو ليس مستطعاً، أو تمنع تنافساً على فرصة استثمارية أو تمنع تحكّمها أو تخصصها بشخص. لكن مثلاً ذكرت، الفساد تحدّ يواجه كل خطط وبرامج الدولة في النهوض بالتنمية والخدمات.

● قبل أن حجم الأموال المهجرة يصل إلى 600 مليار دولار خلال نحو أقل من عقدتين؟

● لماذا ليس 700؟ لماذا ليس 500؟ هذه تقديرات وأرقام، لكنّها لا تعطينا الصورة الواقعية. قلت لك لا الجهات الرقابية وفتت على رقم حقيقي، أو ونحن نقدر (أن نغطي رقماً دقيقاً)، في خصم هذا الشعب من موازات ومشاريع على مستوى الاستثمار والخطط الاستثمارية. لكن الشيء الذي يميز هذه الحكومة في مكافحة الفساد هو إصرارها على استرداد أموال الفاسد، هذه ثغرة واضحة منذ 2003. ما المنفعة بحكم 5 أو 10 أو 15 سنة (سجناً) على شخص سرق تريليونات؟ سرقة «الأمانات الضريبية» مثلاً، إذا أزدنا سجن المتهمين بها فيستيقظون بين 3 و 15 سنة، لكنّها سنتكّن 3,7 تريليون (دينار) مجدداً، لأنّ القسم الأكبر من هذه الضمانات

بغداد، غسان شريل

● دولة الرئيس، بعد 100 يوم في الحكم، هل أنت متفائل أم متهيب، ولن أسالك إن كنت ناماً على قبول هذه المهمة الصعبة؟

● بالتأكيد لم أندم لأنني أعلم حجم المهمة والمسؤولية، وأنا قبلت بهذا التكليف. إن شاء الله أنا متفائل، بعد 100 يوم الحكومة واضحة في تنفيذ أولوياتها على مختلف المستويات. على مستوى العلاقات الخارجية، وعلى المستوى الداخلي وبرامجها، سواء أكان في تخفيف الفقر أم توليد فرص العمل والخدمات والإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد.

● في كل عنوان قطعنا شوطاً مهماً وتبنّينا ركائز أساسية لتنفيذ هذه الأولوية، وهذا هو الهدف الذي وضعناه في البرنامج الحكومي. هل أكدت لكم هذه الفترة ما قلتموه سابقاً من أنّ الفساد في العراق أخطر من كورونا؟

● لهذا سمّيته «جانحة الفساد»، وهو التهديد الذي يواجه الدولة العراقية، وهو أخطر من «كورونا» ومن «داعش».

● كشفت شيئاً يتعلّق به «سرقة القرن»، أريد أولاً أن أسأل: كم هو برايكم حجم الأموال التي أهدرت بعد إسقاط صدام حسين؟

● سرقة «الأمانات الضريبية» كنت أتابعها عندما كنت نائباً، وبعد أن تمّ ترشيحي للرئاسة السوزرية، وهي فترة ترشيح طالت في ظل الضخ السياسي، كنت أتمنى أن يكون أول ملفه أباشر بإجراءاته، لكن تمّ فصله قبل أن أبشر مهمتي. وللأسف، أغلب المتهمين الأساسيين هربوا وأسهموا في إخراج الأموال إلى خارج العراق، بينما كان يُفترض القيام بعملية دقيقة للسيطرة على هذه المجموعة التي تمكّنت من سرقة مبلغ يهزّ الحجم.

● المبلغ بتقدير؟

● المبلغ، وفق المعلن في الحسابات الأولية للجهات الرقابية، هو 3 تريليونات و700 مليار دينار (نحو 2,5 مليار دولار)، لكن حكومتنا، ومن أجل مزيد من الشفافية والوضوح للحفاظ على المال العام، ذهبت إلى التعاقد مع شركة تدقيق عالمية، لكي نقف على الرقم الحقيقي لهذه السرق. أما مسألة هدر الأموال منذ 2003، فلا توجد قراءات أو إحصائيات رسمية دقيقة. الفاسد متنوع وله أشكال عدة، مرة يحصل في الموانئ التشغيلية، ومرة أخرى يحصل خارج الموانئ الاستنمارية، وأحياناً خارج الموانئ؛ في القرارات، ويسمى الفساد المالي والإداري. هناك فساد في قرار إداري، كان تعطي مساحة أرض مستثمر هو ليس مستطعاً، أو تمنع تنافساً على فرصة استثمارية أو تمنع تحكّمها أو تخصصها بشخص. لكن مثلاً ذكرت، الفساد تحدّ يواجه كل خطط وبرامج الدولة في النهوض بالتنمية والخدمات.

● قبل أن حجم الأموال المهجرة يصل إلى 600 مليار دولار خلال نحو أقل من عقدتين؟

● لماذا ليس 700؟ لماذا ليس 500؟ هذه تقديرات وأرقام، لكنّها لا تعطينا الصورة الواقعية. قلت لك لا الجهات الرقابية وفتت على رقم حقيقي، أو ونحن نقدر (أن نغطي رقماً دقيقاً)، في خصم هذا الشعب من موازات ومشاريع على مستوى الاستثمار والخطط الاستثمارية. لكن الشيء الذي يميز هذه الحكومة في مكافحة الفساد هو إصرارها على استرداد أموال الفاسد، هذه ثغرة واضحة منذ 2003. ما المنفعة بحكم 5 أو 10 أو 15 سنة (سجناً) على شخص سرق تريليونات؟ سرقة «الأمانات الضريبية» مثلاً، إذا أزدنا سجن المتهمين بها فيستيقظون بين 3 و 15 سنة، لكنّها سنتكّن 3,7 تريليون (دينار) مجدداً، لأنّ القسم الأكبر من هذه الضمانات

لا عذر للفشل

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

● هـة واحدة من الإشكاليات التي تُطرح دائماً، ونحن نتعامل معها بالشكل التالي: أولاً إيران دولة جارة وترتبط معها بمشتركة كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية وإيران، وقفت مع العملية السياسية منذ البداية، وأيضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا المجال، نحافظ على هذه العلاقة. بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

● هـة واحدة من الإشكاليات التي تُطرح دائماً، ونحن نتعامل معها بالشكل التالي: أولاً إيران دولة جارة وترتبط معها بمشتركة كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية وإيران، وقفت مع العملية السياسية منذ البداية، وأيضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا المجال، نحافظ على هذه العلاقة. بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

● هـة واحدة من الإشكاليات التي تُطرح دائماً، ونحن نتعامل معها بالشكل التالي: أولاً إيران دولة جارة وترتبط معها بمشتركة كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية وإيران، وقفت مع العملية السياسية منذ البداية، وأيضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا المجال، نحافظ على هذه العلاقة. بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

هذه الحكومة قدرها أن تتخذ قرارات إصلاحية موجهة لكن المنفعة ستكون للجميع

● هل هناك تهريب للدولار باتجاه تركيا وإيران؟

● تهريب العملات مستمر في كل دول العالم، والعراق حاله حال هذه الدول. دول كثيرة في المنطقة تتعرّض لعملتها الرسمية لانتهيار، وبالتأكيد يحتاجون إلى الاسم، وبالجملة يحتاجون إلى الدولار، وهذا الأمر مستمر. جزء من المتورطين عندنا هم بعض المصارف وشركات الصيرفة في الداخل، وتحقق أرباحاً كبيرة من عمليات بيع الدولار الذي ينقل إلى دول الجوار بموجب الاتفاقية.

● مغتال بإمكانية المعالجة؟

● نعم، هذه العملية بتقديري هي بوابة الإصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي في العراق.

● كل القوى السياسية تؤكّد تأييدها لعلاقات العراق مع كل دول العالم ما دامت وفق مصالحته،

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

● هـة واحدة من الإشكاليات التي تُطرح دائماً، ونحن نتعامل معها بالشكل التالي: أولاً إيران دولة جارة وترتبط معها بمشتركة كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية وإيران، وقفت مع العملية السياسية منذ البداية، وأيضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا المجال، نحافظ على هذه العلاقة. بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

● دولة الرئيس، أنتم أول رئيس وزراء عراقي منذ 2003 يتّرس كرمّة يغيب عنها «التيار الصدري»، هل هناك هدية مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟ حدثت الانتفاضة الشيبانية، وإما في نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

● كيف يوقّف العراق بين النفوذ الإيراني والدور الأميركي؟

● هـة واحدة من الإشكاليات التي تُطرح دائماً، ونحن نتعامل معها بالشكل التالي: أولاً إيران دولة جارة وترتبط معها بمشتركة كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية وإيران، وقفت مع العملية السياسية منذ البداية، وأيضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا المجال، نحافظ على هذه العلاقة. بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

تدمير الدينار العراقي؟

● بدائنا بسلسلة إجراءات إصلاح الوضع المصرفي والمالي في العراق، وفق المعايير الدولية، وهذا ما نلتمسه في علاقاتنا وفي لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أصبحت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش»، واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشريك يزيد من قوة العلاقات معه في باقي المجالات. نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران، لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

الجيش يعزز قواته الهجومية مع اقتراب رمضان وارتفاع الإنذارات الساخنة نتنياهو يتعهد سيطرة أمنية «للابد» على الضفة

رام الله، كفاح زيون

أعداد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أكد موقفه المعروف، أنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية في الضفة الغربية في كل الأحوال حتى مع أي سيناريو مستقبلي (اتفاق مع الفلسطينيين). وهاجم نتنياهو السلطة الفلسطينية وقال إنها لا تقوم بدورها في مواجهة الذين هم بحاجة إلى مواجهة (المسلحين الفلسطينيين).

وقال نتنياهو في زيارة لوحدة «دوفوفان»، الثلاثاء، وهي قوات خاصة في وحدات النخبة الإسرائيلية، ومعروفة بقوات «المستعربين»، وتعد رأس حربة نشاط الجيش في الضفة الغربية: «لا بد من سيطرتنا هنا».

وخاطب جنوده من أفراد الوحدة فيما كان برفقته وزير الدفاع يوفا غالانت، ورئيس أركان الجيش هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومستشار الأمن القومي تساحي هنجبي، وقائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس: «ليس من الواضح إلى متى سيستمر هذا الوضع (وضع السلطة)، لكن بكل تأكيد نحن لا نعتمد على ذلك». واستدرك: «الباطل سنكون سعداء إذا قامت السلطة بدورها، وأوضح أنها لا

تقوم بذلك. وفي كل الأحوال فإنه لا بد من أي سيناريو مستقبلي عن سيطرتنا الأمنية على المنطقة». وفاخر نتنياهو بجنوده في الوحدة التي تضطلع بمهمة التسلل إلى قلب المناطق الفلسطينية في مهمات استخباراتية وعملية، للوصول إلى مسلحين وقتلهم، قائلاً إنه عندما يتحدث عن السيطرة على المنطقة فإنه يعني الدخول إلى المنطقة «وأنتم رأس حربة القدرة الأمنية لإسرائيل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

زيارة نتنياهو للوحدة التي يعدها رأس حربة اقتحام المناطق



ميليشيات فلسطينية شاركت في جنازة حمزة الأشقر الذي قُتل خلال هجوم إسرائيلي على مخيم في الضفة الثلاثاء (رويترز)

الشهر القادم (عشية رمضان)، تعزيز القوات ميدانياً عبر نشر وحدات هجومية ميدانية لصالح إحباط عمليات ومجموعات مسلحة، ثم إضافة تعزيزات من كتيبتين أو ثلاث.

أما المخاوف الرئيسية لدى الأجهزة الأمنية فهي أن تتوسع العمليات خلال شهر رمضان خارج حدود الضفة الغربية وتصل أيضاً إلى القدس. والمخاوف تطلق الإدارة الأميركية أيضاً التي ضغطت في تل أبيب ورام الله من أجل التهدئة.

وكان مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، قد عبّر عن قلقه من أن فترة التوترات الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين بدأت تشبه عنف الانتفاضة الثانية. والانتفاضة الثانية استمرت من عام 2000 إلى عام 2005، وتميزت بكثافة العمليات الفلسطينية التفجيرية واجتياح الجيش الإسرائيلي للضفة الغربية وخلفت الألف القتلى في الطرفين.

وبينما اندلعت اشتباكات أخرى في الضفة الغربية أمس، بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي مخيم بلاطة في نابلس، طالبت السلطة الفلسطينية بتدخل دولي وأميركي والضغط على الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها، لوقف التصعيد الجنوني الذي يهدد بتفجير ساحة الصراع وتحوّل فرصة

تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين. وقالت «الخارجية» في بيان إن استباحة جيش الاحتلال عموم المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ترجمة عملية لبرنامج حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة ولواقفه المغلقة، خصوصاً الموقف التحريضي الذي صرّح به في أثناء زيارته وحدة «دوفوفان» الإجماعية، والسيطرة الأمنية، في تأكيد جديد على أن نتنياهو يرى نفسه احتلالاً ابدياً لأرض دولة فلسطين، وينكر باستمرار حق الفلسطينيين في سيادتهم على أرضهم.

«نحن ننجح في وقفهم وردعهم بشكل نسبي». وهذه ليست أول مرة يتحدث فيها نتنياهو عن السيطرة الأمنية على الضفة الغربية حتى في حالة اتفاق سلام محتمل، وهو طرح رفضه الفلسطينيون في السابق، لكنه هذه المرة جاء في وقت تشهد المنطقة الكثير من التوتر الذي تخشى الولايات المتحدة وأطراف إقليمية أخرى أن يتحول إلى تصعيد، وهي مخاوف بدأت أجهزة الأمن الإسرائيلية بالتحذير منها مع اقتراب شهر رمضان.

وتظهر تحديات الأجهزة

وقال نتنياهو إنه في كل مرة يزور فيها هذه الوحدة «يرى التطور والمبادرة والدماء والإبداع الكبير والتفاني على الأرض»، على حد تعبيره.

وأضاف: «نحن نكافح في منطقة يوجد فيها صراع مستمر بين من يريد التقدم إلى جانبنا، وبين القوى الإسلامية الراديكالية التي تريد إعادتنا إلى العصور الوسطى. إنها معركة كبيرة». وتحدث نتنياهو عن مواجهة على الصعيد الخارجي ضد إيران، التي تقود الجهود ضد إسرائيل، وعلى الصعيد المحلي كذلك، وقال:

«نحن ننجح في وقفهم وردعهم بشكل نسبي».

وتظهر تحديات الأجهزة

وفد سوداني برئاسة «جنرال وزير» إلى إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية رفيع في تل أبيب أن وفداً سودانياً رفيعاً، يضم مسؤولين كباراً من الحكومة السودانية، سيصل إلى إسرائيل هذا الأسبوع، للتداول في سبل تطبيق الاتفاق الذي توصل إليه وزير الخارجية الإسرائيلية، إيلي كوهين، في الخرطوم قبل أسبوعين مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ووزير الخارجية وممثلين آخرين.

وسيكون الوفد السوداني برئاسة جنرال من المجلس العسكري «يحمل رتبة وزير»، وسيجري محادثات وناقشات حول تفاصيل اتفاق السلام الذي يجري تشكيله لدفع العلاقات بين البلدين.

وكان كوهين قد استعرض خلال زيارته الخرطوم الأسبوع الماضي، مسودة اتفاقية سلام بين إسرائيل والسودان، وصرّح بعد عودته بأنه من المتوقع أن توقع هذا العام.

وقال إنه اتفق مع البرهان على أن تقام مراسم التوقيع بعد انتقال السلطة إلى حكومة مدنية.

وفي حال جرى هذا التوقيع، سيكون السودان الدولة الرابعة التي تقوم بتطبيع علاقاتها في إطار الاتفاقيات الإبراهيمية، بعد دولة الإمارات العربية والبحرين والمغرب.

وخلال النقاشات بين البعثات، طرح وزير الخارجية كوهين الرغبة الإسرائيلية في المساعدة في الجهود لتطوير السودان بعدد متون من المجالات، بينها الأمن والغذاء وإدارة الموارد المائية والزراعة وغيرها. واستعرض كوهين أمام مضيئه خطة المساعدات لوزارته، والتي ستتركز بعدد من المشاريع وبناء القدرات في مجالات المساعدة الإنسانية وتقنية المياه والطب العام، حسب قوله. وسيدر الطرفان محادثات مكثفة حول تفاصيل الاتفاق، «حتى يكون جاهزاً عند تولي المدنيين الحكم في الخرطوم».

مئات ضباط الاحتياط في مسيرة ضد «انقلاب نتياهو» على القضاء

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الجديدة التي تهدف إلى تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، بحيث يُمنح الائتلاف سيطرة كاملة على اللجنة، ومنع المحكمة العليا من إلغاء قوانين أساس أو بنود فيها. وتاجلت المصادقة على التعديلات إلى الإثنين المقبل، وبعدها سيتم التصويت على التعديلات. الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الأولى.

وتعلن روتمان، مساء الثلاثاء، نص التعديلات النهائية التي ستصوت عليها لجنة القانون الدستوري، ورفض ملاحظات المستشار القانوني للجنة، غور بلاي، الذي حذر من أن التعديلات المتعلقة بصلاحيات المحكمة العليا ستمنع الرقابة القضائية على قوانين أساس. ودعا بلاي إلى أن يكون من قانون أساس من خلال 4 قراءات، بحيث تكون المصادقة في القراءة الرابعة بتأييد من 70 عضو كنيست.

وقد بدأت اللجنة مناقشتها، صباح الأربعاء، بأجواء متوترة بين روتمان وأعضاء كنيست من المعارضة، وأخرج روتمان عدداً منهم من قاعة الاجتماع في الدقائق الأولى بعد بدء الاجتماع.

يقام نصب تذكاري للمقاتلين من سلاح المدرعات، إلى مقر المحكمة العليا في القدس الغربية. وقد بادر إلى هذه المسيرة الجنرال روسو، ومعه 15 لواء سابقاً في سلاح المدرعات، وعشرات من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، الذين قالوا في بيان الدعوة للمشاركة في المسيرة إن «ما يسمى بخطة الإصلاح القضائي للحكومة، إضافة إلى احتمال إضرارها بالديمقراطية، ستضر بالتجنيد في الجيش الإسرائيلي أيضاً: «الخطوة التشريعية للحكومة الإسرائيلية لتغيير طبيعة النظام ستلحق أضراراً جسيمة بالنظام القائم، وتضع نهاية للديمقراطية، وتؤدي إلى حكم ديكتاتوري في بلدنا». وأضاف الجنرال: «كقادة كبار في سلاح المدرعات، نحذر من التحركات التي قد تضر بدافع واستعداد جيش الاحتياط للتعنت».

وبالرغم من المشاركة المحدودة في المسيرة، في اليوم الأول، فقد اعتبرها مراقبون فترة في حملة الاحتجاجات، لأن صوت الجنرالات ما زال يتردد أثاراً في الجمهور

المعملية «التي تؤثر على مسار المشاورات التي تجريها (حماس) في القاهرة»، وأن مصر «تواصل اتصالاتها مع مختلف الأطراف، سواء من الفصائل الفلسطينية الرئيسية (حماس والجهاد)، أو مع السلطة الفلسطينية، إضافة إلى اتصالاتها على المسار الإسرائيلي، بالتنسيق مع مسؤولين أردنيين رفيعي المستوى».

وبدأت مصر اتصالات مكثفة لوقف التصعيد في الأراضي المحتلة، عقب تصاعد وتيرة العنف في الضفة الغربية، على خلفية المداهمات التي تشنها القوات الإسرائيلية للقبض على ما تصفه بـ«المطلوبين». وأدت المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين إلى مقتل ما يزيد عن 35 فلسطينياً منذ مطلع العام الحالي، حسب تقارير حقوقية فلسطينية، فيما لقي نحو 10 إسرائيليون مصرعهم في عمليات إطلاق نار متفرقة في القدس، وأوضح المصدر أن مصر

انطلق مئات من جنود وضباط جيش الاحتياط وقدمي المحاربين والأطباء الميطرين في الجيش الإسرائيلي، صباح الأربعاء، في مسيرة احتجاج على التغييرات الجذرية التي تخطط لها الحكومة في النظام القضائي، ويعتبرونها «انقلاباً على الجهاز القضائي، يزعزع أركان الديمقراطية، ويمس بقدرات الجيش الإسرائيلي».

وقد وقف على رأس المسيرة عدد من كبار قادة الجيش والمخابرات، من بينهم رئيس الموساد الأسبق، تميم بارود، ونائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، مئان فيلناني، واللواء المتقاعد طال روسو، الذي شغل منصب قائد القيادة الجنوبية للجيش ودخل السياسة لفترة وجيزة في عام 2019، وضباط في الاحتياط برتبة لواء.

كذلك شارك في المسيرة ضباط سابقون في سلاح الجو وسلاح البحرية، وضباط في وحدات كوماندوز نخوية ومن وحدات المدرعات والمدفعية، وسيسير هؤلاء لمدة 3 أيام، من منطقة اللطرون حيث

بدأ وفد حركة «حماس» مشاورات مكثفة مع مسؤولين أمنيين مصريين، بعد وصول إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، إلى القاهرة (الأربعاء)، وقال مصدر مصري مطلع إن مصر مصممة على المضي قدماً في خطتها لتحقيق التهدئة، وإن المشاورات مع «حماس» تأتي ضمن تلك الخطة التي بدأت باستضافة وفد حركة «الجهاد» الذي أنهى مشاوراته في القاهرة (الثلاثاء)، وأوضح المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن المسؤولين المصريين أصروا على حضور وفد «حماس» رغم العملية الأخيرة التي نفذتها القوات الإسرائيلية (الآنين) في مدينة أريحا بالضفة الغربية، من وقتل خلالها 5 فلسطينيين، من بينهم عناصر تنتمي إلى «حماس».

وتشدد المصدر على أن تلك العملية «التي تؤثر على مسار المشاورات التي تجريها (حماس) في القاهرة»، وأن مصر «تواصل اتصالاتها مع مختلف الأطراف، سواء من الفصائل الفلسطينية الرئيسية (حماس والجهاد)، أو مع السلطة الفلسطينية، إضافة إلى اتصالاتها على المسار الإسرائيلي، بالتنسيق مع مسؤولين أردنيين رفيعي المستوى».

وتشدد المصدر على أن تلك العملية «التي تؤثر على مسار المشاورات التي تجريها (حماس) في القاهرة»، وأن مصر «تواصل اتصالاتها مع مختلف الأطراف، سواء من الفصائل الفلسطينية الرئيسية (حماس والجهاد)، أو مع السلطة الفلسطينية، إضافة إلى اتصالاتها على المسار الإسرائيلي، بالتنسيق مع مسؤولين أردنيين رفيعي المستوى».

مصادر كشفت لـ الشرق الأوسط عن «تجاوب إسرائيلي نسبي»

«حماس» تبدأ مشاوراتها في القاهرة... واتصالات مصرية لوقف التصعيد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بهدف تحقيق التهدئة في الأراضي المحتلة، وعدم وصول التصعيد الراهن إلى قطاع غزة. وأجرى مسؤولون أمنيون مصريون، على مدى الأيام الماضية، لقاءات مكثفة مع قيادات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ومع مسؤولين إسرائيليين في تل أبيب، بهدف وقف التصعيد في الأراضي المحتلة وتوفير ضمانات للتهدئة، وسلم رئيس جهاز المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل، ورئيس جهاز المخابرات الأردنية أحمد حسني، رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال بيان للرئاسة الفلسطينية، آنذاك، إنها كانت «رسالة دعم وتضامن» من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وملك الأردن عبد الله الثاني، وتأكيد على «دعمهما للفلسطين وشعبها الشقيق والحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة».

«تسابق الزمن لوقف أي أعمال تصعيدية قد تؤدي إلى مزيد من نزيف الدماء»، وأضاف أن ذلك يأتي «حرصاً على مقدرات الشعب الفلسطيني وحفاظاً على دماء أبنائه»، لافتاً إلى أن الأيام الأخيرة شهدت «تجاوباً نسبياً» من جانب الحكومة الإسرائيلية، وأن هناك اتصالات متواصلة لضمان «عدم انفلات الأمور إلى مواجهة مفتوحة وإحكام الفصائل الفلسطينية في المواجهات، وهو ما تريده بعد العناصر المتشددة في الحكومة الإسرائيلية».

وشدد المصدر على أن اتصالات مصر بجميع الفصائل الفلسطينية «لم توقف ولن تتوقف»، وأنها «تقف على مسافة واحدة من مختلف الفصائل»، وتوسع إلى تنسيق الجهود لـ«ضبط الموقف والحيلولة دون انفجار الوضع الميداني». وكانت مصر قد دعت قيادات حركتي «الجهاد» و«حماس» لعقد لقاءات تشاورية في القاهرة،

استدعاء



سنة الموديل 2021 - 2022

711 مركبة

خلل في وحدة تثبيت حزام أمان مقاعد الصف الثالث قد يعرّض الركاب لخطر الإصابة حال وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

الإجراء

جنرال موتورز شركة الجميع للسيارات

8008200048
8007525252

الرقم المرجعي: 22180

www.recalls.sa
@MCGovSA f t y

وزارة التجارة Ministry of Commerce

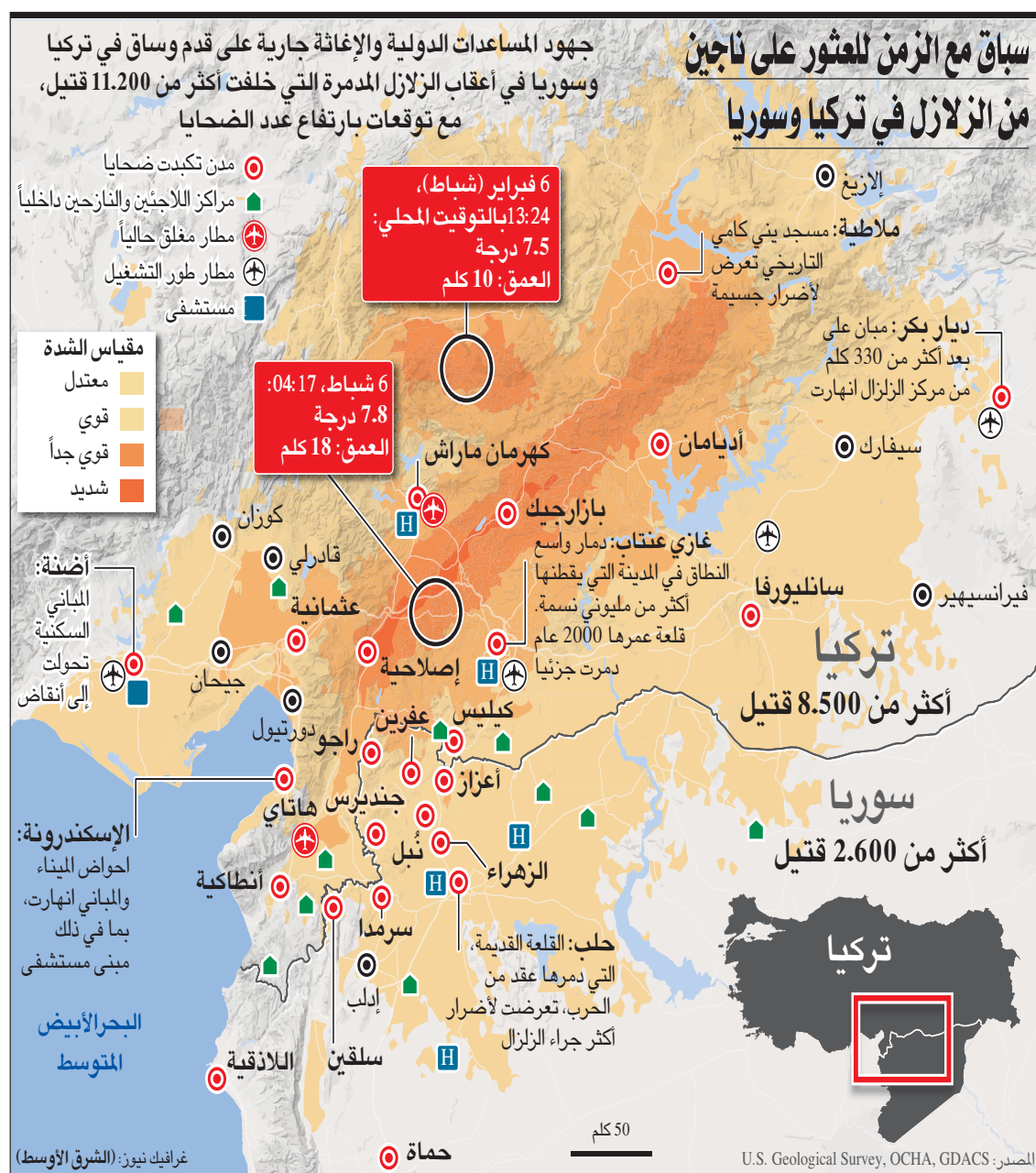
استدعاء مركز استدعاء المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center

إردوغان تعهد التعويض... وثكنات الجيش تفتح أمام المتضررين

زلزال تركيا... «بصيص أمل» يتضاءل في العثور على ناجين



مسعفون وجنود ينقلون فتاة تبلغ 10 سنوات بعد انتشالها حية من تحت الأنقاض في هاتاي التركية (أ.ب)



أفقره: سعيد عبد الرازق

مع مرور 3 أيام على كارثة زلزال كهريمان ماراش في تركيا، لا يزال الناجون في الولايات العشر المنكوبة يتمسكون ببصيص أمل ولو كان ضئيلاً في خروج أحبائهم وذويهم من تحت الأنقاض سالمين.

وتخوض فرق البحث والإنقاذ سباقاً مع الزمن في المناطق التي دمرها الزلزال فجر الاثنين، لكن فرص الوصول إلى أحياء تتضاءل مع مرور الوقت، في ظل حرارة متدنية ليلاً.

ويأتي ذلك في وقت ارتفعت فيه حصيلة قتلى الزلزال في تركيا وسوريا إلى أكثر من 11 ألفاً و700، حسبما ذكر مسؤولون وأطباء الأربعة، وأوضحوا أن 57 ألفاً و57 شخصاً قُضوا في تركيا والفين و662 شخصاً في سوريا.

وتفقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، المناطق المنكوبة في ولاية كهريمان ماراش، التي شهدت زلزالين بقوة 7,8 و7,6 في بلدي بازازجيك والبيستان التابعتين لها. وأعلن أردوغان حصيلة جديد للضحايا بلغت 9 آلاف و57 قتيلاً، وإصابة 52 ألفاً و979 آخرين، مضيفاً أن عدد المباني المنهاره بلغ 16 ألف و444 في الولايات العشر المتضررة من الزلزال.

وقال أردوغان في تصريحات: «احتشنا جميع مواردنا والدولة تعمل بكل إمكانياتها مع البلديات وخاصة إدارة الكوارث والطوارئ... فليطمئن مواطنونا، لا يمكن أن نسبح ببقائهم في العراء»، مشيراً إلى أنه تم التعاقد مع فنادق في ولايات أنطاكية ومرسين القريبة من المناطق المنكوبة لنقل المتضررين من الزلزال إليها. وأضاف أن حكومته ستمنح 10 آلاف ليرة تركية على نحو عاجل لكل عائلة متضررة من الزلزال.

وقال الرئيس التركي أيضاً إنه «مثلما نفذنا حملات لبناء مساكن بمناطق كوارث أخرى من قبل، سننجز المشاريع في الولايات العشر المتضررة من زلزال كهريمان ماراش خلال عام واحد».

وحذر أردوغان، للمرة الثانية خلال يومين، مما وصفه بالتهديد على الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولاحقاً فرضت السلطات قيوداً على الوصول إلى مواقع التواصل، ولا سيما «تويتر»، في خطوة

أثارت غضباً واسعاً، لا سيما أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في عمليات الإنقاذ عبر النداءات التي وجهها المواطنون من خلالها منذ وقوع الزلزالين، خصوصاً في ظل انقطاع الكهرباء وتعطل الطرق في المناطق المنكوبة. وانتقدت المعارضة التركية بشدة هذه الخطوة، وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، الذي يقوم ليوم الثاني على التوالي بجولة في الولايات العشر المنكوبة، في مداخلة مع قناة «خلق»، إن الحكومة فقدت قدرتها على إدارة الدولة، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في إنقاذ الكثيرين، وأن هذا الوقت ليس وقت انتقام مع حديث عن تحريض «فالناس تعيش الأمل وأحرزنا بما فيه الكفاية».

من جانبها، انتقدت رئيسة حزب الجيد ميرال أكشينار تقييد الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكتبت على «تويتر»: «عار عليكم». في الوقت ذاته، أكد مواطنون في هطاي أن فرق البحث والإنقاذ تأخرت كثيراً، وأن هناك بعض المناطق التي لم يصل إليها أي مساعدة رغم مرور 3 أيام على وقوع الزلزال، متسائلين: «أين هذه الدولة?».

وفي كهريمان ماراش، ساد الغضب من تأخر عمليات الإنقاذ، وكذلك من عدم إصدار السلطات تصاريح دفن للضحايا الذين تم انتشال جثثهم. وقال أحد المواطنين غاضباً إنه فقد حفيديه وزوجته، وإن كل ما يطلبه هو استخراج تصاريح لدفنهم. وانتقد عدم تحرك وزارة العدل لإرسال مدعي العموم لإصدار التصاريح اللازمة، قائلاً: «أقول لوزير العدل بكير بوزداغ إذا لم يكن هناك عدد كاف من مدعي العموم في كهريمان ماراش فأرسل لنا من أنقرة أو من ولايات أخرى».

وبالتزامن مع الجهود المبذولة من جانب فرق البحث والإنقاذ أعلنت إدارة الطوارئ والكوارث التركية عن وقوع عدد من الهزات الارتدادية في كهريمان ماراش وهطاي جنوب البلاد، حيث وقعت هزة بقوة 5,1 على مقياس ريختر، فجر الأربعاء، في محافظة كهريمان ماراش جاء مركزها في منطقة غوك صو على عمق 9 كيلومترات.

وبالتزامن وقعت هزة بقوة 4 درجات قبالة سواحل ولاية هطاي، وقالت إدارة الطوارئ والكوارث التركية، في بيان، إن الزلزال وقع قرب

وسط مئات الجثث... أتراك يبحثون عن أقاربهم «جثة جثة»

أضنة - كهريمان ماراش (تركيا) «الشرق الأوسط»

سار مواطنون أتراك بين مئات الجثث في الملاعب وساحات انتظار السيارات، ورفعوا الأغطية بعناية عن الوجوه في محاولة للتعرف على أقاربهم الذين لقوا حتفهم في زلزال

في ساعات الفجر الأولى يوم الاثنين، في أعقاب جثث أو تم لفها بأغطية أو القماش المشمع في انتظار الأقارب أو الأصدقاء للعثور عليها ونقلها من المستشفى الميداني.

وضعت الجثث في الخيام أو على الرصيف خارج المستشفى الذي يضم

القريب من مدينة أنطاكية في جنوب البلاد. وقيل لهما: «تفقدوا (الجثث) واحدة واحدة». قال الزوج الذي لم يذكر اسمه «زوجتي لا تتحدث التركية، وأنا لا أرى جيداً... يجب أن نتفقد كل الوجوه. نحتاج للمساعدة».

وضعت جثث عديدة من قتلى الزلزال، الذي وقع

مدمر هز المنطقة، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

وسالت السورية ندى وزوجها التركي أحد الموظفين عن أفضل السبل للعثور على اثنتين من أقاربهما وسط أكثر من مائة جثة مصفوفة في ساحة انتظار السيارات بمستشفى خطاي للأبحاث



نسوة ينتحن قرب أنقاض مبنى في كهريمان ماراش بجنوب شرقي تركيا أمس (أ.ب)



دمار واسع في هاتاي أمس (أ.ب)

الربيعية: العمل الإنساني للمملكة غير مرتبط بأي أجدات

السعودية تطلق جسرها الجوي لتضري الزلزال وتفتح «سأهم» للتبرعات الشعبية



الربيعية والشثري خلال المؤتمر الصحافي أمس (واس)

خلال الساعات المقبلة لإيصال المساعدات الإيوائية والصحية والغذائية واللوجستية للمتضررين، كما ستقوم فرق الإنقاذ وفرق الطوارئ الطبية بالتوجه إلى مواقع الحدث، بالمشاركة مع الفرق التطوعية من الكوادر السعودية التي بذلت من وقتها وجهدها وخبرتها لتخفيف المصاب الجلل الذي حل بالأشقاء».

وبحسب المشرف العام على مركز الملك سلمان، فإنه «سيتم أيضاً تقديم مواد إيوائية وغذائية وصحية وفقاً لما يصدر من فرق تقييم الاحتياج الإنساني، التي تضمنها التوجيه الكريم، والفرق العاملة الأخرى لدعم هذا التدخل».

من جانبه، تحدث الدكتور سعد الشثري، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، عن فضل الصداقة والآثار الطيبة المترتبة عليها، مبيهاً أن «المتابع للأزمة يجد حاجة عظيمة لأشقائنا في سوريا وتركيا وأموراً مأساوية عظيمة يحزن لها قلب كل إنسان وتُدفع عينه».

ودعا الشثري «الجميع إلى التبرع عبر منصة (سأهم) التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة»، مؤكداً أن المركز «جهة موقوفة أدت أعمالاً جليلة في حملات إغاثة سابقة، وأنه لا يقطع من التبرعات أي رسوم إدارية، وتصل لمستحقيها كاملة».

إخواننا وأطفالنا في سوريا في كل المناطق من خلال عملنا القائم مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية، وتواصل بدأ بالفعل قبل أن تطلق الحملة».

وأشار إلى أن التوجيه الملكي الكريم يجسد الصفات النبيلة التي تتحلى بها قيادة الوطن، وشعبه الذي استجاب لدعوة قيادته، مشيراً إلى أنه سيجري جمع التبرعات من خلال تطبيق «سأهم»، أو الحساب البنكي الموحد المخصص للحملة، أو عبر قنوات التبرع المتعددة الموجودة على موقع المركز. ولفت إلى أن «الحملة تتضمن تنفيذ برامج متنوعة، وتشمل تدشين جسر جوي

خلال الساعات المقبلة لإيصال المساعدات الإيوائية والصحية والغذائية واللوجستية. وأكد الربيعية أن «العمل الإنساني السعودي لا يرتبط بالسياسة (...) أو أي أجندة دينية أو سياسية أو عسكرية أو عرقية»، مشدداً على أن «المركز منذ إنشائه عمل على تخفيف معاناة الشعب السوري، دون ربط ذلك بأي أجدات».

وأضاف الربيعية، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس (الأربعاء) في الرياض على هامش إطلاق الحملة الشعبية لمساعدة متضرري زلزال سوريا وتركيا، قائلاً: «بهمنا المصابون دون النظر لأي ارتباط سياسي، سوف نصل

الرياض: عبد الهادي حبتور بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، دشنت السعودية جسراً جويًا وحملة شعبية لمساعدة متضرري الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا قبل يومين وراح ضحيته الآلاف.

وأعلن الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار في الديوان الملكي، والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عن توجه فرق إنقاذ وتدخل سريع وفرق الطوارئ الطبية السعودية إلى مناطق الزلزال المتضررة، لافتاً إلى تدشين جسر جوي

التنقيح الأوسط ترصد عمليات إنقاذ الناجين شمال غربي سوريا

حارم «المنكوبة» تفقد عائلات بأكملها

البحث عن ناجين وانتشال الجثث من تحت الأنقاض بصورة ضعيفة، نظراً لحجم الأضرار الهائل، التي خلفها الزلزال، حيث بلغ عدد الوفيات حتى الآن 580 وفاة، بينما العدد الكلي للأبنية المهتدة في جندريس بلغ نحو 220 بناء، وعشرات المنازل المتصدعة والأيلة للسقوط في أي لحظة.

وفي بلدة حارم والمناطق المحيطة بغربي إدلب، تتشارك فرق الدفاع المدني ومتطوعون مدنيون، في عمليات الإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، عقب مرور أكثر من 56 ساعة على وقوع الزلزال، وبلغت الحصيلة حتى الآن في حارم، 35 بناء مهتماً، و365 ضحية، وفي بلدة بسينا 12 بناء، و169 ضحية، وفي منطقة عزمارين 14 بناء، و110 ضحايا، وأرمان 8 أبنية، و108 ضحايا، ومس 3 أبنية 24 ضحية، والتلؤل 20 بناء، و24 ضحية، والحصيلة الأكبر في سلقين 51 بناء مهتماً، و425 ضحية، وفق ناشطين.

يذكر أن آخر حصيلة للضحايا وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، حتى ظهر الأربعاء، ارتفعت من جديد لتصل إلى 3135 على الأقل، هم 1435 ضمن مناطق النظام غالبيتهم في اللاذقية وحلب، و1700 ضمن مناطق نفوذ حكومة «الإنقاذ» والحكومة السورية المؤقتة» في الشمال السوري، بينهم نحو 680 في جندريس، و150 شخصاً في مدينة الأتاب في ريف حلب، إضافة لإصابة نحو 3 آلاف شخص على الأقل، وتضررت نتيجة الزلزال نحو 100 مدينة

وبلديات جندريس والباب وأعزاز وغفرين بريف حلب».

وشمال غربي حلب، ناشد المجلس المحلي في جندريس المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي، إنقاذ الضحايا العالقين تحت أنقاض المنازل المدمرة ومئات العائلات المشردة، فيما لا تزال فرق الإنقاذ تواصل أعمال



مسعفون ورجال إنقاذ في موقع مبنى تهدم جراء الزلزال في حارم بريف إدلب أمس (أ.ب)

ناجين وسط ظروف صعبة. في حين ارتفع عدد الأبنية المنهارة بشكل كلي لأكثر من 400 بناء، والأبنية المنهارة بشكل جزئي لأكثر من 1300 بناء، وتصدعت مصادر محلية، هناك نحو 3000 مبنى في حلب مهددة بالانهيار بسبب الهزات الارتدادية. هذا: وقد أعلن الأربعاء عن انتشال 18 جثماناً و9 أشخاص على قيد الحياة من بناء «الريحاوي» في جبلة، ولا تزال عمليات البحث مستمرة عن مجمل سكان البناء وعددهم نحو 50 شخصاً، علماً بأن مدينة جبلة بلغت 254 حالة وفاة، و171 إصابة، تتراوح شدتها بين خفيفة وشديدة.

وقال رئيس مجلس مدينة جبلة، المهندس أحمد قنديل، ل«وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)»: «لجنة هندسية من بلدية جبلة كشفت عن وجود 5 أبنية معرضة للسقوط، من بينها مبنينا مؤسستي المياه والمالية».

في عمليات الإنقاذ، بإدوات بسيطة ومعاول، وقد عثرنا قبل ساعات على عائلة تحت الأنقاض ما زالوا أحياء. كما انتشلت حالة وفاة وأكثر من 2750 مصاباً، وإن العدد مرشح لارتفاع بشكل كبير بسبب وجود مئات العوائل تحت الأنقاض، فيما تواصل فرقها عمليات الإنقاذ والبحث عن

فريق واحد وانضموا إلى فرق الإنقاذ الأخرى، التي تصل الليل بالنهار بحثاً عن ناجين في الأحياء المدمرة في حارم. قال أحمد: «نظراً لعدم قدرة فرق الدفاع المدني وعدد البيئات المحدود، الذي لا يغطي الأعداد الكبيرة من المباني المدمرة جراء الزلزال، بادرتنا بالعمل متطوعين

ويشعر في أعماق قلبه بحزن كبير بعد مشاركته متطوعين آخرين في انتشال عشرات الجثث من تحت الأنقاض، جلمهم أطفال ونساء.

أما أحمد (23 عاماً)، وهو طالب جامعي في مدينة إدلب، فقد هرع مع مجموعة من رفاقه الطلاب من مدينة إدلب ضمن

أفادت بيانات أعلنتها جهات محلية وإنسانية في شمال غربي سوريا بأن عدد ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة فجر الاثنين وكان مركزه كهريمان مراه جنوب تركيا، ارتفع في شكل كبير أمس، فيما واصل عمال الإنقاذ ومتطوعون مدنيون البحث بلا هوادة عن ناجين محتملين محاصرين تحت الأنقاض في المدن السورية التي تأثرت بقوة الزلزال لا سيما بريف إدلب وحلب.

ورصدت «الشرق الأوسط» خلال جولة في بلدة حارم القريبة من الحدود التركية والتي أعلنتها الجهات المحلية، الاثنين، «منطقة منكوبة» بعدما دُمرت فيها عشرات الأبنية، عشرات الأليات الثقيلة وعمال الإنقاذ، وعلى رأسهم فرق الدفاع المدني السوري ومتطوعون مدنيون، يعملون على مدار الساعة في البحث عن ناجين وانتشال الجثث بين أنقاض أحياء كاملة مدمرة في البلدة، فيما تقوم سيارات الإسعاف بنقل الجرحى إلى مشافي باب الهوى على الحدود التركية ومشافي أخرى في إدلب. ويخشى متطوعون أن تكون «عائلات بأكملها أبيت» بعدما انهارت عليهم منازلهم وهم نيام فجر الاثنين.

إدلب: فراس كرم

وقال أبو أحمد (55 عاماً)، وهو نازح من بلدة سراقب ويقم في حارم، وقد بدا على وجهه التعب والإرهاك تغطيه طبقة من الغبار: «شكراً لله على نجاتي ونجاة عائلتي من الزلزال المدمر، وقد سخر نفسه وأولاده (أحمد ومحمود وجميل)، منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال، في العمل دون توقف بالبحث عن ناجين تحت أنقاض 12 مبنى تضم نحو 40 شقة سكنية، كلها انهارت على رؤوس أصحابها عند مدخل حارم من الجهة الشرقية. يضيف أنه منذ وقوع الزلزال لم يعرف هو وأولاده النوم،

عشرات المباني في اللاذقية وحلب مهددة بالانهيار

الزلزال يُلحق أضراراً بـ 248 مدرسة في سوريا



آثار الزلزال في أحد أحياء حلب القديمة (أ.ب)

دمشق: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التربية بدمشق تضرر نحو 248 مدرسة نتيجة الزلزال الذي ضرب تركيا وشمال غربي سوريا فجر يوم الاثنين الماضي، وقال وزير التربية، دارم طباع، في اجتماع مع مديري التربية بمحافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحمص، إن المدارس المتضررة هي: 71 مدرسة في محافظة حلب، و50 مدرسة في محافظة اللاذقية، و27 مدرسة في محافظة حماة، و99 مدرسة في محافظة طرطوس، ومدرسة واحدة في ريف إدلب. ولفت إلى أنه جرى تخصيص 126 مدرسة بوصفها مراكز إيواء في المحافظات المتضررة. كما طالب بتزويد الوزارة بقوائم بأسماء الضحايا والمتضررين من الكوادر التعليمية والطلاب؛ وفق ما أفادت به وسائل الإعلام الرسمية في دمشق.

وأوضح مدير تربية حلب، مصطفى عبد الغني، أن من بين مدارس متضررة في القدموس، و21 في بانياس، و5 في صافيتا، و13 في دريكيش، و12 في الشيخ بدر، و8 في الصفاصة، والباقي متفرقة في مناطق المحافظة، مشيراً إلى أنه جرى تخصيص 7 مدارس مراكز إيواء للمتضررين وأنه لا يوجد فيها أشخاص حالياً.

من جانبه: لفت مدير تربية حماة، يحيى منجد، إلى أن عدد المدارس المتضررة في المحافظة بلغ 27 مدرسة تضررت بشكل جزئي لا يعوق استمرار الدوام فيها، مبيهاً أن 4 مدارس في المحافظة تحولت لمراكز إيواء: منها 3 في المحافظة، والرابعة في سلقين، وأنه لا يوجد فيها أحد من المهجرين.

بينما أشار مدير تربية إدلب، عبد الحميد معمار، إلى أن مدرسة واحدة في منطقة سيطرة النظام في المحافظة تضررت جراء الزلزال، وهي في خان شيخون بريف إدلب. وتواصلت عمليات البحث

مدرسة تضررت في حلب؛ 4 مدارس متضررة بشكل كامل، وأنه لا يمكن عودة الطلاب إليها، وأن البقية تحتاج لتدخل إسعافي فوري، وأنه جرى تخصيص 99 مدرسة مراكز إيواء في المدينة، و3 مراكز في الريف، تضم حالياً 17 ألف شخص.

مدير تربية اللاذقية عمران أبو خليل، من جانبه قال إن «الضرر الفعلي للزلزال طال 50 مدرسة في المحافظة؛ 45 منها تحتاج إلى إصلاح، و5 منها تواجه خطر السقوط، ووفق تقدير اللجنة الإنشائية؛ فإن نسبة الضرر فيها 70 في المائة»، مبيهاً أن «13 مدرسة تحولت لمراكز إيواء للمهجرين؛ منها 11 في المحافظة، ومركزان في جبلة، تتضمن حالياً 700 شخص من المهجرين».

وعن وضع المدارس في طرطوس، قال مدير التربية، علي شحور، إن 99 مدرسة تضررت في المحافظة بأضرار بسيطة لا تتعوق دوام الطلاب، هي: 25

مدرسة تضررت في حلب؛ 4 مدارس متضررة بشكل كامل، وأنه لا يمكن عودة الطلاب إليها، وأن البقية تحتاج لتدخل إسعافي فوري، وأنه جرى تخصيص 99 مدرسة مراكز إيواء في المدينة، و3 مراكز في الريف، تضم حالياً 17 ألف شخص.

مدير تربية اللاذقية عمران أبو خليل، من جانبه قال إن «الضرر الفعلي للزلزال طال 50 مدرسة في المحافظة؛ 45 منها تحتاج إلى إصلاح، و5 منها تواجه خطر السقوط، ووفق تقدير اللجنة الإنشائية؛ فإن نسبة الضرر فيها 70 في المائة»، مبيهاً أن «13 مدرسة تحولت لمراكز إيواء للمهجرين؛ منها 11 في المحافظة، ومركزان في جبلة، تتضمن حالياً 700 شخص من المهجرين».

وعن وضع المدارس في طرطوس، قال مدير التربية، علي شحور، إن 99 مدرسة تضررت في المحافظة بأضرار بسيطة لا تتعوق دوام الطلاب، هي: 25

مدرسة تضررت في حلب؛ 4 مدارس متضررة بشكل كامل، وأنه لا يمكن عودة الطلاب إليها، وأن البقية تحتاج لتدخل إسعافي فوري، وأنه جرى تخصيص 99 مدرسة مراكز إيواء في المدينة، و3 مراكز في الريف، تضم حالياً 17 ألف شخص.

مدير تربية اللاذقية عمران أبو خليل، من جانبه قال إن «الضرر الفعلي للزلزال طال 50 مدرسة في المحافظة؛ 45 منها تحتاج إلى إصلاح، و5 منها تواجه خطر السقوط، ووفق تقدير اللجنة الإنشائية؛ فإن نسبة الضرر فيها 70 في المائة»، مبيهاً أن «13 مدرسة تحولت لمراكز إيواء للمهجرين؛ منها 11 في المحافظة، ومركزان في جبلة، تتضمن حالياً 700 شخص من المهجرين».

وعن وضع المدارس في طرطوس، قال مدير التربية، علي شحور، إن 99 مدرسة تضررت في المحافظة بأضرار بسيطة لا تتعوق دوام الطلاب، هي: 25

الزلزال في صور



كارم أغبرتاس... طفل يبلغ من العمر 20 يوماً تم إنقاذه من تحت الأنقاض في هاتاي أمس (رويترز)



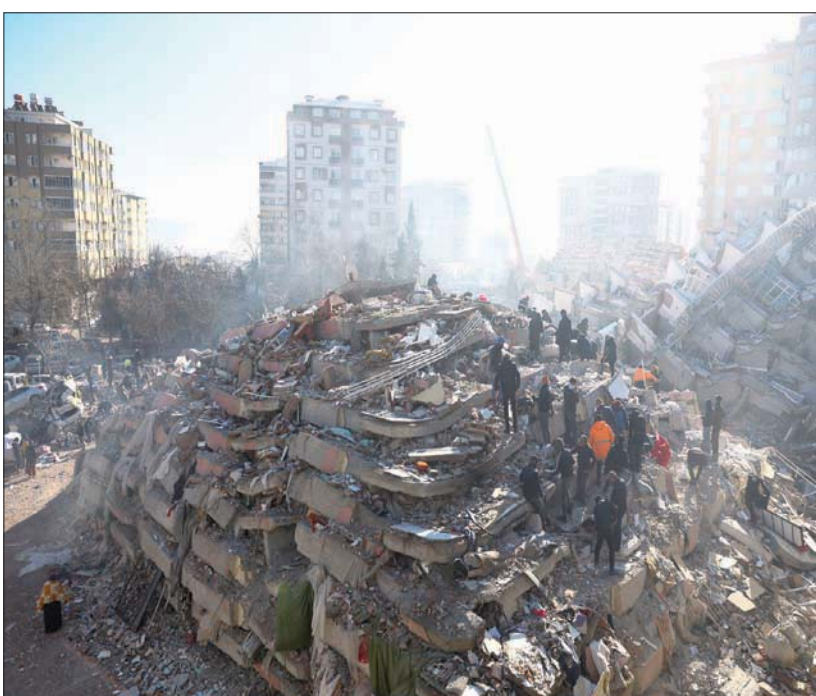
دمار في كهرمان ماراش أمس (أب)



جنود روس ومسعفون جزائريون في مدينة حلب أمس (أفب)



أقارب ضحايا ينتظرون قرب موقع مبنى منهار في مدينة أضيمن التركية أمس (أب)



مبنى تحوّل إلى ركام في كهرمان ماراش (رويترز)

الفضوية «تشجع» الدول الأعضاء على الاستجابة لمسعى دمشق رغم خضوعها لعقوبات اقتصادية

سوريا تطلب المساعدة من الاتحاد الأوروبي

بروكسل، شوقي الرئيس

بالمساعدة التي تحتاج إليها، من فرق الإنقاذ المتخصصة في البحث عن المحاصرين تحت الركام، إلى الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية ولوازم الإغاثة الطارئة، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي سيسهر على عدم ذهاب هذه المساعدات لأغراض أخرى.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، قال مسؤول في الية الدفاع المدني التابعة للاتحاد الأوروبي

بالمساعدات التي تحتاج إليها، من فرق الإنقاذ المتخصصة في البحث عن المحاصرين تحت الركام، إلى الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية ولوازم الإغاثة الطارئة، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي سيسهر على عدم ذهاب هذه المساعدات لأغراض أخرى.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، قال مسؤول في الية الدفاع المدني التابعة للاتحاد الأوروبي

بالمساعدات التي تحتاج إليها، من فرق الإنقاذ المتخصصة في البحث عن المحاصرين تحت الركام، إلى الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية ولوازم الإغاثة الطارئة، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي سيسهر على عدم ذهاب هذه المساعدات لأغراض أخرى.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، قال مسؤول في الية الدفاع المدني التابعة للاتحاد الأوروبي

بالمساعدات التي تحتاج إليها، من فرق الإنقاذ المتخصصة في البحث عن المحاصرين تحت الركام، إلى الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية ولوازم الإغاثة الطارئة، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي سيسهر على عدم ذهاب هذه المساعدات لأغراض أخرى.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، قال مسؤول في الية الدفاع المدني التابعة للاتحاد الأوروبي

الأمم المتحدة تدعو إلى «وضع السياسة جانباً» لتسهيل إيصال المساعدات إلى شمال غربي سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط»

ولم يتم إرسال مساعدات من داخل سوريا منذ نحو ثلاثة أسابيع، وفق المسؤول الذي حذر من أن مخزون الأمم المتحدة يكفي لإطعام مائة ألف شخص لمدة أسبوع واحد. وتابع للوكالة الفرنسية: «بمجرد نضوبها، نحتاج إلى تجديدها وهذا هو ندائي، ليس لدينا متسع من الوقت للتحدث في السياسة أو التفاوض».

وقال «الدمار في حلب وحمص واللاذقية وفي مناطق أخرى وفي أرياف هذه المحافظات هائل، لكننا نعرف أيضاً أن الدمار في شمال غربي البلاد هائل أيضاً وعلينا الوصول إلى هناك من أجل تقييمه».

الكامل وإلى دعم الوصول إلى شمال غربي سوريا، في إشارة إلى مناطق تحت سيطرة فصائل متشددة ومعارضة في إدلب ومحيطها، تضربت بشدة جراء الزلزال الذي ضرب سوريا ومركزه تركيا المجاورة. وتُنقل المساعدات الإنسانية المخصصة لشمال غربي سوريا عادة من تركيا عبر باب الهوى، نقطة العبور الوحيدة التي يضمنها قرار من مجلس الأمن. لكن الطرق المؤدية إلى المعبر تضربت جراء الزلزال، ما يؤثر مؤقتاً على قدرة الأمم المتحدة على استخدامه.

وتسبب الزلزال المدمر في مقتل أكثر من 11,700 شخص في البلدين، بينهم 2662 شخصاً في سوريا.

دعت الأمم المتحدة الأربعة إلى «وضع السياسة جانباً» وتسهيل إيصال المساعدات إلى المناطق المنكوبة بفعل الزلزال في شمال غربي سوريا، وفق ما قال مسؤول أممي بارز في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح المنسق المقيم للأمم المتحدة في سوريا المصطفى بن المليلح بأن «ندائي هو... ضعوا السياسة جانباً ودعونا نقوم بعملنا الإنساني»، مشدداً على أنه «لا يمكننا تحمل الانتظار والتفاوض. في الوقت الذي نفاوض فيه، يكون قضي الأمر». وقال «نحتاج لإمكانية الوصول

في حلب... الناجون يتجرعون مرارة القلق على مفقوديههم



مسعفون ينقلون جثة بين أنقاض مبنى في مدينة حلب أول من أمس (أب)

2500 منهم في سوريا. وقالت السلطات المحلية، الأربعاء، إن ما لا يقل عن 390 شخصاً لقوا حتفهم في محافظة حلب، إلى جانب انهيار أكثر من 50 مبنى. وتضررت الكثير من مباني حلب بالفعل بسبب المعارك خلال الصراع المستمر منذ 12 عاماً، وكانت شقة يوسف تقع في منطقة بستان الباشا التي كانت على خط المواجهة سابقاً ودمرت بشدة جراء القتال.

وتسبب الزلزال أيضاً في مزيد من الضرر لأهم معالم المدينة، وهي

أخرون الأرض الباردة. وتسببت الحرب الأهلية المستمرة منذ سنوات في تدمير حلب التي كانت تشتهر بأسواقها المزدهمة للعلاب، وماذاؤها التي تعود للقرون الوسطى، وحماساتها ذات الخشب ولقعتها القديمة المهيبة. قبل أن تتمكن القوات الحكومية من استعادة السيطرة على معقل للمعارضين هناك في 2016. وأصبحت الآن من بين أكثر المدن السورية تضرراً من الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درجة وادى حتى الآن إلى مقتل أكثر من 11 ألف شخص في تركيا وسوريا،

واخي وأختي وابن أختي. حتى الآن لم يظهر شيء عنهم». تحدث يوسف عن جهود الإنقاذ، قائلاً: «تكلمت معهم وسمعت أصواتهم. ولكن للأسف الشديد، كما ترون هم بطيئون في الشغل، وليس عندهم معدات كافية». وشوهد رجال ونساء وأطفال يتجمعون على أرصفة الطرقات حول نيران صباح الأربعاء ويلفون أجسادهم بالبطاطين. واضطر كثيرون للوقوف في سيارات وعربات صغيرة بالقرب من منازلهم التي انهارت جراء الزلزال، بينما اقترش

حلب (سوريا) «الشرق الأوسط» بعد أن دمر الزلزال الذي وقع يوم الاثنين منزل أسرته في مدينة حلب السورية، تمكن يوسف من التواصل هاتفياً مع أقاربه المحاصرين وسمع أصواتهم رغم ضعف الشبكة. ومنذ هذا الوقت، يقف الشباب البالغ من العمر 25 عاماً في طقس شديد متجمد بالقرب من الانقراض غير قادر على التواصل معهم مرة أخرى، حسبما جاء في تقرير لوكالة «رويترز» أمس. وقال الشاب «صار لي يومين أنتظر أهلي: أبي وامي

اتصالات الرؤساء ووزراء الخارجية كسرت «الجمود»

هل يعيد الزلزال تنشيط علاقات مصر مع سوريا وتركيا؟

القاهرة، أسامة السعيد

ويشير مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية إلى أن النموذج العراقي في الانفتاح على الحاضنة العربية في الآونة الأخيرة «يمكن أن يمثل نموذجاً ملهماً للسوريين إذا ما أرادوا استعادة علاقاتهم العربية»، إلا أنه يستدرك قائلاً: «لكن المشكلة أن الخبرة مع نهج النظام السوري هي أنه يتخذ دائماً المسار المتشدد، وليس لديه مرونة كبيرة». ويتابع أن الفكرة القليلة ستكون حاسمة في تحديد ما إذا كانت هناك تحولات في رؤية النظام السوري ونهجه أم لا.

ويتعدّد كرم سعيد، الباحث المختص في الشؤون التركية، أن الاتصالات المصرية الأخيرة، وبخاصة مع الجانب التركي وإن كانت تأتي في إطار الدبلوماسية الإنسانية، إلا أنها «تعبّر عن تطور لافت في العلاقات بين القاهرة

إلى أن تلك الاتصالات تأتي بعد خطوات سابقة على الأقل على المسار التركي. ويوضح جاد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن المصافحة بين الرئيسين السيسي وإردوغان في قطر، «ساهمت في فتح صفحة جديدة في العلاقة بين البلدين»، مضيفاً أن هذا الموقف الإنساني المصري «سيكون له تأثير لاحقاً في دفع الأمور قدماً على المسار التركي».

ويتابع جاد أن المسار السوري «يبدو أكثر صعوبة»، وإن كان الاتصال المصري «قد كسر جموداً مستمراً لأكثر من عقد كامل»، وهو ما يدفع باتجاه إمكانية البناء على هذه الخطوة، لا سيما «إذا التقط السوريون الخيط، وتحلّوا بالقدرة على الانفتاح»، لافتاً إلى أن «سوريا الآن في موقف بالغ الصعوبة، وتحتاج إلى دعم سياسي واقتصادي».

وتوجهت بالفعل طائرات تحمل مساعدات إغاثية للمناطق السورية المتضررة. كما جاء اتصال الرئيس المصري بنظيره التركي ليكون الأول كذلك بعد المصافحة بينهما على هامش المباراة الافتتاحية لكأس العالم لكرة القدم، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي جاءت بعد سنوات من التوتر بين البلدين، عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، بعد مظاهرات شعبية حاشدة عام 2013.

وبالإضافة إلى الدافع الإنساني الذي يغلف الاتصالات المصرية مع كل من سوريا وتركيا، فإن الدكتور عماد جاد، عضو مجلس النواب المصري السابق ومستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية، يرى أن تلك الاتصالات يمكن أن تكون «خطوة لبني عليها لاحقاً»، مشيراً

خلال ساعات معدودة، أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع نظيره السوري بشار الأسد، والتركي وجع طيب إردوغان. قبل ذلك كان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد أجرى اتصالين بنظيره في البلدين، في خطوة استهدفت «تقديم العزاء» في ضحايا الزلزال.

اتصال الرئيس المصري بنظيره السوري، الثلاثاء، هو الأول من نوعه بين الرئيسين. بل الأول لرئيس مصري مع نظيره السوري منذ أكثر من عقد. وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي أعرب «عن خالص التعازي في ضحايا الزلزال المدمر»، كما عرض تقديم مساعدات إغاثية لسوريا.

وفد وزاري لبناني في سوريا يثير نقاشاً حول «التطبيع مع دمشق»



الرئيس بشار الأسد مجتمعاً أمس مع الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية عبد الله بو حبيب (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط،

أثارت زيارة رسمية لوفد وزاري لبناني إلى سوريا جدلاً داخلياً بين من يعتبرها «تطبيعاً» مع النظام السوري، ومن يعتبرها «واجباً» بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا أخيراً.

فبالإضافة إلى فريق الإنقاذ اللبناني التي شاركت في عمليات الإنقاذ توجه صباح أمس وفد وزاري لبناني إلى دمشق، مكلفاً من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوريين لتناول الشؤون الإنسانية وتداعيات الزلزال المدمر الذي تضررت بسببه مناطق عدة في سوريا.

وترأس الوفد وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب وضم وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، ووزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هكتور الحجار ووزير الزراعة عباس الحجاج حسن وكبير المستشارين والمسؤولين في

الوزارات الأربع.

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد أعضاء الوفد، كما التقوا وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. ونقل أعضاء الوفد للأسد تعازي وتضامناً من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وجميع أعضاء الحكومة مع سوريا، إثر الزلزال الذي تعرضت له، مؤكداً أن هذه الزيارة تأتي لتقديم واجب العزاء وواجب المساعدة؛ واستعرض أعضاء الوفد للاستماع للإجراءات والقرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم المساعدة والتنسيق مع المؤسسات السورية التي تعمل على الأرض للإنقاذ والإغاثة، وأشاروا إلى استعداد لبنان لفتح المطارات والموانئ لاستقبال المساعدات التي ترد إلى سوريا من أي دولة أو جهة.

وشكر الأسد الوفد على الإجراءات التي قامت بها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم وتسهيل وصول المساعدات إلى سوريا، والتي تحقق أثراً ملموساً على الأرض، وتترك أثراً معنوياً

لدى الشعب السوري.

وأثارت الزيارة انتقادات بين فريق معارض للنظام السوري، اعتبرها خطوة لا مبرر لها على طريق «التطبيع» مع النظام السوري، إذ كان يمكن إرسال المساعدات إلى سوريا من دون لقاء سياسي مع أركان النظام، فيما اعتبر الفريق الداعم للنظام السوري أن الزيارة «واجب» تجاه سوريا وشعبها بعد الكارثة التي حلت بسبب الزلزال. وغرد النائب اللبناني إبراهيم منيمة عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً: «برسم الحكومة: هل زيارة الوفد الوزاري هي لتطبيع العلاقة مع نظام الأسد أم الحرص على الشعب السوري وإلغائه؟ وإن كان لإغاثة ما جدوى زيارة قصر المهجرين؟ ألم يكن الأجدى إرسال المساعدات والدعم إلى المناطق المتضررة مباشرة؟ وهل هناك من يسعى لإستغلال المعاناة لأجندات سياسية إقليمية؟».

وفي المقابل، أشارت كتلة نواب «حزب الله» (الوفاة

فرنجية يراهن على دور بري لإقناع جنابلاط بالوقوف إلى جانبه

«حزب الله» يوسع اتصالاته لتأمين أكثرية تدعم مرشحه للرئاسة

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر نيابي لبناني بأن ميزان القوى الحالي في البرلمان لا يتيح، ما لم يتبدل، لأي مرشح لرئاسة الجمهورية الحصول على 65 نائباً، أي نصف عدد النواب رانداً واحداً، علماً بأن القوى الداعمة له ما زالت حتى إشعار آخر عاجزة عن تأمين حضور أكثرية ثلثي النواب لانعقاد الجلسة، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس البرلمان نبيه بري يدرك جيداً استحالة دعوة

الاستمرار المراهقة.

ويستلزم الأمر إضمار إحداهن خرق لإخراج انتخاب الرئيس من الدوران في حلقة مفرغة، وهذا ما يمكن وراء دعوته الكتل النيابية للحوار للاعتصام في مساحات مشتركة تؤدي إلى فك الحصار عن انتخابه. ويلفت المصدر النيابي إلى أن بري وإن كان يعطي الأولوية لانتخاب الرئيس، فإنه بات على يقين بأن الحوار يسهم في تلاقي النواب في منتصف الطريق للتداول في المخرج الذي يضع حداً

لمجلسة جديدة؟ أم أنها تتعلق بانشطار البرلمان إلى شطرين لا يلتقيان بغياب الحد الأدنى من التفاهم وهذا ما يجبر دعوة بري التي ينزلق إليها بغياب الحلول المتاحة للانتقال به إلى مرحلة التفاوض.

وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي إن هناك ضرورة أن تبحث الكتل النيابية جدداً في الانتقال بالملف الرئاسي إلى خطة - ب. ويرى لـ«الشرق الأوسط» بأن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط كان السباق في طرحه عبئة من المرشحين تضم قائده الجيش العماد جوزف عون والوزير السابق جهاد أزور والنائب السابق صلاح حنين، على أن تكون مفتوحة لضم مرشحين آخرين.

ويؤكد المصدر السياسي بأن جنبلاط يتوخى من طرحه هذه الأسماء فك الحصار السياسي الذي لا يزال يعوق انتخاب الرئيس، ويقول بأن التفاهم على المرشح التوافقي يأخذ بعين الاعتبار التنسيق مع المرشح ميشال

معووض بخريطة الطريق الدولية التي ترسم التعاون الإنقاذية لإخراج لبنان من أزمنة المتراكمه وتكون كقيلة بطي صفحة الانهيار التي ينزلق إليها بغياب الحلول المتاحة للانتقال به إلى مرحلة التفاوض.

ويؤكد بأن هناك ضرورة أن تبحث الكتل النيابية جدداً في الانتقال بالملف الرئاسي إلى خطة - ب. وتحديداً «حزب الله»، وما إذا كان على استعداد للبحث عن مرشح توافقي لا يشكل تحدياً لهذا الفريق أو ذلك؟

كما يسال ما إذا كان «حزب الله» يترتب في تحديد موقفه على خلفية أنه في حاجة إلى كسب مزيد من الوقت لعله يتمكن من تأمين العدد النيابي المطلوب الذي يضاف إلى عدد النواب المنتخبين إلى محور المناهضة، لأن من دون تأمينة لن يجازف فرنجية بالإعلان رسمياً عن ترشحه؟

في «حزب الله» بحسب المصدر السياسي يتحرك بعيداً عن الإعلام في أكثر من اتجاه ويوسع حالياً

مروحة اتصالاته لعله يؤمن لفرنجية الحصول على تأييد 65 نائباً كونه حتى هذه اللحظة هو المرشح الوحيد الذي يرتاح له. كما أن فرنجية يراهن على الدور الذي يمكن للرئيس بري القيام به حيال جنبلاط لإقناعه بتعديل موقفه المصلحة ووقوف نواب «اللقاء الديمقراطي» إلى جانبه، مع أن مصادره تؤكد لـ«الشرق الأوسط» بأنه يتعاطى مع الملف الرئاسي تحت سقف المبادرة التي أطلقها رئيس «التقدمي»، فيما يتموضع النواب السنة من غير المنتمين إلى محور المناهضة في وسط الطريق بحثاً عن رئيس توافقي وهم على تواصل مع الكتل النيابية، برغم أن مصادر «المردة» تتحدث بارتياح عن علاقة فرنجية الوثيقة بهم، وتحديداً أولئك الذين تشكلت منهم كتلة «الاعتدال الوطني».

وبالنسبة إلى نواب السنة المنتمين إلى «قوى التغيير» فإن مصادرهم تلقت إلى أنهم يتشاورون مع زملائهم للاتفاق

على اسم المرشح الرئاسي الذي يحظى بتأييدهم بغية تجاوزهم للخلاف القائم داخل التكتل بتأييدهم لأكثر من مرشح. لذلك فإن الحراك الرئاسي لا يخلو من لجوء هذا الطرف أو ذاك إلى تبادل الحملات التي تتفقد إلى الدقة في احتساب النواب المؤيدين للمرشحين، وإن كانوا يفضلون التحرك بصمت ويتريثون في الإعلان عن ترشحهم بصورة رسمية خوفاً من لعبة حرق الأسماء وذهابهم ضحية الحروب النفسية التي يتطلع من برعاها إلى تقديم مرشحه على أنه صاحب الحظ الأوفر للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى، ويبقى أن تصدر النتيجة النهائية عن النواب في جلسة الانتخابات التي ستكون حاسمة.

ويبقى السؤال، كيف سيتصرف «حزب الله» وهل بات على قناعة بأنه ضمن لفرنجية الحصول على 65 صوتاً وربما أكثر؟ بخلاف ما يقوله خصومه بأنه يعوزه التدقيق في أسماء مؤيديه من النواب.

مسؤول إيراني يكرر من بيروت دعم بلاده «لبنان ومقاومته الباسلة»

بيروت، الشرق الأوسط،

اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين في الملف النووي، علي باقري كني، أن ثمة حصاراً «جانراً» يمارسه من قال إنهم «أعداء الأمة بحق إيران ولبنان»، مبدياً ثقته ببقاء «لبنان والمقاومة دائماً في موقع القوة والاعتدال على مواجهة هذه المحاولات».

وكان المسؤول الإيراني قد وصل بيروت أول من أمس للمشاركة في حفل افتتاح مبنى جديد لسفارة إيران في بيروت، حضره رئيس

البرلمان اللبناني نبيه بري الذي استقبل المسؤول الإيراني أمس، في حضور السفير الإيراني لدى لبنان مجتبي أماني.

وقال باقري بعد اللقاء: «خلال الزيارة التي بدأتها إلى لبنان الشقيق البارحة تمكنت من إجراء سلسلة من اللقاءات البناءة مع القيادات السياسية. واليوم (...) كانت فرصة مواتية لنتحدث في كثير من الأمور ذات الاهتمام المشترك، سواء لناحية العلاقات الجيدة والبناءة بين البلدين الشقيقين أو لجهة التطورات التي تجري على المستوى المحلي والإقليمي». وأضاف باقري: «لقد أكدت خلال هذا اللقاء، للرئيس بري، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستبقى دائماً وأبداً إلى جانب الجمهورية اللبنانية الشقيقة داعمة للهدوء والأمن والاستقرار والتطور والازدهار في هذا البلد الشقيق، وداعمة للمقاومة اللبنانية الباسلة تجاه أعداء هذا الوطن. ونحن نعتبر أن أعداء هذه المنطقة الذين يتربصون بها الدوائر ما انفكوا يمارسون الحصار الجائر والظالم في حقها، سواء تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو تجاه لبنان الشقيق،

هذا الحصار الذي يريد أن يفت من عضد المقاومة، ويضعف من إرادة الشعب اللبناني والدولة اللبنانية، ولكن نحن على ثقة أن لبنان والمقاومة سيبقيان دائماً في موقع القوة والاعتدال في مواجهة هذه المحاولات».

وأكد أن «وجهات النظر بري كانت متفقة» خلال هذا اللقاء، على أن مستقبل لبنان ينبغي أن يصنع من خلال إرادة الشعب اللبناني الشقيق الحر، مشدداً على أن إيران «ستبقى دائماً داعمة لأنباء الشعب اللبناني الشقيق في مختلف المجالات».

وفد من «الاشتراكي» بعد لقائه ميشال معوض:

ليس لنا مرشح آخر للرئاسة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط،

استقبل النائب ميشال معوض أمس وفداً من كتلة «اللقاء الديمقراطي» والحزب «التقدمي الاشتراكي» برئاسة رئيس اللقاء النائب تيمور جنبلاط، وضم النائبين وائل أبو فاعور وبيلا عبد الله.

وقال أبو فاعور بعد اللقاء إن العلاقة مع معوض وعائلته «ليست جديدة بل تاريخية تقوم على أسس الاحترام والقناعة المشتركة، مؤكداً الحرص على العلاقة والتمسك بها. وبشأن موضوع الرئاسة قال إن الطريق مع ميشال معوض مبنية على قناعات راسخة هي: أولاً السيادة والإصلاح والوحدة الوطنية التي تتمثل بالحرص على الحوار الوطني، وعلى الشراكة الوطنية وفق اتفاق الطائف».

وكرر أبو فاعور ما سبق أن قاله رئيس «الاشتراكي» وليد جنبلاط من

أنه لا يعتبر ميشال معوض مرشحاً، وقال: «هو بالنسبة إلينا مرشح وفاق. وكنا نتمنى أن تقبل به بعض الكتل الأخرى. نحن ليس لدينا أي مرشح آخر».

وأكد أبو فاعور أنه «منذ اليوم لم نرشح ميشال معوض كشخص مع الاحترام والتقدير لهذا الشخص، فقد رشحنه كمواصفات... وأردنا أن نقدم عبر ترشيحه نموذجاً لما نرى أنه يمكن أن يقدم أملاً جديداً للشباب اللبناني». وأضاف: «من الأساس كنا نثق بأن هذه المسألة ليست مسألة شخصية بالنسبة لميشال معوض بل هي مسألة الوطن. نبحث عما يمكن أن يعود بنية وفي الحد الأدنى إعادة ترميم بنية السلطة في لبنان التي تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية، كرئيس جامع، ولكن أيضاً كرئيس يوحى بالأمل وبالثقة، ورئيس يستطيع أن يعالج ويجمع اللبنانيين حول طاولة نقاش

مشترك وخيارات مشتركة، وثانياً كرئيس يستطيع أن يعيد مصالحة لبنان مع الدول العربية ومع العالم جميعاً بعد أن تضررت علاقاتنا بالعرب وبالكثير من الدول، نتيجة السياسات السابقة التي حصلت في السنوات الست الماضية».

ونفى أبو فاعور أن يكون الحزب الاشتراكي واللقاء الديمقراطي قد «أدارا ظهرهما لميشال معوض». وقال: «إذا حصلت جلسة نيابية فسننتخب معوض، ولكن نحن والأستاذ معوض نسعى لتسوية. وهنا اسمحو لي أن أكرر ما قاله الأستاذ وليد جنبلاط... نحن لا نوافق على المنطق الذي يقول إن ميشال معوض هو مرشح تحدي، بل هو بالنسبة إلينا مرشح وفاق. وكنا نتمنى أن تقبل به بعض الكتل الأخرى. نحن ليس لدينا أي مرشح آخر».

من جهته، قال المرشح النائب ميشال معوض إن ترشيحه كان من

الإسار هو عنوان أول لخريطة طريق للبننة هذا الاستحقاق، وكلي لا ننظر أن تتوافق كل الدول في وقت لا يمكننا الانتظار طويلاً، حيث يدفع الشعب اللبناني أثماناً غالية. وأوضح أن مشروعه السياسي يرتكز على إيجاد حل جدي لجميع اللبنانيين وعودة الجميع إلى سيادة الدولة، وإلى الطائف، وإعادة ربط لبنان بالعالم، وإخراجه من عزلته، لنعيد له مكانته ودوره واقتصاده، لأنه لا يوجد حل من دون عودة لبنان إلى العالم العربي والعالم».

وأضاف معوض: «يا ليت كانت المشكلة مشكلة اسم، لكننا حللناها في يوم أو يومين، لأنه برأيي تحويل المعركة إلى معركة أسماء هو تسخيفها وتزويرها. ما نواجهه هو مشروع ابتزاز وتعطيل وإغراق على الدستور، الهدف منه الإبقاء على الواقع كما هو عليه، ومنع قيام دولة، والإبقاء على مصالح البعض على حساب الشعب اللبناني كله».

استدعاء

CHEVROLET Suburban

سنة الموديل 2021 - 2022

1499 مركبة

خلل في وحدة تثبيت حزام أمان مقاعد الصف الثالث قد يعرض الركاب لخطر الإصابة حال وقوع حادث

السبب

الرجاء

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

8008200048

8007525252

8002442244

جنرال موتورز

شركة الجميع للسيارات

شركة التوكيلات العالمية

22181 الرقم المرصفي

وزارة التجارة Ministry of Commerce

www.recalls.sa

@MCGovSA

مركز استدعاء المنتجات المعيبة

Detective Products Recall Center

الجزائر: السجن 12 سنة لشقيق بوتفليقة بتهمة «فساد»



سعيد بوتفليقة (الشرق الأوسط)

فرنسا، في مايو (أيار) المقبل، وذلك على أثر ترحيل المعارضة الجزائرية أميرة بوراوي من تونس إلى باريس، بتدخل من وزارة الخارجية الفرنسية. وجاءت كاتت قضية افتتاحية الصحفية الأقدم في البلاد: «لقد تصرف فرنسا الرسمية بصفة غير ودية للغاية تجاه الجزائر وتونس، حيث قامت عبر ممثلينها الدبلوماسية في تونس بحرق القانون التونسي، والتي تحمل أيضاً الجنسية الفرنسية.»

وأكدت «المجاهد» أن «باريس، ومن خلال هذا التصرف، تلحق ضرراً بالعلاقات بين البلدين، في الوقت الذي بدأت تشهد فيه تحسناً، بعد الزيارة التي أجراها الرئيس الفرنسي إلى الجزائر في أغسطس (آب) الماضي». وأضافت الصحفية ذاتها موضحة أن «هذا التصرف الذي جاء بعد عدة لقاءات واتصالات بين قياديي البلدين، تحسباً لزيارة الدولة للرئيس تبون إلى فرنسا، قد يؤدي إلى تآزم الوضع وتعكير جهود الهادئ» الذي كان يميز العلاقات بين البلدين في الآونة الأخيرة».

وتصدرت بوراوي (50 سنة) الجزائر إلى تونس عبر الحدود البرية، بينما كانت رسمياً تحت طائلة المنع من السفر. ولجحت طائفة من سفراء فرنسا، في حين شرطت الحدود أوقفها واكتنفتها لترحيلها لمدة 3 أيام تمهيداً لترحيلها إلى الجزائر. لكن مساء الإثنين الماضي تدخلت السفارة الفرنسية في تونس بالقضية، وتمكنت من وضع المعارضة داخل أول طائرة متوجهة إلى فرنسا، قبل ساعة واحدة من إبعادها إلى الجزائر.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة الجزائر العاصمة أمس سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة وكبير مستشاريه سابقاً، بالسجن 12 سنة مع التقيد في قضايا فساد، تخفف مشروعات منها رجال أعمال بارزون، جرت إدانتهم من طرف المحكمة نفسها بعقوبات بالسجن، تتراوح بين 10 سنوات و15 سنة مع التقيد.

وانتهى «القطب الجزائري» المختص في الجرائم المالية» لدى محكمة سيدي محمد محاكمة رموز النظام السابق، التي استمرت 15 يوماً، عرفت في بعض أظواهرها حالات توتر، خصوصاً عندما ظهر سعيد غضباً من ممثل النيابة عندما وصف شقيقه الأكبر الرئيس السابق بأنه «متورط في الفساد ونهب ثروات البلاد».

وشملت أحكام السجن رجال الأعمال: محيي الدين شحكوت بـ12 سنة، وأحمد معزوز بـ12 سنة، وعلي حداد بـ12 سنة، والإشقاء طارق ونوح ورشا وعبد القادر كونيخاف بـ10 سنوات، وشقيقهم سعد بـ15 سنة، مع إصدار مذكرة اعتقال دولية بحقها لأنها مقيمة بالخارج. كما أصدرت المحكمة عقوبات تراوحت بين السجن 6 أشهر و5 سنوات مع التنفيذ ضد عدد من الأشخاص على صلة بالمشروعات الاقتصادية، التي انتفض منها بعض رجال الأعمال بفضل قربهم من سعيد بوتفليقة، وهم محيي الدين شحكوت ورامح بن عبد الغنيهم مسؤولون في هيكل حكومية تابعة لقطاعات الأشغال العامة والبنية التحتية والسري؛ ويوجد من بينهم مدير بنك حكومي. كما حكمت المحكمة أيضاً بصداقة الأملاك والحفظ على الأموال التي تخص كل الأشخاص الذين أدانتهم، وقررت تعويضاً لجزئتها العمومية، بوصفها طرفاً متضرراً من الفساد، بمبلغ قدره 400 مليار دينار؛ أي نحو 23 مليون دولار.

وتابعته النيابة «رموز حكم بوتفليقة» بتهمة «غسل أموال»، و«استغلال النفوذ» وبغرض التبرع غير المشروع، و«اختلاس أموال عمومية»، ويعتد رجال الأعمال المتابعون بمثابة كارتل مالي ضخم يملك ثروة مهولة، تقول النيابة في لائحة الاتهامات إن مصدرها المال العام.

إلى ذلك، لمحت صحفية «المجاهد» الحكومية إلى احتمال إلغاء الزيارة المقررة من الرئيس عبد المجيد تبون إلى

قال مصدر في مجلس الدولة إن رئيسه المشري يصدد إصدار بيان بالخصوص في وقت لاحق. من جهته، أعلن عبد الله بليق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، انتخاب عبد الهادي الصغير، نائباً ثانياً لرئيس المجلس باغلبية 67 صوتاً، مقابل 40 صوتاً لمناقسه، وستة أصوات ملغاة من إجمالي 113 نائباً حضروا الجلسة.

كما أعلن المجلس تشكيل لجنة للتواصل السياسي، تضم 3 من أعضائه، مهمتها التواصل مع جميع الأطراف في الداخل والخارج، والدول التي لها علاقة بالملف الليبي، وعقد الزيارات والملاقات للوصول إلى أرضية مشتركة مع الجميع، على أن تقدم هذه اللجنة رؤيتها لاحقاً للمجلس.

لحل الأزمة السياسية. إلى ذلك، قالت حكومة الوحدة إن «إجمالي إنفاقها خلال العام الماضي بلغ نحو 93,6 مليار دينار ليجي». وأوضح عادل جمعة، وزير الدولة لشؤون مجلس الدستوري الـ13 في ختام جلسته، في بيان مقتضب اعتماده التعديل مساء أول من أمس، في مدينة بنغازي (شرق)، من دون الخوض في التفاصيل. ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي. كما امتنعت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، عن التعليق، بينما

«النواب» يختار الصغير نائباً لرئيسه وسط تجاهل «الرئاسي» «اللجنة العسكرية» الليبية تعتمد آلية لإخراج «المرتزقة»



صورة جماعية للمشاركين في اجتماعات لجنة «5+5» العسكرية في القاهرة (البعثة الأممية)

في المساعدة على تجاوز الجمود السياسي الراهن. كما أعرب عن تقديره لمصر في تسهيل المحادثات بين مجلسي النواب والدولة، ودعمها المستمر للشعب الليبي في سعيه لتحقيق السلام والاستقرار الدستوري الـ13 في ختام جلسته، إلى ذلك، أعلن مجلس النواب في بيان مقتضب اعتماده التعديل الدستوري الـ13 في ختام جلسته، مساء أول من أمس، في مدينة بنغازي (شرق)، من دون الخوض في التفاصيل. ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي. كما امتنعت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، عن التعليق، بينما

على شامش اجتماعها في سرت الليبية، بما يضمن احترام سيادة ليبيا ووحدتها الترابية دون الإضرار بدول الجوار». ورغم إيدائه تفهمه لطبيعة الترابط الوثيق بين التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار والوضع السياسي، فقد افتتح باتيلي الاجتماع بالتشديد على ضرورة تفعيل خطة عمل لجان التواصل والمرتزة، التي وقعها اللجنة العسكرية المشتركة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. قائلًا إن من شأن ذلك «بعث الأمل في نفوس الليبيين».

وأشادت اللجنة العسكرية المشتركة لجنة التواصل الليبية،

وجيرانها في إنهاء وجود المرتزة والمقاتلين الأجانب على الأراضي الليبية، بما يضمن احترام سيادة ليبيا ووحدتها الترابية دون الإضرار بدول الجوار». ورغم إيدائه تفهمه لطبيعة الترابط الوثيق بين التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار والوضع السياسي، فقد افتتح باتيلي الاجتماع بالتشديد على ضرورة تفعيل خطة عمل لجان التواصل والمرتزة، التي وقعها اللجنة العسكرية المشتركة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. قائلًا إن من شأن ذلك «بعث الأمل في نفوس الليبيين».

وأشادت اللجنة العسكرية المشتركة لجنة التواصل الليبية،

الحكومة المصرية في دعم الحوارات الليبية، وسعيها إلى مساعدة الليبيين على الخروج من الأزمة الراهنة». كما أشاد بالقيادي للجنة (5 5)، وبالعامل الذي أنجزته لجان التواصل المشاركة خلال هذا الاجتماع، واصفاً إياه بأنه «تقدم إيجابي ضمن المساعي الرامية لتحقيق استقرار وسلام مستدامين في ليبيا، وفي دول الجوار والمنطقة عموماً». كما أنه «خطوة مهمة لخلق مناخ موافق للمعالجة السياسية، بما في ذلك تنظيم الانتخابات العام الحالي». كما أشاد باتيلي بأجواء التعاون، التي سادت الاجتماع، والعمل الجاد الذي قام به المشاركون، قائلًا إنه «يعبر عن الرغبة المشتركة لدى ليبيا

القاهرة، خالد محمود

توصلت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5 5)، التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، إلى آلية لسحب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا في ختام اجتماعها التي جرت أمس في القاهرة برعاية أممية، بينما أقر مجلس النواب الليبي باغلبية أعضائه التعديل الدستوري الثالث عشر، تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، وسط صمت من المجلس الرئاسي ومجلس الدولة.

وأعلن عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، التوصل خلال ختام أعمال اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)، ولجان التواصل من الدول المجاورة في القاهرة إلى آلية لخروج المرتزة والمقاتلين الأجانب من ليبيا، وعدها «خطوة مهمة للإقليم»، لافتاً إلى «ضرورة إنشاء مكتب للمتابعة والتنسيق».

واختتم اجتماع القاهرة، الذي ضم لجنة (5 5)، بحضور لجنة التواصل الليبية ونظيراتها من النجرج والسودان في القاهرة برعاية باتيلي بالاتفاق على «الدية لجمع وتبادل البيانات حول المرتزة والمقاتلين الأجانب»، ووفق بيان للبعثة الأممية فقد أقرت اللجان خلال مناقشتها، التي استمرت يومين، اعتماد «الدية متكاملة للتنسيق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات حول المرتزة والمقاتلين الأجانب»، وأثنى باتيلي على «جهود

خبراء أكدوا أن ترحيل «البندو الخلافية» لن يحل الأزمة الليبيون يتساءلون عن أهداف تعديل «الإعلان الدستوري»

تقرير إخباري

القاهرة، جاكلين زاهر

لا يتعلق برئيسي المجلسين وأعضائهما، وإنما بالقوى الفاعلة على الأرض». أما رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني الليبي»، أسعد زهيو، فذهب لـ«وجود تفاهم مسبق بين رئيسي المجلسين حول التعديل، متوقعاً أن «يتم هذا التوافق للقوانين الانتخابية»، وأشار للشرق الأوسط، إلى أن «التعديل أقر من القانون الانتخابي أنه من الصعب التكهّن باستجابة المجتمع الدولي لهما بهذه الجزئية».

من جهة، توقع عضو المؤتمر الوطني العام السابق عبد المنعم السبير، أن يتسبب التعديل في «الزوال هناك، أما الرئيسة فلم تذكر من جزئها أسباب هذا القرار، الذي يطال للمرة الأولى وزارة سيادية. وفي تعليقه على تعيين نذيل عمار، بدلاً من الجرندي، أبدت جهات سياسية حماساً لتعيينه، مشيرة إلى الإجماع حول كفاءته، خصوصاً أنه شغل منصب سفير تونس في بروكسل ولندن، ومدير عام لشؤون أوروبا والاتحاد الأوروبي والمتوسط، وكان مديراً للعلاقات متعددة الأطراف مع الدول الأفريقية. وتوقع أن تستعيد تونس بهذا التعيين الجديد على رأس وزارة الخارجية أهم أدائها في مواجهة التحديات الاقتصادية».

يذكر أن الرئيس سعيد قام بإجراء تعديل على تركيبة الحكومة، هو الرابع في فترة لا تزيد على شهر، وذلك بعد إقالة وزيرة التجارة فضيلة الراحي، وتعيين كلثوم بن رجب خلفاً لها، دون الاستجابة الواضحة لطلبات المعارضة بحل حكومة نجلاء بونون بالكامل، وإجراء

ورغم إقراره بنشاط تيار الإسلام السياسي بالمنطقة الغربية، وخاصة العاصمة «مقر الشيوخ»، استبعد الزرقاء سيطرة هذا التيار على كتلة من مقاعده». وأرجع ذلك لتشكيله من 60 عضواً، بحيث يتم انتخاب 20 عضواً عن كل إقليم من الأقاليم الثلاثة، فضلاً عن أن الانتخابات ستجرى بالنظام الفردي، وهو ما يصبغ وصول أفراد هذا التيار» في المقابل، اعتبر عضو مجلس النواب الليبي علي التكبالي، أن «ترحيل (البندو الخلافية)، وخاصة مزدوجي الجنسية للقوانين الانتخابية لا يحل الأزمة؛ إنما يطيل عمرها». والبندو الخلافية خلال مناقشات إعادة القوانين الانتخابية، والتي وافق عليها بقرارات

مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب، برصد كافة التفاصيل المتعلقة بالتأخر في إنجاز القاعدة الدستورية، خلال إحاطته المرفقة بنهاية الشهر الحالي أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، وهو ما يعني تحميل المجلسين مسؤولية عرقلة الانتخابات». وهنا أشار الزرقاء إلى أن «إجراء الاستحقاق يعني فتح الباب لمغادرة المجلسين؛ لا إطالة بقائهما بالمشهد والتمتع بنفوذهما السياسي كما يتهمهما البعض». وقلل من الاعتراضات التي أبدتها البعض حول منح مجلس الشيوخ صلاحيات كمرجعة قوانين النظام المالي للدولة، والجنسية، والهجرة». وموضحاً للشرق الأوسط، أن «كل هذه الصلاحيات يتم بالتشاور مع مجلس النواب».

بتخطي معضلة عدم التوافق بين مجلسي النواب والدولة حول بنود الترشح وتحديد ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء أشار إلى أن «البندو الخلافية بين المجلسين ستحل للقوانين الانتخابية»، ولمح إلى «وجود توافق بين المجلسين حولها»، كما رفض ما يردد البعض من أن «الجوء للتعديل ليس إلا مناورة؛ لتلافي الضغوط الدولية والأممية الموجهة للمجلسين، في ظل تكرار خلافاتهما حول القاعدة الدستورية والتلؤك في إقرارها». مشدداً على أنه «سيتم العمل على وضع القانون الانتخابي خلال مدة قصيرة، وبعدها ستجرى الانتخابات».

في سياق ذلك، رجح مراقبون أن «يكون باتيلي قد لوح خلال المباحثات الأخيرة، التي أجراها

الرئاسة تجنبت ذكر الأسباب... وسياسيون عزوها لفشله في تسيير ملفات مهمة علامات استفهام تحيط بقرار إقالة وزير الشؤون الخارجية التونسية

تونس، المنجي السعيداني خلفت إقالة عثمان الجرندي، وزير الشؤون الخارجية التونسية، جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية، التي تساءلت عن أسبابها في هذا الظرف الحساس الذي تعيشه البلاد، خصوصاً أن الجرندي يعتبر في نظر كثيرين من الوزراء المقربين للرئيس سعيد. وعلق الجرندي، الذي أصبح رابع وزير يقال من منصبه منذ مطلع العام، على القرار الرئاسي قائلاً: «كلنا عابرون، وتبقى تونس شاهدة على من أحبها وأخلص لها»، مضيفاً «اليوم انتخبنا مهمتها كوزير للشؤون الخارجية، بعد ثلاث سنوات وفي ظرف دقيق، كانت بوصلتي الوحيدة مصلحة تونس العليا... وساطل حيثما كنت في خدمة هذا الوطن».

منصبه. لكن بعض السياسيين أوضحوا أن هذا الإقالة جاءت بعد اتصال أجراه الجرندي مع نظيره بالنظام السوري، فيصل المقداد، رغم أن الجرندي قال في تغريدة في وقت سابق أول من أمس إنه اتصل هاتفياً بنظيره السوري، بعد أن أذن الرئيس سعيد بتوجيه مساعدات إلى سوريا وتركيا بعد زوالها هناك. أما الرئيسة فلم تذكر من جزئها أسباب هذا القرار، الذي يطال للمرة الأولى وزارة سيادية. وفي تعليقه على تعيين نذيل عمار، بدلاً من الجرندي، أبدت جهات سياسية حماساً لتعيينه، مشيرة إلى الإجماع حول كفاءته، خصوصاً أنه شغل منصب سفير تونس في بروكسل ولندن، ومدير عام لشؤون أوروبا والاتحاد الأوروبي والمتوسط، وكان مديراً للعلاقات متعددة الأطراف مع الدول الأفريقية. وتوقع أن تستعيد تونس بهذا التعيين الجديد على رأس وزارة الخارجية أهم أدائها في مواجهة التحديات الاقتصادية».

يذكر أن الرئيس سعيد قام بإجراء تعديل على تركيبة الحكومة، هو الرابع في فترة لا تزيد على شهر، وذلك بعد إقالة وزيرة التجارة فضيلة الراحي، وتعيين كلثوم بن رجب خلفاً لها، دون الاستجابة الواضحة لطلبات المعارضة بحل حكومة نجلاء بونون بالكامل، وإجراء

تونس، المنجي السعيداني خلفت إقالة عثمان الجرندي، وزير الشؤون الخارجية التونسية، جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية، التي تساءلت عن أسبابها في هذا الظرف الحساس الذي تعيشه البلاد، خصوصاً أن الجرندي يعتبر في نظر كثيرين من الوزراء المقربين للرئيس سعيد. وعلق الجرندي، الذي أصبح رابع وزير يقال من منصبه منذ مطلع العام، على القرار الرئاسي قائلاً: «كلنا عابرون، وتبقى تونس شاهدة على من أحبها وأخلص لها»، مضيفاً «اليوم انتخبنا مهمتها كوزير للشؤون الخارجية، بعد ثلاث سنوات وفي ظرف دقيق، كانت بوصلتي الوحيدة مصلحة تونس العليا... وساطل حيثما كنت في خدمة هذا الوطن».

منصبه. لكن بعض السياسيين أوضحوا أن هذا الإقالة جاءت بعد اتصال أجراه الجرندي مع نظيره بالنظام السوري، فيصل المقداد، رغم أن الجرندي قال في تغريدة في وقت سابق أول من أمس إنه اتصل هاتفياً بنظيره السوري، بعد أن أذن الرئيس سعيد بتوجيه مساعدات إلى سوريا وتركيا بعد زوالها هناك. أما الرئيسة فلم تذكر من جزئها أسباب هذا القرار، الذي يطال للمرة الأولى وزارة سيادية. وفي تعليقه على تعيين نذيل عمار، بدلاً من الجرندي، أبدت جهات سياسية حماساً لتعيينه، مشيرة إلى الإجماع حول كفاءته، خصوصاً أنه شغل منصب سفير تونس في بروكسل ولندن، ومدير عام لشؤون أوروبا والاتحاد الأوروبي والمتوسط، وكان مديراً للعلاقات متعددة الأطراف مع الدول الأفريقية. وتوقع أن تستعيد تونس بهذا التعيين الجديد على رأس وزارة الخارجية أهم أدائها في مواجهة التحديات الاقتصادية».

يذكر أن الرئيس سعيد قام بإجراء تعديل على تركيبة الحكومة، هو الرابع في فترة لا تزيد على شهر، وذلك بعد إقالة وزيرة التجارة فضيلة الراحي، وتعيين كلثوم بن رجب خلفاً لها، دون الاستجابة الواضحة لطلبات المعارضة بحل حكومة نجلاء بونون بالكامل، وإجراء

في أن مضيق جبل طارق يقع على حدود الصفيحتين التكتونيتين الأوروبية والأفريقية، وهي منطقة جيولوجية معقدة، تتخللها مقاطع طينية غير مستقرة، فضلاً عن تيارات بحرية عنيفة. وفي هذا السياق، يرى الباحث كلاوديو اولالا أن «نوعية التربة سيئة، ولا علاقة لها بالأحجار الكلسية التي توجد تحت بحر المانش». معتبراً أن «الظروف التقنية لا تلائم إطلاقاً إقامة هذا النفق... وعلى المستوى التقني يمكن تجاوز هذه العقبات، لكن السؤال المطروح يتعلق بمدى نجاعته الاقتصادية». ومن شأن هذا العائق أن يرفع كلفة المشروع، التي لم يتم تحديدها حتى الآن بدقة.

تضاف إلى ذلك، العوائق السياسية المرتبطة بالتوترات الدورية بين مدريد والرباط، فضلاً عن احتمال إبداء تردد من جانب الاتحاد الأوروبي، بسبب المخاوف من أن يستغل المشروع في الهجرة غير النظامية، وهي مخاوف يقول رعاة المشروع إنه لا أساس لها. وكل هذه العقبات تجعل احتمال إطلاق المشروع ضعيفاً على المدى القصير والمتوسط، لكن أولالا يقول: «اعتقد أنه سيرى النور في النهاية، لكن ليس بالضرورة غداً».

يعد من بين الأضخم في العالم... ويسمح بمرور أكثر من 13 مليون طن من البضائع إسبانيا والمغرب يعيدان طرح «النفق البحري» بينهما

لكن مضيق جبل طارق، الذي تجره 100 ألف سفينة كل عام، مزدحم، مما يقيد عبور البضائع بين البلدين. وبقي هذا المشروع يراوح مكانه خلال السنوات الماضية، بسبب اقتطاعات مالية في إسبانيا، على إثر الأزمة المالية للعام 2008، وأيضاً بسبب توترات دبلوماسية متكررة بين الرباط ومدريد. لكن البلدين طبعاً علاقتهما منذ أن وافقت مدريد الحكم الماضي على تأييد مقترح العمام الإسباني، الذي يطرحه المغرب حلاً وحيداً لنزاع الصحراء، وهو ما دفع حكومتيهما إلى إعادة طرح دفعه مشتركاً. وقد خصصت الحكومة الإسبانية مبلغاً مالياً ضمن ميزانية عام 2023 لتمويل دراسة جديدة «ضرورية» حول «إطلاق إجراءات تشييد» المشروع. كما تم التطرق للموضوع خلال الاجتماع الرابع السنوي بين حكومتي البلدين في الرباط، في 2 فبراير (شباط) الحالي؛ حيث قالت وزيرة النقل الإسبانية، راكيل سانشيز، خلال هذا الاجتماع: «سوف نعطي دفعة لتسريع الدراسات»، معلنة أيضاً استئناف اجتماعات اللجنة المشتركة بين الشريكتين المكلفتين المشروع.

لكن هذا المشروع يواجه بالأساس مشكلة تقنية، تتمثل

يكون مدخله بين حي مالاباطا في مدينة طنجة ومنطقة بونتا بالوما، قرب مدينة طريفة الإسبانية. ويفترض أن يشتمل المشروع، الذي يعد من بين الأضخم في العالم، على سكتين حديديتين ورواق للخدمات اللوجستية، ويقدر طوله بـ38,5 كيلومتر، بينها 28 كيلومتراً تحت الماء، وعمق أقصاه 475 متراً، ومن خلال ربط شبكتي السكك الحديدية في البلدين، سيكون النفق بمثابة «محفر» للاقتصاد الأوروبي والأفريقي»، كما يؤكد لوكالة الصحافة الفرنسية كلاوديو اولالا، المهندس والأستاذ الفخري في جامعة البوليتكنيك في مدريد، الذي عمل في هذا المشروع لبعض الوقت.

من جهتها، تقول شركة Secega إن المشروع سيسمح بمرور أكثر من 13 مليون طن من البضائع، و12,8 مليون مسافر سنوياً على المدى المتوسط، وهو ما يمكن أن يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية، لغرب البحر الأبيض المتوسط، ويزيد من تدفقات السلع المغربية نحو إسبانيا، التي تعد بالفعل الشريك التجاري الأول للمغرب، الذي يصدر جزءاً كبيراً من إنتاجه، وخاصة الإنتاج الزراعي، إلى الاتحاد الأوروبي.

بروكسل تتحضر لاستقباله في زيارة ذات أبعاد رمزية

زيلينسكي يزور بريطانيا وفي جعبته قائمة بأسلحة هجومية

لندن - كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى المملكة المتحدة، أمس الأربعاء، في ثاني رحلة مؤكدة يقوم بها خارج البلاد منذ اندلاع الحرب، مطالباً بمزيد من الأسلحة الهجومية، فيما وعدته لندن بتكثيف دعمها لتمكين أوكرانيا من انتصار «حاسم هذا العام»، وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن زيادة فورية في الشحنات العسكرية إلى أوكرانيا؛ لمساعدتها في صد هجوم روسي مكثف، كما تعهدت لندن بتدريب طيارها خلال الزيارة الخارجية النادرة لزيلينسكي.



زيلينسكي مع سوناك أمام داوونينغ ستريت (رويترز)

المتمدة في ديسمبر (كانون الأول)، وبعد أسبوع من زيارة ممثلي المؤسسات الأوروبية إلى كييف، تامل بروكسل في استضافة الرئيس الأوكراني، الخميس، لعقد قمة مع قادة الاتحاد الأوروبي، يتوقع أن تكون رمزية بالدرجة الأولى. ولا تزال هذه الزيارة غير مؤكدة رسمياً، في إجراء قد يُعزى إلى الاعتبارات الأمنية، إلا أنها «محتملة» وفق بعض المصادر. وستكون زيارة

زيلينسكي إلى بروكسل ولقائه مسؤولي الاتحاد الأوروبي، فرصة للرئيس الأوكراني لطلب المزيد من الدعم العسكري لقواته. وخلال زيارة زيلينسكي الأخيرة إلى واشنطن، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن بلاده ستزود أوكرانيا بمجموعة «باتريوت» للدفاع الجوي. إلا أنه من المستبعد أن يحصل الرئيس الأوكراني على وعود مماثلة خلال زيارته بروكسل، لا سيما أن



زيلينسكي في مبنى البرلمان البريطاني (أ.ب)

يتردد الكثير من الدول الأوروبية في تواجده رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك التحية لزيلينسكي على سلم مكتب رئيس الوزراء في 10 داوونينغ ستريت، وسط تصفيق من الحارة، وشكر الرئيس الأوكراني سوناك على دعم بريطانيا لبلاده «منذ الأيام الأولى للغزو الشامل». وقالت بريطانيا إن التدريب الإضافي سيضمن اكتساب الطيارين

تجدد الكثير من الدول الأوروبية في تواجده رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك التحية لزيلينسكي على سلم مكتب رئيس الوزراء في 10 داوونينغ ستريت، وسط تصفيق من الحارة، وشكر الرئيس الأوكراني سوناك على دعم بريطانيا لبلاده «منذ الأيام الأولى للغزو الشامل». وقالت بريطانيا إن التدريب الإضافي سيضمن اكتساب الطيارين

بإسم قصر بكنغهام. وكان قد وصف الرئيس الأوكراني زيارة وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أوكرانيا، وزيارة بيستوريوس الذي تولى مهام منصبه قبل نحو 3 أسابيع، هي أول زيارة خارجية كبيرة له، ولم يتم الإعلان عن مكان وجوده لأسباب أمنية، والتقى بيستوريوس زيلينسكي ونظيره

بإسم قصر بكنغهام. وكان قد وصف الرئيس الأوكراني زيارة وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أوكرانيا، وزيارة بيستوريوس الذي تولى مهام منصبه قبل نحو 3 أسابيع، هي أول زيارة خارجية كبيرة له، ولم يتم الإعلان عن مكان وجوده لأسباب أمنية، والتقى بيستوريوس زيلينسكي ونظيره

بايدن يتعهد دعم أوكرانيا «مهما استغرق الأمر»

أعلن البيت الأبيض أن ألمانيا تمل في دعم أوكرانيا «حليفاً قوياً» و«صديقاً وشريكاً موثوقاً»، وفي تصريحات لحطة «ويستنه فيله» الإعلامية الألمانية في واشنطن، قال جون كيري، منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي التابع للحكومة الأميركية، إن دور برلين «محل تقدير للغاية» وأضاف كيري أن قرار توريد دبابت قتالية إلى أوكرانيا لن يكتسب سهلاً بالنسبة لبرلين، وهذا أيضاً بسبب التاريخ الألماني «اعتقد أن كل واحد يحترم هذا ويفهمه».

استخدام هذه المعدات والأجهزة الدفاعية لتحديث قواتها المسلحة، وتوسيع قدرتها على تعزيز دفاعها عن أراضيها ودرع التهديدات الإقليمية». وتؤدي راجمات هيمارس دوراً رئيسياً في حرب أوكرانيا، فهي تتعمق لقوات كييف تنفيذ ضربات دقيقة على مستودعات إمداد دولار لبولندا، العضو في حلف شمال الأطلسي والمحاذية لأوكرانيا. وقالت وكالة «التعاون الأمني الدفاعي» في بيان: «عملية البيع المقترحة ستحسن أهداف بولندا العسكرية المحتملة في تحديث القدرة مع زيادة تعزيز التشغيل البيني مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين». وأضافت أن «بولندا تعترم

التحدي. كانت الحكومة الأميركية قررت، نهاية الشهر الماضي، بعد فترة طويلة من التردد، تزويد أوكرانيا بدبابات إم1 أبرام القتالية، وجاء القرار متزامناً مع تعهد الحكومة الألمانية بتزويد أوكرانيا بدبابات «الليوبارد». وخلال المقابلة، نفى كيري تقارير تحدثت عن أن المستشار الألماني أولاف شولتس ضغط على الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل توريد دبابت أبرامز إلى أوكرانيا، وقال: «لا أوافق على الادعاء القائل إن المستشار مارس من خلال تصريحاته ضغطاً على الرئيس». مشيراً إلى أن ما حدث هو «إعلان منسق» وأن

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، الثلاثاء، بدعم بلاده لأوكرانيا «مهما استغرق الأمر». وقال بايدن في خطاب حالة الاتحاد أمام الكونغرس، متوجهاً بحديثه إلى سفيرة أوكرانيا لدى واشنطن أوكسانا ماركاروفا التي كانت حاضرة: «سنقف إلى جانبكم مهما استغرق الأمر. أمتنا تعمل من أجل مزيد من الحريات والكرامة والسلام (...) ليس فقط في أوروبا بل في كل مكان». وذكر الرئيس الأميركي أن الاجتياح الروسي لأوكرانيا هو «اختيار على مر العصور... واختيار أميركا واختبار للعالم»، مضيفاً أن الولايات المتحدة وحلفاءها قد ارتقوا إلى

اتفاق موريتاني - روسي على تعزيز التعاون «التجاري والاقتصادي»

نواكشوط، الشيخ محمد اتفقت روسيا وموريتانيا، أمس (الأربعاء)، على تعزيز التعاون «الاقتصادي والتجاري» وتنويعه ليشمل مجالات جديدة، وهو الذي اقتصر خلال العقود الماضية على اتفاقية تسمح لسفن روسية بالصيد في المياه الموريتانية. وجاء الاتفاق الجديد خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى نواكشوط، هيمتت عليها ملفات الاقتصاد، وغاب عنها أي حديث حول التعاون العسكري والأمني. وزير الخارجية الروسي أجرى مباحثات على انفراد مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، بالقصر الرئاسي في نواكشوط، قبل أن يجري مباحثات مع وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك، وكان يرافقه وفد ضم كل من: ليونيد بوجدانوف نائب وزير الخارجية والمبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، والكراتر كينشك مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، وأكور بلياف نائب مدير إدارة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

وخلال مؤتمر صحفي عقده لافروف ومرزوك، قال الأخير إن البلدين اتفقا على «تطوير وتعميق التعاون الثنائي، واتخاذ إجراءات نحو هذا التطوير، ووضع آلية لذلك»، وأضاف: «ناقشنا القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى الدولي، خصوصاً الأزمة الأوكرانية - الروسية وانعكاسها على القارة الأفريقية»، مشيراً إلى أن «هناك تطابقاً في الآراء بخصوص بعض الأمور المهمة جداً، على المستوى الدولي، خصوصاً ما يتعلق بالوضع في منطقة الساحل».

وقال وزير الخارجية الموريتاني إن المباحثات كانت فرصة للتذكير بما سماها «نوابت السياسة الخارجية للبلد»، وقال: «أكدنا موقف بلدنا الثابت من الوضعية في دول الساحل. إنها وضعية خطيرة جداً، والحل يكون في تفعيل (منظمة دول الساحل الخمس)، كما أكدنا التشبث بقواعد القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهذا الميثاق يهدف إلى الحفاظ على السلم والأمن، واحترام سيادة الدول والتسوية السلمية للنزاعات والمشاكل المطروحة».

وأضاف ولد مرزوك أن «التأثير الثاني لسياستنا الخارجية هو اعتماد التعاون متعدد الأطراف أداة فعالة في تطوير وتسدير العلاقات بين الدول». وقال في السياق نفسه إن موريتانيا «تفهم اشتغالات روسيا الأمنية، وضرورة أن تؤخذ هذه الاشتغالات بعين الاعتبار؛ لأن روسيا دورها مهم في الأمن والاستقرار في أوروبا، وكذلك على المستوى الدولي».

ولكن ولد مرزوك شدد على أن الحرب الدائرة في أوكرانيا منذ عام، لها انعكاسات خطيرة على الأوضاع في القارة الأفريقية، وقال إنه استعرض مع نظيره الروسي «انعكاسات الأزمة الأوكرانية - الغزوات الباطنية».

نحو تسعة كيلومترات عن الحدود الأوكرانية. وتعرضت مصفاة أخرى في نوفوشاخخينسك للقصف بطائرتين مسيرتين في يونيو (حزيران) الماضي في إطار ما وصفها المنشأة بأنها «أعمال إرهابية من ناحية الحدود الغربية» في إشارة إلى أوكرانيا. وكان حريق الأربعاء هو الثاني في غضون يومين في مصفاة نفط روسية بعد حادث وقع أمس الثلاثاء في مصفاة لشركة لوك أول في نيغني نوفوورود شرق موسكو.

على صعيد آخر، صرح نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، بأن الاتحاد الأوروبي لا يفي بوعوده برفع القيود المفروضة على تصدير الحبوب والأسمدة الروسية بموجب صفقة الحبوب التي أبرمت في إسطنبول.

وقال المسؤول الروسي: «يجري العمل بشكل غير مرضي، لأنه على الرغم من أن المفاوضات الأوروبية أوضحت عدم وجود عقوبات على المشغلين الزراعيين الروس، فإن العقوبات تطبق على الشحن والإنتاج»، وكانت وزارة الخارجية الروسية أشارت في وقت سابق، إلى جهود لإعادة ربط البنك الزراعي الروسي «روس سيلخوزبنك» بمنظومة المصارف الدولية «سويفت»، من أجل تسهيل تنفيذ صفقة الحبوب، لكنها قالت إن تلك الجهود ليست كافية. ويشمل اتفاق الحبوب، الذي تم توقيعه في 22 يوليو (تموز) الماضي، من قبل ممثلي روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول، تصدير الحبوب والأغذية والأسمدة الأوكرانية عبر البحر الأسود من ثلاثة موانئ، بما في ذلك أوديسا.

وهذا جزء من الاتفاق، الذي ينص أيضاً على تحرير الصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة، وأشارت موسكو إلى أن الشق الثاني من الاتفاق لم يتم الوفاء به، على الرغم من تأكيدات من الأمم المتحدة بأنه سيتم رفع القيود.

تدمير ورشة لصناعة المسيرات وتكثيف التحركات الجوية فوق المدن الأوكرانية موسكو توجه رسائل نارية بالتزامن مع زيارة زيلينسكي إلى لندن



صواريخ روسية شوهدت أمس وهي تنزل على مدينة خاركييف شمال شرقي أوكرانيا (أ.ب)

تم الإعلان عن الإنذار في مناطق: كييف، وسومي، وتشيرنيهيف، وتشيركاسي في أوكرانيا وفي جزء من منطقة زابوروجيا التي تسيطر عليها كييف. وفي إيجانز يومي مجربات القتال خلال الساعات الـ24 الماضية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح الأربعاء عن تحييد أكثر من 300 جندي أوكراني خلال يوم، في عدد من المناطق على جبهة القتال. وأفاد التقرير اليومي لوزارة الدفاع بأن الضربات الهجومية وطيران الجيش والمدفعية التي نفذتها مجموعة القوات «الغربية» نجحت في إصابة نقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية ل وحدات اللواءين الميكانيكيين 92 و14 التابعين للقوات المسلحة الأوكرانية في اتجاه كوبيانسك، بمنطقة خاركييف وفي لوغانسك، حيث قتل أكثر من 35 جندياً أوكرانياً وتم تدمير مدرعة لنقل الجنود وسيارة في هذا الاتجاه. وعلى محور كراسنوليمان، ونتيجة للضربات التي شنتها طائرات العمليات التكتيكية وطيران الجيش ونيران المدفعية وانظمة قاذفات الملقب الثقيلة

موسكو، راشد جبر وجهت موسكو الأربعاء رسائل نارية إلى الغرب بالتزامن مع زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى لندن، وحصوله على تعهدات بتقديم رزمة جديدة من المساعدات العسكرية. ومع الإعلان عن مواصلة التقدم في منطقة دونباس شنت القوات الروسية هجمات واسعة في عدد من المناطق الأوكرانية، وأعلنت عن تدمير ورشة لصناعة المسيرات في خاركييف.

ولم يتأخر الرد الروسي كثيرا، بعد الإعلان عن احتمال موافقة لندن على تزويد كييف بأسلحة يمكنها أن تصل إلى العمق الروسي. إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استنفدت لعمليات زيلينسكي في لندن بتدمير ورشة تابعة لطائرات مسيرة في مدينة خاركييف شمال شرقي أوكرانيا. وأوضحته وزارة الدفاع أن «ورشة تابعة لشركة صناعة طيران في مدينة خاركييف، حيث يجري تحديث المركبات الجوية من دون طيار والذخائر، قد دُمِرت».

وأعلن أوليه سينيهوروف، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في خاركييف شرق أوكرانيا، إن القوات الروسية هاجمت المدينة ليل الثلاثاء - الأربعاء، وأفادت صحيفة «كييف إنديبندينت» المحلية، بسماح دوي 6 انفجارات.

وقما بدا أنه رسالة مباشرة إلى الغرب، تعمدت موسكو نشيطات تحركاتها الجوية فوق الأراضي الأوكرانية خلال زيارة زيلينسكي، وتم الإعلان خلال نهار الأربعاء، عن حالة تأهب جوية في مناطق بولندا ودينبروبتروفسك وخاركييف في أوكرانيا، وفقاً لبيانات الخريطة الإلكترونية لوزارة التحول الأوكرانية، وكانت تلك المناطق شهدت موجة صباحية من الإنذارات، بعد رصد تحركات للطيران الروسي في أجوائها. كما

نحو تسعة كيلومترات عن الحدود الأوكرانية. وتعرضت مصفاة أخرى في نوفوشاخخينسك للقصف بطائرتين مسيرتين في يونيو (حزيران) الماضي في إطار ما وصفها المنشأة بأنها «أعمال إرهابية من ناحية الحدود الغربية» في إشارة إلى أوكرانيا. وكان حريق الأربعاء هو الثاني في غضون يومين في مصفاة نفط روسية بعد حادث وقع أمس الثلاثاء في مصفاة لشركة لوك أول في نيغني نوفوورود شرق موسكو.

على صعيد آخر، صرح نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، بأن الاتحاد الأوروبي لا يفي بوعوده برفع القيود المفروضة على تصدير الحبوب والأسمدة الروسية بموجب صفقة الحبوب التي أبرمت في إسطنبول.

وقال المسؤول الروسي: «يجري العمل بشكل غير مرضي، لأنه على الرغم من أن المفاوضات الأوروبية أوضحت عدم وجود عقوبات على المشغلين الزراعيين الروس، فإن العقوبات تطبق على الشحن والإنتاج»، وكانت وزارة الخارجية الروسية أشارت في وقت سابق، إلى جهود لإعادة ربط البنك الزراعي الروسي «روس سيلخوزبنك» بمنظومة المصارف الدولية «سويفت»، من أجل تسهيل تنفيذ صفقة الحبوب، لكنها قالت إن تلك الجهود ليست كافية. ويشمل اتفاق الحبوب، الذي تم توقيعه في 22 يوليو (تموز) الماضي، من قبل ممثلي روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول، تصدير الحبوب والأغذية والأسمدة الأوكرانية عبر البحر الأسود من ثلاثة موانئ، بما في ذلك أوديسا.

وهذا جزء من الاتفاق، الذي ينص أيضاً على تحرير الصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة، وأشارت موسكو إلى أن الشق الثاني من الاتفاق لم يتم الوفاء به، على الرغم من تأكيدات من الأمم المتحدة بأنه سيتم رفع القيود.

واشنطن تتهم الصين بنشر شبكة عالمية واسعة من مناطيد التجسس

وقال مسؤول أمريكي رفيع: «نريد أن نتأكد أننا نتقاسم (المعلومات) قدر المستطاع مع دول في كل أنحاء العالم قد تكون أيضاً عرضة لهذه الأنواع من العمليات». وبشكل منفصل، أعلن مسؤول أمريكي رفيع في إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

على سياسات بايدن الداخلية وشخصه على لسان حاكمة ولاية أركنسا سارة هاكبي ساندرز التي قدمت الرد الرسمي للحزب على الخطاب. ساندرز هاجمت بايدن مباشرة في سعيه للترشح مجدداً، مشيرة إلى كبر سنه، فقالت: «الرئيس بايدن وأنا ليس لدينا الكثير من النقاط المشتركة. أنا في الأربعين من العمر وأصغر الحكام سناً في البلاد، هو في الثمانين من العمر وأكبر الرؤساء سنًا في التاريخ الأمريكي...» ودعت هاكبي التي شغرت منصب المتحدث السابفة في البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب إلى ضرورة وجود جيل شاب في قيادة البلاد.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.



بايدن يلقي خطاب «حال الاتحاد» في مجلس النواب واشنطن أول من أمس (د.ب.أ)

والمواجهة هذا الموقف، ونقلت وسائل إعلام أميركية رداً للصين أنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، داعية الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي: «ستدافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية». وقد وصف كبير المفاوضين في لجنة العلاقات الخارجية للشيوخ السيناتور جيم ريش بايدن بـ«الضعيف» وقال ريش في بيان: «إخفاقات الإدارة في الانسحاب الخطير من أفغانستان أعطت الضوء الأخضر لبوتين لشن غزوه غير المبرر لبلد ذات سيادة». وانتقد ريش تأخر إدارة بايدن في تسليم أسلحة لأوكرانيا، محذراً: «الرئيس الصيني يراقب الرد الأميركي على الاعتداء الروسي، والضعف سوف يشجعه»، في إشارة إلى ملف تايوان. وأتى الرد

والمواجهة هذا الموقف، ونقلت وسائل إعلام أميركية رداً للصين أنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، داعية الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي: «ستدافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية». وقد وصف كبير المفاوضين في لجنة العلاقات الخارجية للشيوخ السيناتور جيم ريش بايدن بـ«الضعيف» وقال ريش في بيان: «إخفاقات الإدارة في الانسحاب الخطير من أفغانستان أعطت الضوء الأخضر لبوتين لشن غزوه غير المبرر لبلد ذات سيادة». وانتقد ريش تأخر إدارة بايدن في تسليم أسلحة لأوكرانيا، محذراً: «الرئيس الصيني يراقب الرد الأميركي على الاعتداء الروسي، والضعف سوف يشجعه»، في إشارة إلى ملف تايوان. وأتى الرد

والمواجهة هذا الموقف، ونقلت وسائل إعلام أميركية رداً للصين أنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، داعية الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي: «ستدافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية». وقد وصف كبير المفاوضين في لجنة العلاقات الخارجية للشيوخ السيناتور جيم ريش بايدن بـ«الضعيف» وقال ريش في بيان: «إخفاقات الإدارة في الانسحاب الخطير من أفغانستان أعطت الضوء الأخضر لبوتين لشن غزوه غير المبرر لبلد ذات سيادة». وانتقد ريش تأخر إدارة بايدن في تسليم أسلحة لأوكرانيا، محذراً: «الرئيس الصيني يراقب الرد الأميركي على الاعتداء الروسي، والضعف سوف يشجعه»، في إشارة إلى ملف تايوان. وأتى الرد

والمواجهة هذا الموقف، ونقلت وسائل إعلام أميركية رداً للصين أنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، داعية الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي: «ستدافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية». وقد وصف كبير المفاوضين في لجنة العلاقات الخارجية للشيوخ السيناتور جيم ريش بايدن بـ«الضعيف» وقال ريش في بيان: «إخفاقات الإدارة في الانسحاب الخطير من أفغانستان أعطت الضوء الأخضر لبوتين لشن غزوه غير المبرر لبلد ذات سيادة». وانتقد ريش تأخر إدارة بايدن في تسليم أسلحة لأوكرانيا، محذراً: «الرئيس الصيني يراقب الرد الأميركي على الاعتداء الروسي، والضعف سوف يشجعه»، في إشارة إلى ملف تايوان. وأتى الرد

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

واشنطن، علي بردي
أكد مسؤول أمريكي رفيع ودبلوماسيون في واشنطن أن إدارة الرئيس جو بايدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأمريكي السبت الماضي قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجيش الصيني. وأفاد عدد من المسؤولين الأمريكيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التجسس، التي تعمل جزئياً من مقاطعة هاينان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، ومضحين أن مركبات التجسس التي تديرها القوات الجوية الصينية جزئياً، رصدت في خمس قارات.

استدعاء



سنة الموديل 2021 - 2022

8582 مركبة

خلل في وحدة تثبيت حزام أمان مقاعد الصف الثالث قد يعرض الركاب لخطر الإصابة حال وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa - التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

الإجراء

8008200048 جنرال موتورز
8007525252 شركة الجميع للسيارات
8002442244 شركة التوكيلات العالمية

الرقم المرجعي: 22182

وزارة التجارة Ministry of Commerce

www.recalls.sa

مركز استدعاء المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center

تقرير أممي يرصد تراجع «الدوافع الدينية» وتقدم متطلبات العيش توقعات بتزايد نفوذ «التنظيمات الإرهابية» في أفريقيا

القاهرة، تامر الهلاي
يتزايد نفوذ الجماعات الإرهابية في أفريقيا بشكل غير مسبوq، ما يطرح تساؤلات حول أسباب ذلك. وفي هذا السياق، خلص تقرير أممي، إلى أن العوامل الاقتصادية تأتي كإحدى أسباب رواج التجنيد، فيما توقع خبراء أن تستمر عمليات التجنيد في «الأزدهار»، بسبب عجز الحكومات الأفريقية والقوى الدولية، عن إيجاد مقاربات ناجحة لتقليل الفقر والبطالة والتهيشم الإثني في القارة. وورد تقرير صدر الثلاثاء عن وكالة «التنمية الدولية» التابعة للأمم المتحدة، انخفاضاً بنسبة 57 في المائة في عدد الأشخاص الذين ينضمون إلى الجماعات المنطرفة لأسباب دينية. ويحسب التقرير، انضمت زيادة كبيرة، بنسبة 92 في المائة من المجندين الجدد إلى الجماعات المنطرفة، «من أجل سبل عيش أفضل مقارنة بدوافع من تمت مقابلته في تقرير سابق صدر في عام 2017، كما خلص التقرير إلى أن حوالي 71 في المائة من الذين انضمو إلى الجماعات

المتطرفة «تأثروا بانتهكات حقوق الإنسان من قبل قوات أمن الدولة، والتي تشمل قتل أو اعتقال أفراد الأسرة». وتمت مقابلة ما يقرب من 2200 شخص من أجل التقرير، في ثماني دول أفريقية: بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد ومالي والنيجر ونيجيريا والصومال. وذكر التقرير أن أكثر من 1000 شخص ممن تمت مقابلتهم، كانوا أعضاء سابقين في الجماعات المنطرفة العنيفة بما في ذلك «بوكو حرام» في نيجيريا، و«حركة الشباب» في الصومال، التي تتعهد بالولاء لتنظيم «القاعدة»، و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» في غرب أفريقيا، «المتحالفة مع تنظيم «داعش»». وذكر التقرير، أنه تم توثيق ما لا يقل عن 4155 هجوماً في أنحاء أفريقيا منذ عام 2017، في هذه الهجمات، تم تسجيل 18,417 حالة وفاة في القارة، وشهد الصومال أكبر عدد من القتلى.

القاهرة، خالد محمود
تعتزم الحكومة الفيدرالية حفظ الصومال، بالتعاون مع «قوات» (اتميس)، «تكثيف العملية العسكرية ضد حركة «الشباب»، المالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة» تم تحقيقها أخيراً.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي داود أويس جامع، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة «اتميس» السفير محمد الأمين سوياف، إن «الحكومة الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة في قتالها ضد فلول ميليشيات الخروج الإرهابية (التسمية التي تطلقها الدولة على حركة الشباب)، حيث تم تحرير مناطق ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

الصومال لتكثيف الحرب على «الإرهاب» بدعم من «أتميس»

القاهرة، خالد محمود
تعتزم الحكومة الفيدرالية حفظ الصومال، بالتعاون مع «قوات» (اتميس)، «تكثيف العملية العسكرية ضد حركة «الشباب»، المالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة» تم تحقيقها أخيراً.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي داود أويس جامع، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة «اتميس» السفير محمد الأمين سوياف، إن «الحكومة الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة في قتالها ضد فلول ميليشيات الخروج الإرهابية (التسمية التي تطلقها الدولة على حركة الشباب)، حيث تم تحرير مناطق ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

القاهرة، خالد محمود
تعتزم الحكومة الفيدرالية حفظ الصومال، بالتعاون مع «قوات» (اتميس)، «تكثيف العملية العسكرية ضد حركة «الشباب»، المالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة» تم تحقيقها أخيراً.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي داود أويس جامع، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة «اتميس» السفير محمد الأمين سوياف، إن «الحكومة الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة في قتالها ضد فلول ميليشيات الخروج الإرهابية (التسمية التي تطلقها الدولة على حركة الشباب)، حيث تم تحرير مناطق ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

القاهرة، خالد محمود
تعتزم الحكومة الفيدرالية حفظ الصومال، بالتعاون مع «قوات» (اتميس)، «تكثيف العملية العسكرية ضد حركة «الشباب»، المالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة» تم تحقيقها أخيراً.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي داود أويس جامع، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة «اتميس» السفير محمد الأمين سوياف، إن «الحكومة الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة في قتالها ضد فلول ميليشيات الخروج الإرهابية (التسمية التي تطلقها الدولة على حركة الشباب)، حيث تم تحرير مناطق ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

القاهرة، خالد محمود
تعتزم الحكومة الفيدرالية حفظ الصومال، بالتعاون مع «قوات» (اتميس)، «تكثيف العملية العسكرية ضد حركة «الشباب»، المالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة» تم تحقيقها أخيراً.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة الصومالي داود أويس جامع، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي في الصومال ورئيس بعثة «اتميس» السفير محمد الأمين سوياف، إن «الحكومة الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة في قتالها ضد فلول ميليشيات الخروج الإرهابية (التسمية التي تطلقها الدولة على حركة الشباب)، حيث تم تحرير مناطق ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



من يسيطر على مصادر النفط والغاز يحل أزمة أوروبا!

هدى الحسيني



في العالم للأسباب الخطأ. وكل تجار الموت الذين تعتمد عليهم، ولعقد صفقات غربية تجارية مع إيران، يتم ترحيلهم إلى لبنان. إنه الغرب الذي لديه أكثر من موقف بعد فتح باباً واسعاً لدخول الصين إلى المنطقة، وكذلك حول إيران إلى وحش كاسر يهدد أمن مجتمعات المنطقة بأذرعها المافياوية التي تعبت بالأرض فساداً، لإثبات أن الأمر له إذا أرادت الولايات المتحدة استقراراً في الشرق الأوسط. ونصيحة لكل اللبنانيين والعرب والغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة وفرنسا بمشاهدة الوثائق الفرنسية: «حزب الله القصة المنوعة»، الذي عرضه التلفزيون 5 الفرنسي ليل الأحد الماضي، ليعرفوا كيف عليهم التعامل مع أخطبوط صافياوي، يمول عملياته بطلب من إيران، من خلال المتاجرة بالمخدرات والأسلحة وكل المنوعات التي تسبب الموت لجماعات وجماعات، وأول عمل يجب على السياسيين اللبنانيين الذين يؤمنون بلبنان وطناً حراً وسيداً ومستقلاً، القيام به هو قطع كل العلاقات مع حزب الله. إذ لا يمكن لأي حزب لبناني الجلوس إلى طاولة واحدة مع وزراء يمثلون مافيا منتشرة

ما كان يمكن أن يستنتجها أي مراقب عقلائي: توصلت روسيا وأوكرانيا إلى اتفاق أولي خلال المرحلة المبكرة من الحرب - قال بنيت: «كان الجانبان يريدان بشدة وقف إطلاق النار» - لكن الولايات المتحدة «منعته». والشرق الأوسط ليس إلا مثلاً على الفوضى التي يفترض أنها خلاقية واضحت عكس ذلك. فالولايات المتحدة في عهد الرئيس باراك أوباما

من حجم الاقتصاد الأميركي بأكمله... أصبحت ديوننا الآن عبئاً أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية». والمشكلة كما يقول مراقبون ألا تنجر القرارات الأميركية على ما يتردد من إشاعات. قال لاعب الشطرنج غاري كاسباروف والرئيس السابق لشركة النفط «يوكوس» ميخائيل خودوروكوفسكي: «كل شيء؛ من

كونها تضعف روسيا وتوسع حلف الناتو بانضمام السويد وفنلندا، وصار أساسى على مؤازرة الولايات المتحدة في مواجهة الدب الروسي، وفي هذا تصح سياسة الفوضى الخلاقية. ولكن هناك أيضاً عواقب لهذه الحرب طالت أوروبا بشكل خاص والعالم عموماً، فالتضخم العالمي يعود بدرجة كبيرة إلى هذه الحرب بين بلدين يشكلان مصدراً مهماً للمواد الأولية

الأنظار تنجس سرأ وعلانية إلى واشنطن لاستنباط الرأي والقرار في الأحداث. وقد أصبحت العاصمة الأميركية على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وجهة القادة الزعماء والطامحين الذين يسعون إلى أخذ التوجيهات والرضا. وقد أقدمت الإدارات الأميركية المتعاقبة على قرارات وإجراءات دولية أصابت في بعض منها وأخطأت في كثير من الأحيان. وربما عدم وجود قطب آخر منافس ورايع جعل الولايات المتحدة صاحبة القرار النهائي الذي لا يحاسبه أحد على صوابه أو خطئه. وقد تعثرت السياسة الأميركية في أماكن عديدة واعتبر هذا من ضمن سياسة الفوضى الخلاقية التي اتحفتنا بها يوماً كوندوليزا رايس عندما كانت وزيرة للخارجية الأميركية. ومع تراكم التعثرات ومن حيث لا تريد، أصبحت الولايات المتحدة تفقد عالمياً في الكثير من المشكلات التي يصعب حلها والتي لا ينفع فائض القوة العسكرية بعلاجها، عالم الفوضى المدمرة التي تشكل خطراً وجودياً. ومثلاً على ذلك، فإن الحرب الدائرة في أوكرانيا أحدثت فوضى يمكن الاعتقاد أنها لصالح الولايات المتحدة،

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم يشهد العالم هذا الكم من الفوضى في العلاقات الدولية وغيباً للأطر التوافقية، ولو بحدودها الدنيا، التي تمنع تطور الأحداث وحصول الكوارث. فعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، كان عالم القطبين الكبيرين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكان يدور في فلكهما باقي الدول عدا محاولات البعض تشكيل مجموعة عدم الانحياز التي لم تعمر طويلاً. ورغم تشنجات الحرب الباردة التي وصلت إلى الذروة في أزمة صواريخ كوبا، فإن عالم ذلك الزمان كان منتظماً بتفاهات القطبين على خطوط حمراء لا يتم تجاوزها، وإذا حصل فإن حداً أدنى بالبقاء ينهي التجاوزات. وتحول العالم مع انهيار الاتحاد السوفياتي إلى عالم بقطب واحد. وقد ظهر جلياً سعي الصين لتحل مكان الاتحاد السوفياتي كقطب ثان في مواجهة الولايات المتحدة، إلا أن هذا حتى اليوم لم يحصل رغم عرض العضلات في تايوان، وإرسال بالونات تجسس فوق أراضي الولايات المتحدة.

منذ نشوء العالم ذي القطب الواحد قبل 34 عاماً، كانت كل

استمرار الحرب في أوكرانيا جعل من الشرق الأوسط ساحة صراع وإعفاءات أميركية جديدة من العقوبات أعادت إيران إلى برنامجها النووي

تقدم أوكرانيا في ساحة المعركة إلى وحدة الغرب وعزمه الدائم على مواجهة عدوان فلاديمير بوتين، يشير إلى أن عام 2023 عام حاسم (...). إذا صمد الغرب، فمن المرجح أن ينهار نظام بوتين في المستقبل القريب». لم تتخلص واشنطن من اقتناعها بأن الفوضى الخلاقية تنتج استقراراً أو تفوقاً لها. إلا أن وزير الخارجية الإسرائيلي السابق نفتالي بنيت

توصلت إلى اتفاق مع إيران رفعت بموجبه الحظر عن أموال الجمهورية الإسلامية المجددة في بنوك الغرب، لقاء وعود بتوقيف البرنامج النووي الإيراني. وكان هذا تعبيراً أميركياً بكل ما في الكلمة من معنى، لأنه أطلق يد إيران في المنطقة، مقابل وعود تبين أنها تسويق وخديعة. وقد أدرك الرئيس الذي خلفه دونالد ترمب هذا، فأبطل الاتفاق واستمر الرئيس الحالي

الطاقة في كثير من بقاع الأرض. ومع توقف الإمدادات تصاعدت الأسعار وتباطأ نمو الاقتصاد العالمي وتراجع مستوى معيشة ملايين البشر وليس من مؤشر على أي نفع للولايات المتحدة، بل قد يكون على العكس من ذلك، إذ إن كيفن مكارثي رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الأميركي، حذر ليل الاثنين الماضي: «لدينا الآن 31 تريليون دولار من الديون. هذا أكثر

بالطبع معهم... فبعد أن كان تم رفع شعار: «المصالحة»، أو محمود عباس (أبو مازن) قد بات يبدى استعداداً للقاء بنيامين نتنياهو وفي أي مكان يريد، أصبح نتنياهو هو من يبدى استعداده للقاء والتقاء أبو مازن في أي مكان يريد... وفي الليل أو النهار. والمؤكد هنا هو أن الأمور في هذا المجال قد طرأت عليها متغيرات متعددة وكثيرة، وأن أيدي الإسرائيليين، قد أصبحت هي الدنيا، وأن يد الشعب الفلسطيني قد تحولت إلى اليد العليا، فصمود الشعب الفلسطيني وكفاحه متواصلان؛ دفاعاً عن أرضه وحقوقه، وإسرائيل تغرق بمنطريها وانقساماتها، وهكذا فإنه عندما يقول ويعلم نتنياهو أنه على استعداد للقاء الرئيس محمود عباس في أي مكان يريد، فإن هذا يعني بالفعل أن المعدلات قد تغيرت، وأن أيدي الفلسطينيين قد أصبحت هي الدنيا... وأن حركة الصهيونية قد أصبحت حركة مرفوضة حتى لدى غالبية أبناء الشعب اليهودي.



صالح القلاب

يد الفلسطينيين أعلى من يد الإسرائيليين

على أقطار الوطن العربي كلها... لكن ما جعل الأمور تنتهي إلى هذا الصراع في فلسطين الذي قد بات محتتماً هو أن الإسرائيليين قد جاءوا إلى هذه البلاد «فلسطين» ليسوا مجرد وافدين فقط... لا بل قد جاءوا إليها محتلين أرادوا رمي الشعب الفلسطيني وراء حدود بلادهم. وهكذا، فإن اليهود الصهيونية قد جاءوا إلى فلسطين، ووطن الشعب الفلسطيني، وأحد أقطار الأمة العربية، غزاة محتلين، وهذا هو واقع الحال الآن، حيث إن ما يريدونه ويسعون إليه الآن هو ابتلاع فلسطين كلها، ومن البحر إلى النهر، وحقيقة أن الصهيونية هم من نظروا إلى الوطن العربي كله نظرة المحتل والمستعمر.

أن غادروها مهزومين مدحورين وهم لا ينظرون وراءهم... ولذلك فإنه على من لا يريد من «الصهاينة» أن يتعايش مع الشعب الفلسطيني... فإن عليه أن يغادر من حيث جاء، وأن دنيا لم يكن هناك أبداً تفكير فلسطيني أو عربي بترحيل من جاء من اليهود «المسلمين»

تفجير المنطقة كلها، فإن يد الشعب الفلسطيني هي الأعلى بالفعل، حيث بات هذا الشعب العظيم هو من يمسك بالأوضاع كلها، رغم ما يعانيه من جرائم ويقاومها بصوره العاربية وبقوة الحق، وأن إسرائيل قد تحولت إلى دولة ضعيفة بائسة منقسمة تاكلها الخلافات الداخلية، ولن يطول

على الإسرائيليين الذين باتوا يشعرون بأزمة إسرائيل ومجتمعها وانقساماته وتفتته أن يضغطوا حقاً وحقيقة على الحركة الصهيونية والصهيونيين المتطرفين للتراجع عن احتلالهم

أي مكان يريد... فبدأ صاحب الحق قد أصبحت هي العليا... وبد الظالم والمحتل قد تحولت لأن تكون هي الدنيا. ولذلك، وعلى الرغم من حجم الإجرام الذي تمارسه وتفتقره حكومة اليمين الصهيوني المتطرفة هذه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وهي حكومة باتت تضم عتاة التطرف وتحاول أن تجر نتنياهو وراءها في

الزمن حتى تستجدي التفاهم مع الشعب الفلسطيني، وبأي شروط يريدتها... وبقينا فإن هذه هي مسيرة التاريخ الفعلية والحقيقية... وهذا وإن طال الزمان أم قصر!! وعليه، فإنه على المحتلين الصهيونية أن يدركوا ويعرفوا أن حركة التاريخ ليست لمصلحتهم، وأن محتلين كثر أقدم مروا بفلسطين لكنهم ما لبثوا

لا بد موازين القوة أن تتغير، ويمكن القول، وبكل تأكيد، إن يد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد أصبحت هي العليا، وأن يد مسؤول إسرائيلي قد أصبحت هي الدنيا، وأنه وعلى عكس ما كانت عليه الأوضاع في فترة سابقة فإن الإسرائيليين، رغم كل ما يبدونه اليوم من جبروت وتطرف، هم من باتوا يستجدون القربى والتقارب من الفلسطينيين والعرب، فحركة التاريخ لم تعد على ما كانت عليه، والأمور قد تغيرت كثيراً، وواقع اليوم لم يعد هو واقع الأمس القريب، والمعروف أن حركة اليوم هي غير حركة الأمس، وأن أي لحظة تاريخية هي غير اللحظة التي سبقتها؛ لقد كان الفلسطينيون يطرقون باب «المدب» ليجدوا إسرائيلييين يطبعون معهم، ويتفاوضون معهم لإحلال السلام الحقيقي... والعدال أيضاً... ولم يكونوا يجدون مثل هؤلاء الإسرائيليين، لكن هذه الأمور ما لبثت أن انقلبت رأساً على عقب، وأصبح الإسرائيليون هم من يبحثون عن فلسطينيين يقبلون

على الفلسطينيين الذين باتوا يشعرون بأزمة إسرائيل ومجتمعها وانقساماته وتفتته أن يضغطوا حقاً وحقيقة على الحركة الصهيونية والصهيونيين المتطرفين للتراجع عن احتلالهم

الهند: دول الخليج ستظل مورداً رئيسياً للنفط لفترة طويلة



وائل مهدي

كيف غير بايدن موقفه من النفط

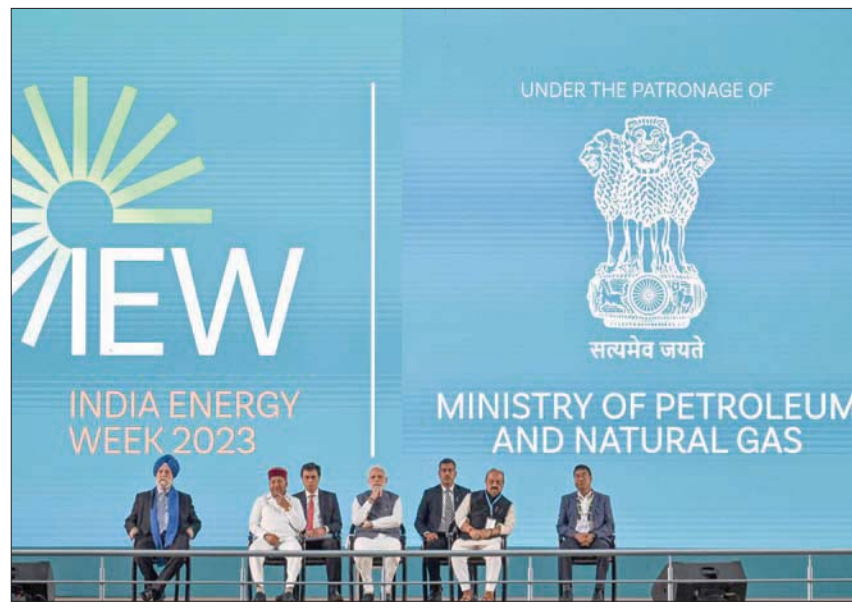
كان خطاب حالة الاتحاد، أول من أمس، وهو الخطاب الثاني لحالة الاتحاد للرئيس الأميركي جو بايدن، مليئاً بالرسائل المختلطة عندما تحدث عن النفط. في الواقع لم يكن الحديث عن النفط جزءاً من الخطاب، إلا أن الرئيس بايدن أقامه، وهو دليل على أن الموضوع يشغل باله كثيراً، وهذا الأمر مهم لحياته السياسية، حيث إن أسعار الوقود لا تزال لاعباً رئيسياً في الانتخابات الرئاسية. عموماً المفاجأة للجميع كانت عندما قال: «إننا سوف نعتمد على النفط والغاز لفترة من الزمن»، ثم عاد وأوضح أن هذا الأمر قد يمتد لعقد من الزمن، وربما لأكثر من هذا بقليل. ماداً يعني هذا التغيير الكبير في التفكير الأميركي تجاه النفط والغاز، والذي كان الرئيس يروج في بدايات حملته الانتخابية أنه سوف يتعد عنه؟

أولاً، أن الولايات المتحدة ستظل متناقضة لعقد من الزمن؛ إذ ستواصل جميع الإدارات إظهار أنها ضد الوقود الأحفوري وهي في ذات الوقت تحتاجه. ثانياً، كل ما نسمعه عن خطط خفض الانبعاثات الكربونية بمقدار النصف بحلول 2030 ليست إلا رقماً تتفق للانتخابات، والموضوع سيأخذ وقتاً أطول إذا ما ظلت الولايات المتحدة تريد التوسع في إنتاج النفط والغاز فترة أطول.

ثالثاً، الضغط على الشركات النفطية يجب أن يقل؛ حتى تتمكن من الاستثمار في توسيع قدراتها الإنتاجية، وهذا أمر لا يبدو واضحاً؛ لأن الإدارة الأميركية لا تريد أن تظهر أمام باقي العالم الغربي أنها ليست مع سياسات المناخ المتشددة والتي تدعو لوقف إنتاج النفط والغاز. رابعاً، يجب على العالم الاستعداد لدورة أسعار عالية لمدة أطول، إذا ما أزداء فعلاً الاعتماد على النفط والغاز لفترة أطول؛ لأن القدرات الإنتاجية في العالم لم تتغير كثيراً منذ عام 2020 حتى اليوم، ولن تتغير كثيراً قبل عام 2027 عندما يضيف العديد من دول «أوبك» المزيد من الآبار ومحطات التجميع، وفصل الغاز عن النفط والأنابيب لضخ النفط إلى العالم. خامساً، هل ستواصل الولايات المتحدة الاعتماد على النفط والغاز الصخري لإشباع حاجة المستهلكين؛ لكن المشكلة ليست في إنتاج النفط والغاز فحسب، بل في عدد المصافي عالمياً، والذي تناقص بشكل كبير في السنوات الماضية بعد إقفال بعضها لأسباب بيئية، في الوقت الذي تعارض فيه الحكومات الغربية بناء المزيد منها. ويبقى السؤال المهم: ما الذي جعل بايدن يغير موقفه؟ هل هي خطة انتخابية جديدة قبل إعادة انتخابه العام المقبل أم وصوله إلى قناعة بأن «أوبك» كانت على حق عندما قالت إن العالم لن يتخلى عن الوقود الأحفوري بسرعة؟

استطلعت «رويترز» آراءهم، بنمو مخزونات الخام بنحو 2,5 مليون برميل. إلى ذلك، أعلنت شركة الطاقة البريطانية العملاقة «بي بي» اعتزامها خفض إنتاجها من النفط والغاز الطبيعي بوتيرة أبطأ من المقرر خلال العقد الحالي بعد اضطراب الإمدادات في السوق العالمية نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتحقيق الشركة أرباحاً قياسية.

وبينما قالت الشركة البريطانية إنها تعتزم زيادة استثماراتها للتحويل نحو مصادر الطاقة الأقل تلويثاً للبيئة، برصد 8 مليارات دولار إضافية لهذا الغرض حتى 2030، فإنها تعتزم أيضاً زيادة الإنفاق على مشروعات الوقود الأحفوري بنفس القيمة. وهو ما كانت تدعو إليه السعودية مراراً وتكراراً، بأهمية الوقود الأحفوري لآمن الطاقة العالمي، جانباً إلى جنب مع مصادر الطاقة المتجددة.



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال فعاليات «أسبوع الطاقة في الهند 2023» في بنغالور (أ.ب.)

2,4 مليون برميل خلال الأسبوع المنتهي في 3 فبراير (شباط)، ليصل الإجمالي إلى 455,1 مليون برميل. كانت توقعات 9 محللين، لتواصل الصعود للمرة السابعة على التوالي. وأفادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس، بأن مخزونات النفط الخام الأميركية ارتفعت بنحو

الأسبوع الماضي، وفق التوقعات. غير أن تراجع الدولار دعم صعود النفط، بعد أن بدأ رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول أقل تشدداً بشأن أسعار الفائدة مما توقعته الأسواق. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0,4 في المائة، إلى 84,03 دولار للبرميل في الساعة 16:05 بتوقيت غرينتش، لتزيد من مكاسبها التي بلغت 3,3 في المائة في الجلسة السابقة. كما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,8 في المائة، إلى 77,80 دولار للبرميل، بعد أن قفزت 4,1 في المائة في الجلسة السابقة.

وتنخفض مؤشر الدولار قليلاً إلى 103,29 موصولاً الخسائر بعد تصريحات باول، مساء الثلاثاء، ما جعل النفط أرخص بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. ومع زيادات أقل حدة في أسعار الفائدة الأميركية، يامل السوق أن يتمكن أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستهلك للنفط، من

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الهندي، هارديب سينغ بوري، الأربعاء، إن الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، توعت مصادر واردات الطاقة، لكنها ستواصل شراء معظم احتياجاتها من النفط من الشرق الأوسط لفترة طويلة. وأضاف بوري للصحافيين خلال أسبوع الطاقة في الهند: «ما زلت أصغر على أن دول الخليج ستظل مورداً رئيسياً ومسؤولة عن نسبة كبيرة من وارداتنا لفترة طويلة مقبلة، مشيراً إلى أن الهند سوف تدرس شراء النفط من إيران وفنزويلا حال رفع العقوبات، وستواصل الشراء من روسيا إذا بقيت الأسعار «مناسبة».

وقد ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، رغم تراجعها منتصف الجلسة بعد صدور بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي أفادت بارتفاع المخزونات الأميركية

«المالية» تعقب على مخاوف الوكالة الدولية

خفض «موديز» التصنيف الائتماني لمصر يهبط بالسندات الحكومية

العام المالي 2021/2022، حيث بلغ العجز الكلي 6,1% من الناتج المحلي، نزولاً من 6,8% في العام 2020/2021. وتحقيق فائض أولي للعام الخامس على التوالي بلغ 1,3% من الناتج المحلي، في العام المالي 2021/2022.

ويشير تقرير مؤسسة «موديز» إلى إمكانية رفع التصنيف الائتماني لمصر، من خلال تنفيذ الدولة المصرية مجموعة من الإصلاحات التي تتعلق بتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد، فضلاً عن تعزيز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

تحوفات «موديز»، إذ أكد وزير المالية المصري محمد معيط أن الحكومة تعاملت بإيجابية مع التحولات الواردة في تقرير وكالة موديز، الذي انتهى إلى خفض التصنيف الائتماني لمصر إلى B3، مع نظرة مستقبلية مستقرة، رغم ما اتخذته الحكومة من إجراءات وسياسات وتدابير متكاملة. وأشار الوزير إلى قيام مؤسسة «ستاندر أند بورز»، خلال الأسبوعين الماضيين، بتثبيت التصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة، خصوصاً في ظل الالتزام بوتيرة

مصر إلى «مستقرة»، من «سلبية». ولا تزال مصر تواجه نقصاً في النقد الأجنبي، على الرغم من السماح للجنيه المصري بالانخفاض الحاد في الأشهر القليلة الماضية. ومن المتوقع أن يتسارع التضخم الرئيسي في مصر، أكثر في يناير، بعد أن قفز إلى أعلى مستوياته في 5 سنوات ديسمبر الماضي، وفقاً لاستطلاع أجرته «رويترز» نشرته أمس، كما خفضت «موديز» سقف العملة المحلية لمصر إلى «Ba3»، من «Ba2». من جانبها، أصدرت وزارة المالية المصرية بياناً ترد فيه على

الساعة 08:45 بتوقيت غرينتش، وفقاً لبيانات «تريد ويب». وسجل احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفاعاً إلى 34,224 مليار دولار في يناير (كانون الثاني)، من 34,003 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول)، وفق بيانات البنك المركزي المصري، الذي قال، يوم الاثنين، إنه باع أذون خزانة مؤقّمة بالدولار لأجل عام بقيمة 1,06 مليار دولار، في مزاد بمتوسط عائد 4,9%. وغيّرت وكالة «موديز»، في تقرير تخفيض التصنيف الائتماني، نظرتها المستقبلية

تراجعت السندات الحكومية المصرية للفترة بالدولار، بعد أن تعاملت أمس الأربعاء، بعد أن خفضت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية تصنيف مصر الائتماني درجة واحدة من «بي2» إلى «بي3»، مشيرة إلى تراجع احتياطاتها من النقد الأجنبي وقدرتها على امتصاص الصدمات الخارجية. وتراجعت السندات بما يصل إلى 1,2 سنت مع هبوط استحقاق 2029 إلى 81,233 سنت، بحلول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس سريلانكا رانيل ويكريمسينغه أمام البرلمان الأربعاء إن بلاده ستظل مغفلة حتى عام 2026 على الأقل، داعياً إلى دعم إصلاحاته لإنعاش الاقتصاد في ظل أزمة تاريخية. وقال ويكريمسينغه الذي تولى الرئاسة الصيف الماضي بعد استقالة غونابايا راجاباكسا إن «تقني سياسات ضريبية جديدة هو قرار لا يحظى بشعبية، تذكروا أنني لست هنا لامتنع بالشعبية بل أريد إخراج هذه البلاد من الأزمة

رئيس سريلانكا يتوقع استمرار الإفلاس حتى 2026

كولومبو، «الشرق الأوسط»

بدعوة من نقابات مراقبي الحركة الجوية والأطباء من بين قطاعات أخرى. مع ذلك، قال الرئيس إن الاقتصاد سيستأنف النمو بحلول نهاية 2023 بفضل الإجراءات الجديدة لملاء خزائن الدولة. وكان قد صرح الشهر الماضي أن الاقتصاد قد يكون سجل انكماشاً بنسبة 11 في المائة السنة الماضية مع نفاد احتياطات النقد الأجنبي مما يمنع استيراد مواد أساسية. وتسعى الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا ويبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة إلى إبرام خطة

التي تواجهها». ويحتمل السكان ويكريمسينغه مسؤولية الأزمة في ظل نقص الغذاء والوقود والكهرباء والدواء. ويشعر السكان بالإستياء من الزيادات الضريبية والغاء دعم الوقود والكهرباء الذي قررته الحكومة في ظل تضخم قياسي. وأضاف الرئيس «إذا وصلنا خطة (الإصلاحات) يمكننا الخروج من الإفلاس بحلول 2026». والتقى الرئيس السريلانكي خطابه بينما تجري إجراءات

أشار إلى انحسار التضخم مع احتمالية رفع الفائدة بنسبة أعلى الدولار يتراجع والذهب يبعد بعد تصريحات رئيس «المركزي» الأميركي

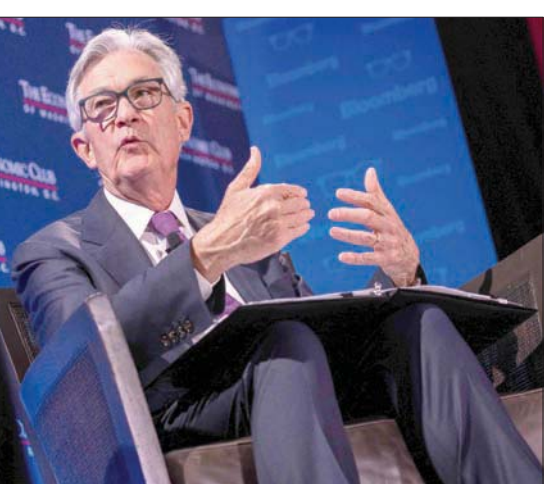
الدولار يتراجع والذهب يبعد بعد تصريحات رئيس «المركزي» الأميركي

لندن، «الشرق الأوسط»

أشار إلى احتمالية رفع أسعار الفائدة بنسبة أعلى مما كان يعتقد سابقاً.

أوضح إيفانجليستا لـ«الشرق الأوسط»، أن الأسواق اختارت التركيز على الجزء الأول من رسالة باول، والترحيب بفكرة أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لا يزال معتمداً على البيانات الاقتصادية في اتخاذ قراراته، وبالتالي فإن التوقف الحالي لصعود الدولار، «هو مجرد توقف مؤقت، وإن تغيير السياسة النقدية للمركزي الأميركي في المستقبل غير البعيد أمر غير مستبعد في ظل تغير قوانين اللعبة مع كل تقرير».

إلى أعلى مستوى في شهر عند 103,96 حتى مساء الثلاثاء، إذ رفع المستثمرون توقعاتهم بشأن المدى الذي سيحتاجه الاحتياطي الاتحادي لمواصلة رفع أسعار الفائدة. وارتفع البن الياباني 0,15 في المائة إلى 130,88 للدولار بعد صعوده 1,2 في المائة في الجلسة السابقة. وقال محلل أول ريكاردو إيفانجليستا في شركة ActivTrades للوساطة المالية، إن الدولار الأميركي تراجع أمس، بسبب إقرار رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول باستمرار عملية تخفيف آثار التضخم، لكنه في الوقت نفسه



باول يتحدث في مقابلة بواشنطن مساء 7 فبراير (أ.ب.)

السابقة مسجلاً أدنى مستوى منذ التاسع من يناير (كانون الثاني). ولا يزال أعلى كثيراً من المستوى الأدنى في 20 عاماً عند 0,953 دولار الذي سجله في سبتمبر (أيلول). وارتفع الجنيه الاسترليني 0,3 في المائة إلى 1,209 دولار، متعافياً من أدنى مستوى له في شهر الذي يقبس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات، 0,19 في المائة إلى 103,1 أمس، بعد أن تراجع 0,3 في المائة في الجلسة السابقة.

تراجع الدولار خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد أن أدلى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول بتصريحات تشير إلى تشديد كبير في موقفه حيال كبح التضخم في كلمة حظيت بمتابعة كبيرة، على الرغم من بيانات التوظيف القوية جداً الأسبوع الماضي، وانحسار معدلات التضخم أيضاً. وصعد الذهب على الفور.

وفي فعالية أسئلة وأجوبة استضافها النادي الاقتصادي بواشنطن مساء الثلاثاء، قال باول إنه من المحتمل أن يتطلب الأمر رفع أسعار الفائدة أكثر مما كان متوقعاً إذا ظل الاقتصاد قوياً، لكنه أكد مجدداً أنه يشعر بأن هناك «انحساراً في التضخم» حالياً. وتراجع الدولار على خلفية تصريحات باول ليقف المزيد من مكاسبه في التعاملات الأوروبية المبكرة أمس. وهبط مؤشر الدولار، الذي يقبس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات، 0,19 في المائة إلى 103,1 أمس، بعد أن تراجع 0,3 في المائة في الجلسة السابقة.

وارتفع البور في أحدث التعاملات 0,21 في المائة إلى 1,075 دولار، بعد انخفاضه إلى 1,067 دولار في الجلسة

استدعاء



8355 مركبة

سنة الموديل 2022 - 2021

خلل في وحدة تثبيت حزام أمان مقاعد الصف الثالث قد يعرض الركاب لخطر الإصابة حال وقوع حادث



السبب

- التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa
- التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً



الإجراء

8008200048
8007525252
8002442244

جنرال موتورز
شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية

الرقم المرجعي: 22183



وزارة التجارة
Ministry of Commerce

www.recalls.sa
@MCGovSA



مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

مواجهة تاريخية بين الهلال والريال «السبت» في النهائي العالمي

مونديال الأندية: متاريس الأهلي تنهار برعاية أمام العملاق الأوروبي

الرياض، هيثم الزاحم

ضرب ريال مدريد الإسباني «بطل أوروبا» موعداً مع الهلال السعودي «بطل آسيا الأخير»، في نهائي بطولة كأس العالم للأندية السبت المقبل، وذلك بعد فوزه على الأهلي المصري 1/4 في نصف نهائي البطولة الذي جرى على ملعب مجمع الرياض في الرياض أمام حضور جماهيري كبير، إن كان من عشاق القلعة الحمراء، أو العملاق الأوروبي. كان الهلال تقدم أولاً عن طريق فينيسيوس جونيور مستغلاً خطأ دفاعياً أهالياً، وذلك قبل 3 دقائق من نهاية الشوط الأول، وأضاف الفغفيري الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من شوط المباراة الثاني بعد ارتداد كرة سددها رودريغو وتصدى لها الحارس محمد الشناوي ليكملها الأوروبيايني في الشباك.

واحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الأهلي بعد تعرض حسين الشحات لعرقلة من كامافينا وتصدى لها علي معلول ليضعها في الشباك (65). وكان مودريتش أضاع ضربة جزاء للريال في الدقيقة 86 تالتق



الأخطاء الدفاعية خلف الخسارة الكبيرة للأهلي المصري أمس (أب)



الشحات تسبب في جزائية جاء منها هدف الأهلي الوحيد (رويترز)

المونديالية الحمراء.

كان الريال المتوج بلقب الدوري الإسباني 35 مرة في تاريخه، أهدر نقاطاً في ثلاث من المباريات الخمس التي خاضها بالدوري منذ بداية العام الجديد، وبالتالي كان مطالباً بشكل كبير باستعادة التوازن

ومصالحة جماهيره في مونديال الأندية. ويتربع ريال مدريد على صدارة قائمة الفرق الأكثر تتويجاً بلقب كأس العالم للأندية برصيد أربعة ألقاب، ويتطلع إلى استعادة الذهب للبطولة. وأصبح الهلال أكثر الأندية الآسيوية تسجيلاً للأهداف في

النهائي كأس العالم للأندية في المغرب للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه المثير على فلامينغو البرازيلي 2/3، الثلاثاء، في طنجة في المربع الذهبي للبطولة. وأصبح الهلال أكثر الأندية الآسيوية تسجيلاً للأهداف في

مونديال الأندية بإجمالي 14 هدفاً متخطياً إنجاز كاشيما أنتلرز الياباني الذي أحرز 13 هدفاً. وتاهل الهلال لنهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وفي المشاركة الثالثة له بعد أن خسرت مباراة المركز الثالث أمام مونتييري

المكسيكي في نسخة 2019، قبل أن يخسر أمام الأهلي المصري في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في نسخة 2021. وأصبح الهلال أول فريق سعودي يصل إلى نهائي مونديال الأندية وأول فريق آسيوي يتاهل

للهيئة منذ أن حقق كاشيما أنتلرز الياباني ذلك الإنجاز في 2016. كما تاهل الهلال من فلامينغو الذي تغلب على «الزعيم» الهلالي 1/3 في مواجهة سابقة بالدور قبل النهائي من نسخة 2019 من مونديال الأندية.

وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودي، مكافأة مالية قدرها نصف مليون ريال لكل لاعب هلافي، وذلك بعد إنجاز التاهل التاريخي.

وأشاد ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالتاهل التاريخي لفريق الهلال، موضحاً: «إنجاز جديد لكرة القدم السعودية يسطره رجال نادي الهلال، تاهل تاريخي مستحق إلى نهائي كأس العالم للأندية، مبروك لنادي الهلال ومجلس إدارته وجماهيره ومنسوبيه، وفالكم كأس باذن الله».

وسيلتقي الأهلي المصري مع فلامينغو البرازيلي، بمكافأة مالية قدرها نصف مليون ريال لكل لاعب هلافي، وذلك بعد إنجاز التاهل التاريخي.

سجل تألقاً عالمياً وأسقط بطلي قارتين في ظرف 4 أيام

إنجاز الهلال «جوهرة التاج» لعصر الرياضة السعودية «الذهبي»

الرياض، فارس الفزري

سجل فريق نادي الهلال قفزة جديدة للرياضة السعودية، وأضاف نجاحاً تاريخياً إلى رصيد نجاحاتها وإنجازاتها الضخمة في الأونة الأخيرة، عقب الانتصار التاريخي على فلامينغو البرازيلي بطل قارة أميركا الجنوبية، في نصف نهائي كأس العالم للأندية، وتاهله لأول مرة في مسيرته ومسيرة الفرق السعودية إلى نهائي البطولة العالمية التي تقام في المغرب خلال الوقت الحالي.

وتعيش الكرة السعودية فترة ذهبية على مستوى الأحداث والحجرات والفعاليات، لتتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تطوير جميع المجالات والقطاعات داخل الدولة، وهو المسار المتبع من جانب الرياضة السعودية بشكل عام والكرة على وجه الخصوص مؤخراً، ليتلاقى الهلال ويثبت تفوقه الكبير على الوداد المغربي وبطل قارة أفريقيا في الدور الثاني من مونديال الأندية، ليفوز عليه بركلات الترجيح بنتيجة 5 - 3، قبل أن يحقق الإنجاز الكروي بانتصاره على فلامينغو البرازيلي ووصوله إلى النهائي للمرة الأولى، وكان ذلك كله في ظرف أربعة أيام فقط. وأثبت الهلال تفوقاً كبيراً على

خصمه بطل القارة اللاتينية خلال المباراة، لتيسد مجريات اللعب من البداية وحتى النهاية، ويتقدم بفارق هدفين حتى فلامينغو الأخيرة، قبل أن يسجل الفريق البرازيلي هدفًا لتقليص الفارق، لتنتهي القصة بفوز الأخير بهدف ثالث عن طريق رودريغو وأضاف رابعاً عن طريق نفسه اللاعب أنهى معه الأحلام

وهذه هي المرة الأولى تاريخياً التي يفوز فيها فريق سعودي على آخر برازيلي في مونديال الأندية، حيث سقطت للفريق البرازيلية التفوق على نظيرتها السعودية في 3 مواجهات سابقة، بانتصار كورنثيانز على النصر في نسخة 2000 بهدفين، وفوز ساو باولو على الاتحاد بنتيجة 3 - 2 في نسخة 2005، قبل أن يفوز فلامينغو على الهلال بنتيجة 3 - 1 في نسخة 2019، ويعود الهلال لرد الدين والتفوق على الفريق البرازيلي عام 2023 بأداء واثق ونتيجة مقفحة.

وهذه المباراة هي أيضاً الأولى من نوعها لفوز فريق من قارة آسيا على خصم برازيلي في كأس العالم للأندية، ليحقق الهلال الإنجاز والرقم الأول في تاريخ القارة الآسيوية بالتفوق على فريق من البرازيل في المونديال. وفاز من قبل فريق إنترناسيونال على سيونغهام الكوري الجنوبي عام 2010، كذلك

خسر فريق جوانججو الصيني أمام أتلتيكو مينيرو البرازيلي في 2013، ليحفظ الهلال ماء وجه قارة آسيا ويتصدر على بطل البرازيل وأميركا الجنوبية هذه المرة. ولا يعد تاهل الهلال إلى نهائي المونديال بمثابة الإنجاز الوحيد لكرة السعودية مؤخراً، حيث نجح

دوري روشن السعودي في استقطاب أحد أساطير كرة القدم وواحد من أعظم اللاعبين تاريخياً، وهو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد توقعه بشكل رسمي لصالح فريق النصر حتى عام 2025 في صفقة انتقال حر استحوذت على اهتمام جميع وسائل الإعلام العالمية.

ولعب رونالدو مع النصر عدة مباريات مؤخراً في بطولتي الدوري وكأس السوبر السعودية، كما ساهمت شعبيته العملاقة في طلب قنوات برتغالية وأوروبية وعالية نهائي كأس موسم الرياض الذي أقدم على ملعب الملك فهد الدولي، وفاز خلاله بباريس سان جيرمان



لاعبو الهلال لدى احتفالهم بالإنجاز العالمي (تصوير: علي الظاهري)

المسؤولين على كرة القدم داخل المملكة. وجمعت الرياض أيضاً النجمين التاريخيين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي في لقاء واحد، خلال نهائي كأس موسم الرياض الذي أقدم على ملعب الملك فهد الدولي، وفاز خلاله بباريس سان جيرمان

الفرنسي المدعم بميسي ومبابي ونيمار على منتخب نجوم الهلال والنصر بقيادة الدون كريستيانو رونالدو، وسط حضور جماهيري لافت وتغطية إعلامية موسعة من داخل المملكة وخارجها. كذلك استضافت الرياض نهائيات بطولة كأس السوبر الإسبانية في يناير (كانون الثاني) الماضي بحضور فرق برتلونة، وريال مدريد، وريال بيتيس، وفالنسيا، حين فازت البارسا على الريال في كلاسيكو الأرض بنهائي البطولة، بالإضافة إلى استضافة نهائي كأس السوبر الإيطالية التي فاز بها إنتر ميلان على جاره وغريمه التاريخي ميلان بثلاثية في المباراة الحاسمة. واستمرت إنجازات الكرة السعودية ليحقق الأخضر إنجازاً لا ينسى في نهائيات كأس العالم قطر 2022، بعد انتصاره على المنتخب الأرجنتيني بهدفين مقابل هدف، في افتتاحية مناسبات المجموعة الثالثة من البطولة، بعد أن تقدم الفريق اللاتيني أولاً عن طريق ميسي، قبل أن يقبل الشكائي صالح الشهري وسالم الدوسري اللقاء بتسجيل هدفين في شباك الحارس إميليانو مارتينيز. وواصلت الأرجنتين طريقها في مونديال 2022 لتحقيق اللقب

التاريخي في النهاية، مما جعل المنتخب السعودي هو الفريق الوحيد الذي هزم أبطال العالم في البطولة الأخيرة، ليعد الهلال الإنجاز مرة أخرى على مستوى الأندية، بفوزه على فلامينغو بطل قارة أميركا الجنوبية في البطولة المقامة حالياً على الأراضي المغربية. هذا وعلى مستوى الرياضات الأخرى، استضافت المملكة العربية السعودية مؤخرًا منافسات الجولتين الثانية والثالثة من سباق العالم «إي بي بي فورمولا إي» في موسمه التاسع، بمشاركة نجوم عالميين، كما تستضيف مدينة جدة للمرة الثالثة على التوالي سباق جائزة السعودية للفورمولا 1، من 17 - 19 مارس (آذار) 2023، جنباً لجنب مع استضافة مدينة «نيوم» الجولة الافتتاحية من بطولة سباقات «إكستريم إي» العالمية يومي 11 و12 مارس 2023، وذلك للعام الثاني على التوالي، وذلك تماشياً مع رؤية نيوم الرامية إلى بناء نظام بيئي مستدام وتسخير قوة الرياضة، بالإضافة إلى القطاعات الأخرى، لدفع عجلتي الاستدامة والتنويع، مما يسهم ذلك في تحقيق أهدافها الملمطة في أن تكون مركزاً عالمياً لرياضات المغامرة وجذب الأحداث الرياضية العالمية في مختلف الألعاب.

الرجعيتن يشيد بواقعية دياز... وحمد الدوسري يصف «الزعيم» بخير سفير للكرة السعودية

الخالد: سالم الدوسري وفيتو تحرراً من الضغوط المحلية فتألقا عالمياً

الدمام، علي القطان

قال المحلل الفني السعودي، عبد العزيز الخالد، إن وصول فريق الهلال إلى نهائي كأس العالم للأندية، في النسخة الحالية المقامة في المغرب، كان نتاج عمل كبير وجهه من عدة أطراف، مشيراً إلى أن «الأمير لم يقتصر على الجانب الفني، بل إن العمل الإداري كان له دور فاعل في تحقيق ذلك الإنجاز». وأشار الخالد في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عقب فوز الهلال على فلامينغو البرازيلي، في الدور نصف النهائي للبطولة، إلى أن الفريق الأزرق استحق ذلك الإنجاز، بناء على ما قدمه لاعبه داخل أرض الملعب طوال شوطي المباراة، حيث تم التعامل مع الفريق البرازيلي العريق والقوي بواقعية كبيرة، وتم تحقيق الفوز في النتيجة، وحتى الأداء الفني كان أكثر من رائع.

وزاد بالقول: «في الجانب الفني تعامل المدرب دياز بواقعية كبيرة في المباراة من خلال احترام الفريق الخصم، وعدم فتح مساحات كبيرة يمكن استغلالها في ظل القوة الهجومية لفلامينغو، حيث إن المدرب الهلالي عمد إلى التنظيم الدفاعي وتقوية خط الوسط واللعب على الهجمات السريعة، في ظل وجود أسماء تحيد الانطلاقات والارتداد السريع، يتقدمهم موسى ماريغا، والأرجنتيني فيتو، والنجم

السعودي سالم الدوسري، حيث كان التنظيم الدفاعي مفتاح الفوز، من خلال تحجيم نقاط القوة في الفريق البرازيلي، والمعب حسب الإمكانيات الفنية الموجودة في فريق الهلال». وقال الخالد إن الهلال دخل هذه النسخة من بطولة كأس العالم وهو يعاني أصعب الظروف، من خلال غياب خمسة أسماء أساسية ومؤثرة في الفريق والمنتخب السعودي؛ بداية من ياسر الشهباني وسلمان الفرج وعبد الإله المالكي ومحمد البريك، وكذلك ظرو صعبة يمر بها الفريق على قارتين مع الهلال، وكذلك المشاركة الكبرى للمرة الثالثة، ويقدم أفضل المستويات والنتائج.

وأضاف: «لا شك أن معظم لاعبي الهلال، خصوصاً الموجودين بشكل دائم في المنتخب السعودي، اكتسبوا خبرات وثقة كبيرة في السنوات الأخيرة، من خلال المشاركة في نسختين من نهائيات كأس العالم للمنتخبات، وكسب بطولتين كبيرتين مع الهلال، وكذلك المشاركة الثالثة في مونديال الأندية، فضلاً عن البطولات المحلية، وهذا أيضاً له أثر في الإجهاد البدني الذي تعرض له اللاعبون، وكذلك أدى إلى نوع من التثبيح الذي أثر عليهم في بعض المباريات على الصعيد المحلي، بالإضافة إلى تراجع مستوى

اللاعبين بسبب التملل، وهذا شيء طبيعي حصل قبل المشاركة العالمية الحالية».

وحول الأداء الفني الذي قدمه اللاعب سالم الدوسري في مباراة فلامينغو تحديداً، التي سجل فيها حضوراً كبيراً، قال الخالد: «سالم نجم كبير، ويظهر في أفضل المواعيد، وفي الحقيقة تعرض لضغوط كبيرة في الفترات السابقة من قبل بعض الإعلاميين والجمهور بعد العودة من كأس العالم، حيث كان ضمن كتيبة المدعفين الذين هزموا الهلال ببطولة الأندية، بل وسجل الهدف الحاسم، وحتى في الشهر الماضي لـ(دوري روشن السعودي)، فإن هناك من انتقده بشدة، وقد يكون ذلك بسبب إضاعته ركلة جزاء، لكن الواقعية أن سالم يبدع ويظهر في المواعيد الصعبة، وكان لثقته وقدراته أثر كبير فيما تحقق، ولذا ليس غريباً أن يعود سالم لتقديم الأفضل».

وفيما يخص المستوى الذي ظهر به اللاعب الأرجنتيني فيتو في المباراة الماضية والأثر الكبير له في النتيجة، قال الخالد: «فيتو لاعب متمكن إلا أنه على الصعيد المحلي يتعرض لضغوط كبيرة، وبعد أن تخلص من هذه الضغوط على مستوى بطولة العالم أيدع، وكان الرقم الصعب في القائمة الهلالية، وبات كخبرون بيرون ضرورة استمراره، بعد أن كانت

هناك شريحة واسعة تطالب برحيله، وهذا يُحسب للمدرب دياز الذي وظف قدراته جيداً، وجعل منه قيمة فنية عالية ومؤثرة في قلب حبيبي بالفريق من ظروف قبل المشاركة في النسخة العالمية الحالية». وشهد الخالد على أن المدرب دياز تحمّل كثيراً من الضغوط وغرّ نهجه الفني الذي كان يلعب به في الدوري، وهو الضغط المبكر، وكان لتغييره النهج الأثر الكبير في التعامل مع مباراة خصمه

الذي كان يعتمد على السيطرة والبحث عن التسجيل المبكر وغيرها من الأمور التي كان المدرب يتعامل بها، خصوصاً أن جميع الفرق على المستوى المحلي تسعى لتقديم أفضل المستويات والنتائج مع الهلال. وأشار إلى أن لاعبي الهلال الذين وجدوا في نهائيات كأس العالم في آخر نسختين، وكذلك بطولة العالم للمرة الثالثة، وتحقق الآسيوية مرتين، وغيرها من المنجزات، حصلوا على خبرة وثقة كبيرتين، وهذا له انعكاس على الأداء الفني، وجعل اللاعبين يسطرون ملحمة تاريخية في مواجهة فلامينغو، بغض النظر عن تعرض أحد لاعبي فلامينغو للطرد في المباراة.

وأشاد بالعمل الكبير الذي قام به دياز، خصوصاً توظيف الأسماء المتاحة له، ومن بينهم الأرجنتيني فيتو، الذي كان من أبرز نجوم المباراة، وإن كان اللاعب نفسه قد تعرض لنقد كبير على أدائه مع الفريق في كثير من المباريات التي شارك بها. ورأى أن فيتو تخلص من الضغوط وأثبت نجوميته، كما أن الأداء الفني الذي قدمه سالم الدوسري أثبت مجدداً قيمة اللاعب الكبيرة، وكل هذا جاء في وقت يعني فيه الهلال من نقص كبير وظروف صعبة. كما أشاد بالنهج الفني الذي



الدوسري محتفلاً بهدفه الثاني في مرمى فلامينغو (أب)

المستوى المحلي، ليكون بأفضل صورة في بطولة كبرى، وهذا يُحسب بكل تأكيد للإدارة، ويؤكد حجم التأثير الإداري في الأندية وما يتحقق من نجاحات فيها». أما المدرب بندر الجعيتن، فقد أشار إلى الترابط بين الخطوط والتنظيم الدفاعي واللعب بواقعية من قبل المدرب دياز، والعمل على تحجيم قوة الفريق البرازيلي؛ إذ إن دياز استغنى عن النهج الذي كان يعمل فيه على الصعيد المحلي،

والذي كان يعتمد على السيطرة والبحث عن التسجيل المبكر وغيرها من الأمور التي كان المدرب يتعامل بها، خصوصاً أن جميع الفرق على المستوى المحلي تسعى لتقديم أفضل المستويات والنتائج مع الهلال. وأشار إلى أن لاعبي الهلال الذين وجدوا في نهائيات كأس العالم في آخر نسختين، وكذلك بطولة العالم للمرة الثالثة، وتحقق الآسيوية مرتين، وغيرها من المنجزات، حصلوا على خبرة وثقة كبيرتين، وهذا له انعكاس على الأداء الفني، وجعل اللاعبين يسطرون ملحمة تاريخية في مواجهة فلامينغو، بغض النظر عن تعرض أحد لاعبي فلامينغو للطرد في المباراة. وأشار إلى أن لاعبي الهلال الذين وجدوا في نهائيات كأس العالم في آخر نسختين، وكذلك بطولة العالم للمرة الثالثة، وتحقق الآسيوية مرتين، وغيرها من المنجزات، حصلوا على خبرة وثقة كبيرتين، وهذا له انعكاس على الأداء الفني، وجعل اللاعبين يسطرون ملحمة تاريخية في مواجهة فلامينغو، بغض النظر عن تعرض أحد لاعبي فلامينغو للطرد في المباراة.

وأشاد بالعمل الكبير الذي قام به دياز، خصوصاً توظيف الأسماء المتاحة له، ومن بينهم الأرجنتيني فيتو، الذي كان من أبرز نجوم المباراة، وإن كان اللاعب نفسه قد تعرض لنقد كبير على أدائه مع الفريق في كثير من المباريات التي شارك بها. ورأى أن فيتو تخلص من الضغوط وأثبت نجوميته، كما أن الأداء الفني الذي قدمه سالم الدوسري أثبت مجدداً قيمة اللاعب الكبيرة، وكل هذا جاء في وقت يعني فيه الهلال من نقص كبير وظروف صعبة. كما أشاد بالنهج الفني الذي

بعد نهاية حقبة جيل ذهبي ورحيل مارتينيز أحد مهندسي نهضة «الشياطين الأحمر» بلجيكا تختار الشاب تيديسكو مدرباً لمنتخب غارق في همومه

البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقاً باللقب. بعد التاهل إلى ربع نهائي كأس العالم 2014 خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها تقدمت خطوة إلى الأمام بعدها بربع سنين، بتأهلها إلى نصف النهائي وخسارتها أمام فرنسا فيما اعتبر، حتى الآن، كأفضل نتيجة في حقبة كان منتظراً أن يحقق «الشياطين الأحمر» خلالها الكثير.

بالنسبة لمنتخب يُنظر إليه على أنه مرشح محتمل للقب، لم يكن الخروج من ربع نهائي كأس أوروبا في نسختي 2016 و2020 مجزياً بما فيه الكفاية، مما أدى إلى تصنيف بلجيكا على أنها «ضعيفة الإنجاز». ومع بلوغ الغالبية العظمى من نجوم بلجيكا مرحلة الثلاثينات، يبدو مونديال قطر كان آخر محطات هذا الجيل ما يجعل تيديسكو أمام مهمة محاولة الاستفادة مما تبقى منهم إلى أقصى حد.

وفيما تشمل المواهب الناشئة مثل لويس أوبندا (22 عاماً)، وشارل دي كيتلار (21 عاماً) وأمانو أونانا (21 عاماً) الأمل لمستقبل مشرق لبلجيكا، يبدو أن نجومًا حاليين مثل دي بروين (31 عاماً)، وكورتوا (30 عاماً)، وتوبي الدريفيلد (33 عاماً)، ويان فيرتونغن (34 عاماً)، وأكسل فيتسل (34 عاماً)، وديريس مرتنس (35 عاماً) سيعزلون أو سيقدمون أفضل وأخر ما لديهم بحلول كأس أوروبا 2024. وتخوض بلجيكا أول مباراة في تصفيات كأس أوروبا 2024 في 24 مارس (آذار) في السويد، قبل مباراة ألبانيا بعد أربعة أيام.

تيديسكو مدرب بلجيكا الجديد (أ.ب.)



المنتخب المغربي أسقط المنتخب البلجيكي في الجولة الثانية من كأس العالم وأقده الأمل في التاهل إلى الدور التالي (غيتي)

أحد مهندسي نهضة «الشياطين الأحمر» مارتينيز. قبل أربعة أعوام، كان الجبل الذهبي لبلجيكا في أوج عطائه ووُضِع على رأس لائحة المرشحين للفوز باللقب العالمي الأول في تاريخ

لهذا المدرب الذي لحق به النجم إدين هازارد بإعلانه اعتزاله الدولي. في تشكيلة من النجوم ضمت إلى دي بروين، وكورتوا، وهازارد، والديابو البشرية لوكاكو، صُنِف المنتخب البلجيكي كواحد من المرشحين البارزين في المونديال. لكن يوم الأول من ديسمبر على عشب استاد أحمد بن علي في الريان كان سوداويًا بالنسبة للكرة البلجيكية التي شهدت نهاية حقبة جيل ذهبي ورحيل

أنها الفرصة الأخيرة لمحاولة الارتقاء إلى مستوى سمعته بين أفضل لاعبي القارة العجوز. لكن المغرب فعل فعلته وأسقط رجال مارتينيز في الجولة الثانية - 2 - صفر، ما جعلهم مطالبين بالفوز في الجولة الأخيرة على كرواتيا، إلا أن هذا الأمر لم يحصل فافتقروا بالتعادل وانتهى المشوار. مباحرة وبعد انتهاء المباراة أعلن مارتينيز أنه سيغادر المنصب الذي تسلمه عام 2016. وكان وداعاً مريراً

التطلعات، ليكون يوم الأول من ديسمبر بمثابة نهاية حقبة الجيل الذهبي بعد الخروج من الدور الأول لمونديال قطر. ودخل دي بروين ورفاقه إلى المونديال القطري وهم يدرسون

الجديد للمنتخب الذي كان يشغله أيضاً مارتينيز الراحل عن الخروج من الدور الأول لمونديال قطر. واحتاج الاتحاد البلجيكي إلى شهرين لاتخاذ قراره بشأن المدرب الجديد، وشكل لهذه الغاية مجموعة عمل، وكان لوكاكو إلى جانب كيفن دي بروين والحارس تيبو كورتوا من ركائز المنتخب الذين تمت استشارتهم لمعرفة رأيهم في هوية المدرب الجديد. - محاولة أخيرة لتحقيق التطلعات؟ - ونقل موقع

«بالنسبة لي، هذا الشرف كبير أن أكون المدرب الجديد لبلجيكا. أنا أطلع حقاً بفارغ الصبر لهذه المهمة وأنا متحمس للغاية. كان لسدي شعور جيد جداً منذ المحاظة الأولى (مع الاتحاد)».

وسيحاول تيديسكو أن ينجح فيما فشل فيه سلفه مارتينيز الذي عجز عن ترجمة نجومية المنتخب إلى نتائج ترتقي إلى مستوى «يفخر الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم بالإعلان عن تعيين دومينكو تيديسكو مدرباً جديداً للمنتخب الوطني»، مضيفاً «تم تشكيل فريق عمل داخل الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في بداية ديسمبر (كانون الأول)... تم تكليف فريق العمل هذا بإيجاد مدرب وطني جديد، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن مواصلة تطوير النواة الفنية للاتحاد البلجيكي لكرة القدم». وتابع «سيخلف الإيطالي دومينكو تيديسكو روبرتو مارتينيز كمدرب وطني للشياطين الأحمر البلجيكي، سيقوم عقداً مع الاتحاد البلجيكي حتى بعد كأس أوروبا 2024»، محمداً «تتمثل مهمته في قيادة الشياطين الأحمر للتاهل إلى كأس أوروبا 2024 في ألمانيا».

وبذلك، أكد الاتحاد البلجيكي ما تناقلته وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة عن التوجه للتعاقب مع تيديسكو الذي سيرافقه فرنك فيركاوترين في منصب المدير الرياضي

بروكسل، «التشرق الأوسط»

قرر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم الاعتماد على الشاب الإيطالي - الألماني دومينكو تيديسكو للإشراف على منتخب وطني غارق في همومه بعد وصول الجيل الذهبي إلى نهاية حقبة لم ترتق إلى مستوى التوقعات والطموحات، وذلك بالتعاقد معه الأربعة حتى نهاية كأس أوروبا 2024 وفق ما أعلن. واستعان الاتحاد البلجيكي باين 37 عاماً لخلافة الإسباني روبرتو مارتينيز رغم سجله التدريبي المتواضع، وذلك خلافاً لرغبة بعض اللاعبين مثل روميلو لوكاكو وتوبي الدريفيلد اللذين رشحا للنجم الفرنسي السابق تيبيري هنري لتولي المنصب استناداً إلى خبرته مع «الشياطين الأحمر»، بما أنه تولى في الأعوام الأخيرة مهمة مساعد المدرب.

وقال الاتحاد في بيان: «يفخر الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم بالإعلان عن تعيين دومينكو تيديسكو مدرباً جديداً للمنتخب الوطني»، مضيفاً «تم تشكيل فريق عمل داخل الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في بداية ديسمبر (كانون الأول)... تم تكليف فريق العمل هذا بإيجاد مدرب وطني جديد، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن مواصلة تطوير النواة الفنية للاتحاد البلجيكي لكرة القدم». وتابع «سيخلف الإيطالي دومينكو تيديسكو روبرتو مارتينيز كمدرب وطني للشياطين الأحمر البلجيكي، سيقوم عقداً مع الاتحاد البلجيكي حتى بعد كأس أوروبا 2024»، محمداً «تتمثل مهمته في قيادة الشياطين الأحمر للتاهل إلى كأس أوروبا 2024 في ألمانيا».

وبذلك، أكد الاتحاد البلجيكي ما تناقلته وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة عن التوجه للتعاقب مع تيديسكو الذي سيرافقه فرنك فيركاوترين في منصب المدير الرياضي

لوكاكو بعد التعادل مع كرواتيا ونهاية المشوار (إ.ب.)

أهدافه ساهمت في زيادة عائدات النادي ودعمته في تمويل وبناء ملعبه الجديد

هاري كين ليس بحاجة للفوز بالبطولات مع توتنهام ليثبت أنه لاعب عظيم

قدرته على إنهاء الهجمات واستغلال أنصاف الفرص أمام المرمى، وتميزاته المتقنة، وقيل كل شيء ذكاءه الكروي الحاد، وهي المهارات التي غالباً ما يُتهم اللاعبون الإنجليز بانهم لا يمتلكونها أو يفشلون في تطويرها.

والآن، قد يتساءل كثيرون عما كان سيحققه مانستر سيتي لو أصبح هاري كين هو المهاجم الأساسي للفريق بدلاً من إيرلينغ هالاند؟ هناك من يرى أن كين كان سيسجل نفس عدد الأهداف التي يسجلها حالياً، لكن هالاند لا يزال يفترق إلى مهارات الشامل التي يمتلكها كين. من ناحية أخرى، فإن أبرز نقاط القوة لدى هالاند تتمثل في قوته البدنية الخارقة، ورغم أنه لا يزال في الثانية والعشرين من عمره، وهو ما يعني أنه لم يصل بعد إلى قمة مستواه الكروي. ومع ذلك، لم يظهر هالاند بشكل جيد أمام توتنهام، ولم يشكّل خطورة تذكر خلال اللقاء.

وهناك كلمة أخيرة عن كين، الذي يقلل منه البعض رغم الإمكانيات والقدرات الهائلة التي يمتلكها. صحيح أن عدداً قليلاً للغاية من اللاعبين هم من خاضوا مثل هذه المسيرة المهنية الرائعة من دون الحصول على أي بطولة، لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من كين كلاعب عظيم



كين وفرحة زملائه بعد أن أصبح الهدف التاريخي لتوتنهام (د.ب.أ.)

إلى الخلف من أجل الهروب من الرقابة وصناعة الفرص لزملائه في الفريق في المساحات الخالية، وربما يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن كين لا يتمتع بالسرعة الكبيرة. وحتى من هذا المنطلق، يعد كين نموذجاً رائعاً، فكم عدد اللاعبين الذين يفعلون ذلك ويعيدون اكتشاف أنفسهم بهذه الطريقة، ليس مرة واحدة بل مرتين؟ في الواقع، يمتلك كين ثلاث قوى خارقة في كرة القدم:

مع ميلوول، يتذكرون جيداً أنه كان يمتلك قدرات فنية كبيرة، لكن التطور البدني المذهل الذي حدث للاعب تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو هو الذي نقله إلى مستوى آخر تماماً، حيث كان كين يضغط على المنافسين ولا يتوقف عن الركن داخل الملعب مثل المجنون.

وتطور مستوى كين ليصبح مهاجماً مبدعاً ويعود كثيراً وإن كان ذلك قد أصاب مانستر سيتي بالإحباط الشديد، حيث كان يسعى لاستغلال هزيمة أرسنال أمام إيفرتون من أجل تقليص فارق النقاط على الصدارة.

في الحقيقة، بعد كين مثالا ونموذجاً للاعب الذي يتطور نفسه باستمرار ولا يكتفي أبداً بما وصل إليه من قبل. إن أولئك الذين راوا كين وهو يلعب خلال فترات إعارته، ولا سيما الكبري، مثل «غوغل» أو «ياهو» أو «مايسبيس»، حق إطلاق اسمها على اللاعب!

لذلك تحدث هاري كين عن التضحية والثغاني من أجل توتنهام، على الرغم من أن هذا النادي قد رفض رحيله إلى مانستر سيتي لكي يحصل معه على البطولات والألقاب. لقد كان هو من صنع الفارق في هذه المباراة الممتعة من خلال إحرازه للهدف الوحيد في اللقاء،

كان، كين ورفاقه يقاتلون داخل الملعب بكل ما أوتوا من قوة من أجل مساعدة الفريق على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. في الحقيقة، ربما يتعين على توتنهام أن يطلق اسم «هاري كين» على هذا اللاعب تقديراً له على كل ما قدمه للنادي خلال السنوات السابقة، على الأقل حتى تشتري إحدى الشركات

لندن، «التشرق الأوسط»

فان توتنهام على مانستر سيتي بهدف دون رد من توقيع النجم هاري كين، وهي النتيجة التي تصب بالطبع في مصلحة أرسنال متصدر جدول الترتيب. لكن بعيداً عن الصراع على الصدارة، كانت هذه المباراة بمثابة مناسبة خاصة للغاية لهاري كين، لأنه بهذا الهدف كسر الرقم القياسي المسجل باسم جيمي غريفز وأصبح الهدف التاريخي للسبيرز. وفور إطلاق حكم اللقاء لصافرة النهاية، ظل لاعبو توتنهام يحتفلون على أرض الملعب بهذا الإنجاز الرائع لكن، وكانهم يحتفلون بالحصول على إحدى البطولات الكبرى.

وربما ينبغي أن نشير هنا إلى أن غريفز أحرز 357 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأن هاري كين يحتل المرتبة 27 في قائمة أفضل اللاعبين في تاريخ البطولة، وهي القائمة التي يتصدرها الآن شيرار. وأصبح كين على بُعد 14 هدفاً من معادلة رقم توني كوني، كما يستطيع كين أن يصعد لقائمة أفضل 10 هدافين في تاريخ المسابقة من خلال الوصول إلى 250 هدفاً. ورغم هذه الحصيلة التهديدية الكبيرة، لم يحصل كين على أي بطولة مع توتنهام حتى الآن. وتجمع لاعبو توتنهام حول كين، وأدلى بعضهم ببعض الكلمات، وسط هتافات من الجماهير المتحمسة من المؤكد أن البعض سوف يسخر من ذلك، لأن هناك من يسخر من أي شيء، لكن الحقيقة الواضحة للجميع هي أن كين لاعب من الطراز العالمي ويمتلك قدرات وفنيات هائلة، بغض النظر عن

كين قاتل بشرابيه مع منتخب إنجلترا مثلما يفعل مع توتنهام (إ.ب.أ.)

حصار معرض القاهرة للكتاب في دورته الرابعة والخمسين

كتب المذكرات والتاريخ والترجمة تزيح الرواية من قوائم «الأكثر مبيعا»

فاز بجائزة الرواية محمد عمرو حسن عن رواية «بعد أن يسدل الستار»، الصادرة عن دار العربي للنشر، فاز بجائزة القصة القصيرة محمود عباد عن المجموعة القصصية «من أوراق الغريب»، أما جائزة شعر الفصحى ففاز بها الشاعر علاء محمد عن ديوان «العدم أيضاً مكان حنين»، وفي شعر العامية فاز بالجائزة ديوان «ميرك خسرت الانتظار» لملاحت منير، والأعمال الثلاثة الأخيرة من إصدار الهيئة العامة للكتاب. وفي مجال الطفل فاز وليد محمد طاهر عن كتاب «بحر وجبل» الصادر عن دار «نهضة مصر»، وفي فرع النقد الأدبي فاز محمد زيدان عن كتاب «نظرية المجاز في الشعر المعاصر» الصادر عن هيئة الثقافة بالشارقة، بينما ذهبت جائزة أفضل ناشر مصري، التي تقدمها هيئة الكتاب، بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين، إلى دار «الفؤاد»، أما جائزة أفضل ناشر عربي فاز بها مناصفة مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحية والمعلومات، ودار «ممدوح عدوان» للنشر والتوزيع، وتمنحها الهيئة، بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب.

وشهدت هذه الدورة مشاركة 1047 ناشراً مصرياً وعربياً وأجنبياً يمثلون 53 دولة، كما حظيت بعدد من الفعاليات الفكرية والفنية تجاوزت 500 فعالية. وحل الأردن ضيف شرف الحدث، وجرى اختيار الشاعر صلاح جاهين ليكون شخصية العام، بالمشاركة مع نجيب الكيلاني رائد أدب الأطفال.

ومن ندواته المهمة في هذا السياق الندوة التي تناولت جهود الراحل الدكتور أحمد مرسى أحد رواد الأدب الشعبي في العالم العربي، بمجال التراث الثقافي غير المادي، بعنوان «التنمية الثقافية - التواصل الماثورات الشعبية»، والتي تُرجمت إلى لغة الإشارة، ونوقش خلالها عدد من القضايا المرتبطة باتفاق التنمية الثقافية في الوطن العربي، وإسهامات الراحل في تعزيز أبعاد وآفاق التعاون العربي، وتكثيف حركة الاهتمام والشغف بقضايا التراث غير المادي، كمفردات رئيسية لتعزيز الهوية بمصر والمنطقة العربية، كما تناولت الندوة عدداً من القضايا العلمية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي، ومنها التوثيق وعلاقته بالتنمية المستدامة، والخرافة، والمصطلحات، وإدارة التراث وملكيته.

حضر الندوة الدكتور أحمد بهي الدين، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، وضعت عدداً من المسؤولين المحليين والإقليميين المعنيين بمجال التراث الثقافي غير المادي في الوطن العربي، حيث شارك فيها كل من: إبراهيم السيد (قطر)، وعبد العزيز المسلم (الإمارات)، وحطمان فرج الله (العراق)، وفيديان فؤاد (مصر)، ودارت الندوة الدكتورة نهلة إمام، مستشار وزارة الثقافة المصرية لشؤون التراث غير المادي، وبحضور الدكتور محمد أحمد مرسى؛ نجل الراحل.

وكان لهيئات النشر الحكومية المصرية، ولا سيما الهيئة العامة للكتاب، نصيب وافر من جوائز المعرض، فبينما



صورة متداولة لمعرض القاهرة للكتاب

وأفكار أقرب ما تكون إلى عالم التنمية البشرية. وكالعادة، انقسم المتابعون والشغفاء الثقافيون في موقفهم تجاه تلك المشاهد اللافثة، فهناك من رآها ظاهرة إيجابية تحسب لفتيات وأولاد صغار يهجون الفكر والأدب، بينما رأى فيها آخرون تكريساً لخبرات في القراءة تنقسم بالركافة والسطحية.

ومن محاور المعرض المهمة التي حازت اهتماماً جماهيرياً لافتاً، ضمن البرنامج الثقافي للمعرض «كاتب ومشروع»،

التي حققها على «السوشيال ميديا»، وألغوا كتباً تنقسم بالخفة والسرعة وتخاطب القارئ الذي يتضمن مراجعات لأفلام

التي حققها على «السوشيال ميديا»، وألغوا كتباً تنقسم بالخفة وتخاطب خيال المراهقين، كما حدث مع يحيى عزام مؤلف رواية «مركب عم جابر» التي تنتمي

الصادرة حديثاً التي شهدت رواجاً في المعرض. ولم تخل الدورة من مشاهد مخيرة للجدل مثل وجود شباب دون العشرين يصطفون في طوابير طويلة ليوقعوا كتاباً في أكثر من حفل توقيع بطلة من صناعات المحتوى على موقع يوتيوب؛ أي أن تلك الكتب التي حققت طفرة غير مسبوقة في المبيعات لم تكن لأدباء معروفين أصحاب مشروعات ثقافية راسخة، بل «يوتيوبرز» استغلوا شهرتهم

التي حققها على «السوشيال ميديا»، وألغوا كتباً تنقسم بالخفة وتخاطب خيال المراهقين، كما حدث مع يحيى عزام مؤلف رواية «مركب عم جابر» التي تنتمي

التي حققها على «السوشيال ميديا»، وألغوا كتباً تنقسم بالخفة وتخاطب خيال المراهقين، كما حدث مع يحيى عزام مؤلف رواية «مركب عم جابر» التي تنتمي

القاهرة، رشا أحمد شهدت الدورة 54 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، التي اختتمت فعالياتها بأكبر نسبة حضور لجمهور هذا الحدث الثقافي البارز منذ انتقال مكان المعرض من مدينة نصر إلى التجمع الخامس قبل سنوات، حيث بلغ إجمالي عدد الزوار أكثر من 3 ملايين ونصف مليون زائر طوال مدة انعقاده في الفترة من 25 يناير إلى 6 فبراير الحالي.

وتوجهت وزيرة الثقافة المصرية د. نيفين الكيلاني، بالشكر لجمهور المعرض ووسائل الإعلام التي قامت بتغطية فعالياته، معتبرة أنه دورة استثنائية تجسد إيمان الدولة بقيمة العمل الثقافي وقدرته على إحداث الوعي ومجابهة كل التحديات، من خلال عشرات الأنشطة والفعاليات التي حرص صناعتها على أن تكون ملامسة لقطاعات عريضة من الجمهور، خصوصاً الشباب الذين يمثلون الشريحة الكبرى من نسج المجتمع.

وكشفت قوائم «الأكثر مبيعا» لدى عدد من دور النشر المختلفة، عن صعود مؤشر الكتب غير الروائية في مجالات مثل التاريخ والترجمة والفلسفة والمذكرات والتنمية البشرية، لتهدد فن الرواية الذي ظل مترعاً على عرش المبيعات دون منافس في دورات سابقة من المعرض. وعلى سبيل المثال لا الحصر، حل كتاب «مذكرات يهودي مصري» لبيير إرييه في المركز الأول لدى دار «الشروق» الذي جاء في مقدمته: «قد يتساءل

قصص وحكايات عن «عظاء في طفولتهم» لدغة ثعبان جعلت «غاندي» رائداً للمقاومة

وهو يقول: الأوامر هي الأوامر، اطربهم خارجاً. لا يهيم... هندي ميت؛ فهناك الملايين منهم أحياء! ورفع الحارس بنديقته، ووجهها إلى صدورهم، وجاء حراس آخرون لا يعرف أحد من أين ظهروا. كلهم كانوا يحملون البنادق. صرخوا في الرجال ولم يكن هناك مفر من أن يحملوا الأم ويعودوا للعربة مرة أخرى. وبكى غاندي في حرقه. كانت عينات الأم مفتوحتين؛ لقد رأنا وسمعنا كل شيء. وقال غاندي وهو يضغط على يديها: نذهب إلى مستشفى آخر. ولكن الأم ردت في حزم: كلا، لن تذهبوا إلى أي مكان آخر. الإنجليز يزيدون من مرضي، هيا فلنعد إلى بلدنا وسوف أريك كيف تعالجنني. وكانت الأم مصممة على ذلك. استدارت العربة وعادت إلى البلدة، وعندما أصبحوا بجوار الحقول مرة أخرى أمرته الأم بالتوقف، وطلبت من غاندي أن ينزل ويحضر قبضة من طين الأرض، وعاد غاندي يحمل قبضة رطبة؛ فقالت له الأم: ضعها هنا فوق أثر اللدغة. لن يداوينا إلا أرض الهند المقدسة. ووضع غاندي قبضة الطين على ساق الأم، وواصلت العربة سيرها، وأحس غاندي بان أمه قد بدأت تشفى بالفعل؛ وبدأ وجهها يعود إلى اللون الطبيعي. وقالت أمه: تذكر دائما بنيني أن أرضنا طيبة، لكن وجود الاحتلال يفسدنا. كبر غاندي ووقف ينسى ذلك اليوم أبداً، صمّم على تحرير الهند، لكنه تعلم كيف يتجاوز الكراهية ويخطو فوق الأحقاد ليصبح رائد مذهب (المقاومة السلمية) الذي ألهم ملايين البشر حول العالم.



القاهرة، «الشرق الأوسط» بلغة عذبية وسرد قصصي مشوق، يروي الكاتب الروائي محمد المنسي قنديل، في كتابه: «عظاء في طفولتهم»، الصادر عن دار «الكرمة» بالقاهرة، مواقف إنسانية ووقائع شديدة الدلالة في حياة عدد من العظماء في السياسة والأدب والعلم وهم في مرحلة الطفولة التي الهمتهم فيما بعد حين كبروا. ويتوقف المؤلف بشكل خاص عند زعيم الهند الوطني، المهاتما غاندي (1869 - 1948).

يقول قنديل: «كان طفلاً يسير بصحبة والدته في الحقول حين لدغها ثعبان، فأجرت لها الإسعافات الأولية ببراعة، ثم انطلق، وسأله بعض الشغاف، نحو أقرب مستشفى، أخضر أحد الرجال عربة يجرها حصانان، وصنعوا لأدم المصابة قرأشاً من قش، ثم حملوها ووضعوها على الفراش برفق، وجلس غاندي بجانبها، وأمسك يدها، فوجدتها باردة ومبلة بالعرق، فأخذ يدعو في أعماقه من أجل نجاتها، وأن تصل إلى المستشفى قبل فوات الأوان.

كانت العربة تجري بسرعة، والرجل يلهب ظهور الجياد بالسوط، ولكن طرقات القرى الهندية كانت كلها وعرة ترابية وغير مرصوفة، فلم يكن الإنجليز (الذين كانوا يحتلون الهند منذ زمن بعيد) يهتمون إلا برصف الطرق التي تخدم أبرصهم الحربية، أما بقية البلاد، فقد تركوها تعيش كما عاشت دائماً منذ آلاف السنين. توقفت العربة أمام المستشفى، كان كبيراً مبنياً بالطوب الأحمر ويرفرف عليه العلم البريطاني عالياً، وفي مقدمته تمثال كبير للآدم الذي يرمز للإمبراطورية البريطانية التي لا تغرب الشمس عنها أبداً. حمل الرجال جسد الأم، وتدلّت زراعها فاسرع غاندي

حكام المدينة التي صارت عاصمة إمبراطورية عظيمة ضاقوا بها ذرعاً ودفعوا بها إلى المنفى، ومنه تشهد نهاية جبروت فيجاياناغار التي سحقها الغزاة. وكما كانت شهرة رشدي نتاجاً جانبياً للجدل السياسي بشأن «آيات شيطانية»، فإن صدور «مدينة النصر» الآن يكتسب بعداً إضافياً، ويترد صدق معانيها بأبعد من مطلق العمل الأدبي رداً واضحاً على من استهدفه، ولا شك أن المؤسسة الثقافية الأمريكية ستجدها مناسبة مثالية لاستعادة رشدي إلى الواجهة بعد غياب، والترويج للرواية موقفاً سياسياً قبل قيمتها الأدبية. وبالفعل فإن جل المراجعات الأولية التي نشرت في صحف العالم الأنجلوساكسوني إلى الآن بدت إيجابية للغاية، وتطوع كتاب أميركيون وبريطانيون بارزون، ليس أقلهم مارغريت أتوود، وإيريك فاغتر، ونيل غايمنان، لتقديمها للجمهور في حفل خاص سيقدّم في التاسع من فبراير (شباط) الحالي.

لكن لا بد من الاعتراف بأن أهم أعمال رشدي قد تكون تلك الأقل شهرة، التي لم تحظ بمناسبة سياسية المغزى تتراقف مع صورها، كما حدث «آيات شيطانية» و«راهبنا» «مدينة النصر»، ومنها «آخر تنهدات الموريسكي» الأخير - 1995 - التي تسجل موجة الإحباط التي شهدتها الهند مع انهيار آمال بناء الديمقراطية بعد فرض أحكام الطوارئ في عهد رئيسة الوزراء أنديرا غاندي في عام 1975، و«الغضب» التي تأسست في القرن الرابع عشر الميلادي على يد شقيقتين، كما تقول الأسطورة المتداولة، من قبيلة اشتهرت برعي البقر. ومدينة فيجاياناغار - أي مدينة النصر - هي وفق الرواية موضع معجزة الشاعرة العرافة التي البقر وأخبرت أنها إذا زرعها في مكان معين، فإن مدينة عظيمة ستترفع على الفور من قلب الأرض. وعندما تتحقق نبوءتها، تبث العرافة الحياة في المدينة من خلال همس الحكايا في أذان الناس، ما أدخل المدينة الجديدة في رحاب التاريخ. تدعو كامباننا لجمع قائم على مبادئ التسامح الديني والمساواة بين الجنسين، لكن

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

ويروي رشدي المحنة التي عاشها مختبئاً تحت حماية أمنية على مدار الساعة في مذكرات نشرها بعنوان «سوزيف أنطون» (2013)، وهو الاسم الذي استخدمه رشدي خلال فترة تواجبه في الأناضول، واستعاره من أسماء كتابته المفضلين: جوزيف كونراد وأنطون تشيخوف.

وتشغل الرواية الجديدة على العديد من الموضوعات التي شغلت رشدي منذ بداياته: الواقعية السحرية الغنية بالخيال، والتراث الهندي القديم، ودور الأساطير في تشكيل التاريخ، وذلك الصراع الدائم بين قوى التنوع الثقافي مقابل الأصولية والتعصب، وهي تمجد قوة الحكايا وديمومة اللغة وخلود الكلمات وتنتهي حيث الحكايا المنسوجة

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

ويروي رشدي المحنة التي عاشها مختبئاً تحت حماية أمنية على مدار الساعة في مذكرات نشرها بعنوان «سوزيف أنطون» (2013)، وهو الاسم الذي استخدمه رشدي خلال فترة تواجبه في الأناضول، واستعاره من أسماء كتابته المفضلين: جوزيف كونراد وأنطون تشيخوف.

وتشغل الرواية الجديدة على العديد من الموضوعات التي شغلت رشدي منذ بداياته: الواقعية السحرية الغنية بالخيال، والتراث الهندي القديم، ودور الأساطير في تشكيل التاريخ، وذلك الصراع الدائم بين قوى التنوع الثقافي مقابل الأصولية والتعصب، وهي تمجد قوة الحكايا وديمومة اللغة وخلود الكلمات وتنتهي حيث الحكايا المنسوجة

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

ويروي رشدي المحنة التي عاشها مختبئاً تحت حماية أمنية على مدار الساعة في مذكرات نشرها بعنوان «سوزيف أنطون» (2013)، وهو الاسم الذي استخدمه رشدي خلال فترة تواجبه في الأناضول، واستعاره من أسماء كتابته المفضلين: جوزيف كونراد وأنطون تشيخوف.

وتشغل الرواية الجديدة على العديد من الموضوعات التي شغلت رشدي منذ بداياته: الواقعية السحرية الغنية بالخيال، والتراث الهندي القديم، ودور الأساطير في تشكيل التاريخ، وذلك الصراع الدائم بين قوى التنوع الثقافي مقابل الأصولية والتعصب، وهي تمجد قوة الحكايا وديمومة اللغة وخلود الكلمات وتنتهي حيث الحكايا المنسوجة

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

المحصنة للمسلمين في الباكستان، فيما بقيت مستمير منطقة متنازعا عليها، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكو» بسبب «آيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بباحة دمه، ودم كل مترجميه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأن يستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة نيويورك.

تجذب مغامري الصحاري ومحبي أجواء «الشتاء الأوروبي»

«سانت كاترين»... مدينة المزارات والجبال في قلب سيناء المصرية

وتعد عملية الصعود إلى «جبل موسى» مغامرة مشوقة في حد ذاتها، نظراً لارتفاع الجبل الذي يصل إلى 7363 قدماً فوق سطح البحر. وتستغرق عملية الصعود نحو ساعتين، سواء من خلال «طريق الرهبان» أو «طريق الجبال».

ورغم الدلالة الروحية للتعرف على معالم الجبل، إلا أن الجمع يستمتع من فوق قمة الجبل بالمنظر المذهل في سحره للجبال والهضاب المحيطة، فضلاً عن التقاط الصور التذكارية ساعتي الشروق والغروب. ويروي سياح كيف أن الصلاة فوق قمة الجبل تعد تجربة روحانية غير مسبوقة وتمتلئ ذكري لا تُنسى.

وإنصح بارتداء الأحذية الرياضية المناسبة، وعدم التخفيف في الملابس، حتى لو كان الوقت صيفاً، نظراً لانخفاض درجة الحرارة فوق قمة الجبل، التي تصل شتاءً إلى ما دون الصفر. ويمكن صعود هذا الجبل أو غيره من الجبال الأخرى.

تم إعلان سانت كاترين «محمية طبيعية» تزخر بمقومات سياحية فريدة، فضلاً عن الحياة البرية والحيوانات مثل الغزلان والذئاب. ويمكن هنا الاستمتاع برحلات السفاري والتخييم، فضلاً عن ركوب الجمال وشراء الملابس البدوية والاستمتاع بالطعام البدوي الذي يوفره طبخاؤون مهرة يمزجون بينه وبين الطعام المصري ببراءة.

هناك رحلات يومية للباحثين السياحيين من القاهرة إلى سانت كاترين، حيث يتحرك الباص في الحادية عشرة صباحاً، ويصل وجهته في السادسة مساءً. ويفضل بعض السياح عدم الاعتماد على الباص اليومي والتحرك تبعاً لشركة خاصة. كما يقصد كثيرون سانت كاترين قادمين من مقاصد سياحية مجاورة مثل دهب ونويبع عبر رحلة تستغرق نحو ساعتين بالناكسي.

ويعد فندقا «سانت كاترين بلازا» و«مورغان لاند» و«قرية دانديلا» و«خيم بيدون»، من أبرز الأماكن التي يقصدها السياح للإقامة خلال زيارته للمدينة، حيث تنقسم بأسعارها المناسبة وقربها من كافة المزارات المستهدفة.



مزارات تنتمي للأديان السماوية الثلاثة تجعل المكان يعبق بطاقة روحانية استثنائية (فيسبوك)



طبيعة جميلة في فصل الشتاء (صفحة سانت كاترين في فيسبوك)

فضلاً عن «جبل البنات» ونظراً لخصوصية السياحة المصرية مشروع «التجلي الأعظم»، الذي يهدف إلى تطوير المدينة بشكل شامل، وفق مخطط استراتيجي يشمل الطرق والفنادق والبيوت البدوية ومراكز الخدمات المختلفة.

مؤذنته مع برج الكنيسة وله منبر خشبي أية في الجمال. ومن المزارات التي يجب ألا تفوت السائح هنا أيضاً «مقام النبي هارون» و«الشجرة المعلقة» التي يُعتقد أنها هي التي ورد ذكرها في الكتب المقدسة حين توهجت خلال تكلم النبي موسى مع الله، عز وجل،

فترة حكمهم على بناء المساجد في الأماكن المقدسة. وأصبح المسجد الفاطمي في دير سانت كاترين محطة للحجاج في طريقهم إلى مكة، حيث تركوا كتابات تذكارية عديدة ما زالت على محراب الجامع إلى الآن. ويقع «مسجد الدير» في الجزء الشمالي الغربي ويواجه الكنيسة الرئيسية، وتتعاقد



سانت كاترين في قلب محافظة جنوب سيناء (فيسبوك)



زيارة تناسب محبي الأجواء الأوروبية (صفحة سانت كاترين في فيسبوك)

النبي موسى. ويشتمل دير سانت كاترين أيضاً على عشر كنائس أخرى وأماكن إقامة الرهبان وقاعة طعام، ومكسب زيتون، وصناديق عظام الموتى، فضلاً عن مكتبة تضم كثيراً من الكتب النادرة، وكذلك 6 آلاف مخطوطة. الألفت للنظر أن الدير يضم بداخله واحداً من أهم الآثار

اكتشاف الرهبان جسدها بالقرب من جبل سانت كاترين في القرن التاسع الميلادي. ويشتمل الدير على هياكل متعددة؛ أهمها كنيسة تجلي السيد المسيح المخلص، التي تضم في حد ذاتها تسع كنائس أصغر، إحدى هذه الكنائس هي «الكنيسة المحترقة» التي تكلم عندها الله مع

لجبل سيناء، وتم بناؤه بأمر من الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول (527 - 565 م) لإيواء الرهبان الذين كانوا يعيشون في شبه جزيرة سيناء منذ القرن الرابع الميلادي. استشهدت القديسة كاترين في أوائل القرن الرابع الميلادي، حيث يحمل الدير اسمها بعد

دليلك لأهم المطاعم والأماكن السياحية

كيف تقضي أجمل 36 ساعة في برشلونة؟

«إيستمار» المظلم والمكتظ بالزائرين في منطقة بورن، يبدو مكاناً أفضل لتذوق وصفاته غير العادية من الزعاف والأصناف.

يمكنك أن تبدأ بالمحار المشوي مع كعكة إسكابينشي، ولا يفوتك «الشيبيرونيس» المقرمش (الحبار الصغير). وإذا كنت تتسائل عما إذا كان جمبري «بالاموس» المشوي يستحق سعره، فإن الإجابة هي «نعم» مدوية، (120 يورو لشخصين).

في «متحف بيكاسو»، يحتوي الجناح الأكثر إثارة على لوحة «الاس ميندياس» الشهيرة للفنان التكعيبي دييغو فليسيكويز. وعلى مقربة من المتحف سجد معرض «موكو» الذي افتتح حديثاً، ويعرض فنون اليوم.

يعرض المعرض الملوك ملكية خاصة، بعض أعمال الفنانين: جان ميشيل باسكيات، وبايوي وكاوس، وبانكسي.

لرصد غالبية المطاعم التي أسسها البرت أدري، التي تقع على بعد 90 دقيقة شمال المدينة، خلال فترة الوباء، حيث أغلقت جميعاً أبوابها، بينما أغلق مطعم «إل بولي» العريق في عام 2011. لكن مطعم «انغما» العريق بمنطقة بويل فتح أبوابه من جديد، حيث يتميز المطعم بديكوراتها الإسبانية التقليدية، وتوقفت عمله (يفتح أبوابه الساعة 30:30 مساءً، وهي ساعة عشاء غير إسبانية تماماً)، وجوه الغدني يحقق الريحان، وقائمة ماكولاته التي تشمل وجبة شرائح الفطر مع البقدونس التي تعيد إحياء طقوس مطعم «إل بولي» الكلاسيكية القديمة. تتراوح أسعار غالبية الأطباق الفردية بين 7 و20 يورو.

* خدمة «نيويورك تايمز»



من أشهر المباني من تصميم أنتوني غاودي في برشلونة

النسائية ديفيد فالس، الذي يتميز بتصميمه الغضاضة والحديثة في الوقت نفسه. وهناك أيضاً متجر «إبري سكي» الذي يبيع المجوهرات غريبة الشكل والفريدة، والسراويل المصنوعة من مفارش المائدة القديمة.

وتعرض محال «شانندال» مزيجاً انتقائياً من الأدوات المنزلية الأنيقة والمجلات الفنية، وتضم قسماً للتصوير التناظري. وفي متجر «الراي دي لا ماغيا» سجد رفوقاً تحمل كنزاً من أدوات الخدم والألعاب السحرية، ويعتبر أحد أقدم مخازن الألعاب السحرية في العالم. يمكنك تناول أفضل الماكولات البحرية في المدينة على أيدي الشيف رافا ظفراً. في الجزء العلوي من المدينة، افتتح الشيف أخيراً مطعمه الفاخر «عمار» في فندق «إل بالاس» الذي يجذب الجمهور. لكن مطعمه الأول في برشلونة،

هناك قهوة مع كعكة «شويكسو» والمعجنات الكاتالونية المقلية المحشوة بالكريمة. قد يختار البعض الآخر الحبار الصغير مع الفاصوليا البيضاء، وعندما تنتهي من إفطارك، سجد متسوقين وقد شقوا طريقهم مبكراً إلى أكثر الأسواق ازدحاماً (الإفطار لشخصين يكلف بين 8 و30 يورو). يقع حي بورن بين منطقتي باري غوتيك وبرشلونيتا، وفي العصور الوسطى، كان الحي موطناً للعمال الحرفيين بتاريخهم العريق في المدينة، وهو ما تستطيع ملاحظته في المحال التجارية التي تملأ شوارع الضيقة.

في سادري، تستطيع زيارة متجر «مانويل دريسمان» المختص بصناعة الحقائق، منها حقائب الكمبيوتر المحمول، وغيرها من الملحقات الجلدية المصنوعة محلياً. هناك أيضاً مصمم الملابس



العجة الإسبانية من أشهر الأطباق في إسبانيا التي يتوجب عليك تجربتها

على شكل طائر «الأوريغامي»، أو مشروب «تاجين» الراقع الذي يجمع بين التمر ومزيج التوابل المغربية. وتتراوح أسعار المشروبات بين 10 و14 يورو.

يمكن لمن يستيقظون مبكراً، أو الذين انتهوا من سهرة طويلة للنو، التوجه لسوق «بوكويريا» للاستمتاع بطقوس برشلونة، حيث الإفطار في مطعم «بيوتكسو» بالنسبة لحبي الإفطار التقليدي،



كنيسة «ساغرادا فاميليا» التي لا تزال في طور البناء

جولة الواقع الافتراضي التي تسمح للزوار، المزودين بسماعات، بالتفاعل مع بعض عناصر تصميم غاودي، حيث يتجول الزائر في مجموعة من الغرف (سعر بطاقة دخول معرض الواقع الافتراضي 35 يورو).

عندما تم افتتاحه بمنطقة إيكساميل في عام 2006، كان «غريسا» عبارة عن شريط ضيق يُستخدم قطعاً تعرض ما كان آنذاك أحدث صيحات الطعام في برشلونة، والذي يحمل اسم «بيستونوميا»، وهو أسلوب طهي يجمع بين الطموح الإبداعي والأجواء غير الرسمية (والسعر المنخفض). ومنذ ذلك الحين، اتسع المكان ومعه ارتفاع سقف الطموح. يجلب الشيف رافائيل بينا عمقاً لمجموعة الأطباق المتراصة على بار الوجبات الخفيفة والمقبلات التي تحوي رقائق

مع الفئانق ولحم البط الشهى. المطعم مشهور لدى السكان المحليين، ويعرف معظمهم أنهم إذا أرادوا تجربة عجة البطاطس الإسبانية - التي تشتهر بانها الأفضل في المدينة - فعليهم إيكساميل، ويقدم درسا مدهلاً في هندسة البناء من تصميم المهندس المعماري الكاتالوني أنتوني غاودي، الذي استوحى عناصره من النيات التي عشقها، وكذلك الفيديا التي يستخدمها في عمله. في الأونة الأخيرة، تم تعزيز الجانب التعليمي من خلال إضافة

تقاطع ممرات الدراجات الآن في المدينة، وتقع سوق «سانت أنتوني» التي جرى ترميمها مرة أخرى بناهي الأسماك والجزايرين. «مانتيكر إرماس بيرينايكاس» الواقع في حي سانت جيرفاني، مكاناً بسيطاً لا يزال العمال فيه يحرصون على ارتداء ستراتهم البيضاء، لكن مطبخه الصغير يتعامل مع المكونات عالية الجودة. على سبيل المثال، يقدم المكان الخرشوف ذا الأوراق المتكسمة، والقلب الذي يحمل بيض السمات المسلوقة، مع الأرز المقرمش اللذيذ

برشلونة، ليزا أيبند *

بعد الثلاثين عاماً التي اقتضت منذ حولت دورة الألعاب الأولمبية برشلونة إلى منطقة جذب سياحي، تنامي زخم الهندسة المعمارية والثقافة الغذائية في المدينة، لدرجة أن العاصمة الكاتالونية باتت ساحة معركة كبرى في حرب أوروبا ضد ما يعرف بـ«السياحة المفرطة». لم تفلح المبادرات جميعها لتقليل الزحام، إذ عاد بناء الفنادق إلى سابق عهده منذ عامين. ولكن في مناطق أخرى، تحول التوازن لصالح السكان المحليين، حيث فرضت قيود أكثر صرامة تنظم الإيجارات بنظام «Airbnb» تسمح لأصحاب العقارات بتأجير بيوتهم للمسافرين الذين يبحثون عن أماكن للإقامة وحجم المجموعات المسموح لها بزيارة سوق «بوكويريا»

تتقاطع ممرات الدراجات الآن في المدينة، وتقع سوق «سانت أنتوني» التي جرى ترميمها مرة أخرى بناهي الأسماك والجزايرين. «مانتيكر إرماس بيرينايكاس» الواقع في حي سانت جيرفاني، مكاناً بسيطاً لا يزال العمال فيه يحرصون على ارتداء ستراتهم البيضاء، لكن مطبخه الصغير يتعامل مع المكونات عالية الجودة. على سبيل المثال، يقدم المكان الخرشوف ذا الأوراق المتكسمة، والقلب الذي يحمل بيض السمات المسلوقة، مع الأرز المقرمش اللذيذ

درة مجموعة «ستين» الشهيرة في حقبة العشرينات

لوحة مستردة لكاندينسكي تعرض بـ45 مليون دولار



لوحة كاندينسكي «مورناو ميت كيرشيه II» (مورناو مع الكنييسة) (1910) أثناء عرضها في لندن (سودبيز)

وفي لندن خلال الفترة من 22 فبراير حتى 1 مارس. لوحة «مورناو» والطريق نحو التعبير التجريدي زار كل من كاندينسكي، وغابرييل مونتر (وهو من محبيه ومن زملائه الفنانين) قرية مورناو بجبل بافاريا خلال صيف 1908. سرعان ما وقعا في حب المكان، واشترى سوبيا منزلًا في المنطقة خلال العام التالي، حيث قضيا هناك فصول صيف سعيدة، كانت في كثير من الأحوال بصحة الصديقين الفنانين أليكسي جاولينسكي، وماريان فون فيرفيكن. قدمت القرية ومحيطها مجموعة ثرية من الموضوعات التي أصبحت مركزية في أعمال كاندينسكي خلال تلك السنوات المهمة، التي شهدت اتخاذه خطواته الأولى نحو التجريد، ومثلت بداية تغير جذري كبير في مسار الفن الغربي.

قدم كاندينسكي من خلال لوحة «مورناو ميت كيرشيه II» كل التأثيرات التي امتصها واستوعبها خلال الفترة التي قضاهها في باريس من 1906 حتى 1907 (تفكيك الشكل ليول سيزان؛ والألوان الزاهية النابضة بالحياة لاتباع المدرسة الوحشية، والمشاهد الفريدة لفينست فان غوخ)، ومميز له تماماً، في انفجار لوني وشكلي، أكثر ابتعاداً وانفصالاً عن التصوير الطبيعي، أثر على مشاهدي اللوحات من خلال الطريقة الانفعالية والروحانية التي عبر عنها كاندينسكي بعد ذلك بعام في نصه الأصلي «بشان العنصر الروحاني في الفن».

ويعد إرث الأعمال النهائية لكاندينسكي مثل «مورناو ميت كيرشيه II» أعمالاً متميزةً وجلباً في أعمال الفنانين التعبيريين التجريديين الذين كانوا يعملون في أميركا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية مثل جاكسون بولوك، وويليم دي كونينغ، الذين يدينون بالفضل إلى كاندينسكي، ولغته الرائد الطبيعي لاتخاذ الخطوات الأولى على طريق التجريد.



لوحة كاندينسكي على جدار غرفة الطعام بفيلا ستين (سودبيز)

تندن، الشرق الأوسط،

من المقرر أن تعرض دار مزادات «سودبيز» واحدة من أعظم لوحات الفنان العالمي كاندينسكي التي ستصل إلى السوق خلال فصل مارس (آذار) المقبل في لندن. توجز تلك اللوحة، التي تحمل اسم «مورناو ميت كيرشيه II» (مورناو مع الكنييسة) (1910)، التي يعود تاريخها إلى لحظة تحول في حياة كاندينسكي المهنية، بدايات اللغة التجريدية الثورية التي سوف تمثل دعامة باقي حياته المهنية، وتضع الجبل الجديد من الفنانين على مسار جديد. لهذه اللوحة التي تم تنفيذها على مقاييس مبهمة، وفي شكل مقارب للشكل المربع الذي يفضلته الفنانون المعاصرون الطليعيون من مونهيه إلى كلمنت، وباستخدام مجموعة غنية من درجات الألوان المتناقضة المتقابلة، والتي تم استرجاعها مؤخراً، تاريخ مذهل ولافت للنظر. بعد فترة قصيرة من رسم تلك اللوحة، حصلت عليها يوهانا مارغريت ستيرن (ني ليجمان، 1874 - 1944)، وسيغبيرت صامونيل ستيرن (1864 - 1935). كانت يوهانا وسيغبيرت، وهما شريكان مؤسسان لمشروع ناجح في صناعة النسيج، وجامعي اللوحات الفنية. الزاهرة المتوهجة خلال حقبة العشرينيات في برلين، وكان لديهما دائرة اجتماعية من المعارف من بينهم توماس أينشتاين، وكونا معاً مجموعة رائعة مبهمة من الأعمال الفنية.

تجلت من خلال نطاق تلك المجموعة، التي ضمت أكثر من مائة لوحة، الأنواع والاهتمامات المتنوعة التي تتباين بين روائع الفن الهولندي القديم وأعمال أحدث رائدة من إيداع بيير أوغست رينوار، ولوقيس كورنث، وأوديلون ريديون، وماكس ليجرمان، وإيفارد مونش، وماكس بيخشتاين. مع ذلك تغير كل شيء بعد تنامي سلطة النازيين، وفرغم وفاة سيغبيرت لأسباب طبيعية عام 1935، اضطرت

بعض الشخصيات البارزة في السينما العالمية والبوليودية العربية، وبعد أن شاركوا كواليس رحلة صعودهم إلى نجومية واحتراف فن الشاشة الكبيرة، مع جيل جديد من المبدعين السعوديين الذين نجحوا في لفت انتباه المجتمع السينمائي العالمي. وأؤكد على مدار العام، وترحبنا بمشاركات الإنتاج والتصوير داخل أرضنا وثرائنا الطبيعي والحضاري. دون أن ننسى مهمة التخطيط للدورة الثالثة من المهرجان التي لن تشغلتنا 23 مشروعا، 6 منها قيد الإنجاز، ومبادراته التي تجري على مدار العام.

الفنانة اللبنانية تؤيد عمليات التجميل بشرط عدم تغيير الملامح

مادلين طبر لـ التنريف الأوسط؛ الظهور كـ «ضيفة شرف» لا يضايقني

القاهرة، انتصار دردير



الفنانة مادلين طبر (الشرق الأوسط)

أكدت الفنانة اللبنانية، مادلين طبر، أن «الظهور كـ ضيفة شرف» لا يضايقني، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إنها «رفضت مسلسلين في موسم رمضان، وإنها لن تقبل أي عمل غير مكتمل العناصر»، لافتة إلى أنها «تستعد لتصوير فيلم (ملف أسود) مع المخرج جميل جميل المغازي»، مشيرة إلى أنها «تؤيد عمليات التجميل بشرط عدم تغيير الملامح».

وتحسنت مادلين للعمل في فيلم «نبيل الجميل أخصائي تجميل» رغم ظهورها كضيفة شرف. وقالت: «بطل الفيلم الفنان محمد هنيدي حمسني، وهذا هو ثالث عمل أشاركه التمثيل فيه، وقد رشحتني هو والمخرج خالد مرعي للدور، وكان الفريق كله من أرقى الناس، فهنيدي فنان عاشق لغته، وليس عندي غضاضة في الظهور كضيفة شرف طالما أن ظهوري مؤثر في الأحداث».

ووجدت مادلين بالفيلم شخصية امرأة لبنانية لديها هوس بالتجميل تعرض لعملية غير ناجحة. ومادلين من المؤيدات لعمليات التجميل. وتقول: «أنا مع عمليات التجميل بهدف الحفاظ على ما وهبني الله إياه، وليس لأغير ملامحي، وكل ما أقوم به بعض التعديلات لأحافظ على ما أنا عليه».

واعترضت مادلين عن عدم المشاركة في مسلسلين يعرضان في سياق دراما رمضان. وكتبت

على حسابها بـ«فيسبوك»: «لن أشارك بأي عمل غير مكتمل في عناصره الفنية، إخراجاً ونصاً وإنتاجاً، وخلاف ذلك فالأفضل هو الانسحاب، وتاريخي يكفيني، فلا أحتاج لأحارب لأجل اسمي».

ورغم انطلاقها الفنية من لبنان، قدمت مادلين أعمالاً في أغلب الدول العربية مثل الأردن وسوريا والكويت، حيث تقول مادلين: «أول عشرين سنة من حياتي كانت النجومية والتالق

«أنا مع عمليات التجميل بهدف الحفاظ على ما وهبني الله إياه، وليس لأغير ملامحي، وكل ما أقوم به بعض التعديلات لأحافظ على ما أنا عليه».

استقبل المهرجان في دورته السابقة 39 ألف زائر و4345 متخصصاً في صناعة السينما

نوفمبر المقبل موعداً للدورة الثالثة لـ «البحر الأحمر السينمائي»

13 ندوة نقاشية، ورتب أكثر من 1190 اجتماعاً عبر جميع برامجها وفعالياته، بما في ذلك فعالية أيام المواهب؛ وهي فعالية تجرى على امتداد يومين مكرسة لدعم وتطوير الجيل القادم من صانعي الأفلام السعوديين. واختتم سوق البحر الأحمر فعالياته بتتويجه للمشاريع الفائزة في حفل جوائز سوق البحر الأحمر؛ من خلال منح مادية سخية. ولا يتوقف نشاط المؤسسة عند المهرجان الذي يجري على امتداد 10 أيام، بل تبادر مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي على مدار العام؛ بدعم الجيل القادم من صانعي الأفلام، ضمن مهمة بدأت منذ عام 2019 ولم تتوقف حتى اللحظة، وأسفرت عن دعم ما يقارب 170 فيلماً في مرحلة التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج، لأعمال من العالم العربي وأفريقيا.

وقال محمد التركي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي: «بالنسبة لنا فقد حققت دورتنا الثانية نجاحاً كبيراً، وهو ما يعكس ارتفاع مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي إلى حدث عالمي يفخر به، ولا يسعنا إلا التعبير عن امتناننا لكل من دعمنا، حيث إننا ومع وعينا بكوننا مهرجاناً سينمائياً جديداً، إلا أننا سعداء بحفاوة كل من مجتمعنا المحلي، جنباً إلى الإقليمي والدولي بنا، ممثلاً بالضيوف الذين تشرفتنا بحضورهم، وكم

أسعدنا الترحيب أيضاً ببعض الشخصيات البارزة في السينما العالمية والبوليودية العربية، وبعد أن شاركوا كواليس رحلة صعودهم إلى نجومية واحتراف فن الشاشة الكبيرة، مع جيل جديد من المبدعين السعوديين الذين نجحوا في لفت انتباه المجتمع السينمائي العالمي. وأؤكد على مدار العام، وترحبنا بمشاركات الإنتاج والتصوير داخل أرضنا وثرائنا الطبيعي والحضاري. دون أن ننسى مهمة التخطيط للدورة الثالثة من المهرجان التي لن تشغلتنا 23 مشروعا، 6 منها قيد الإنجاز، ومبادراته التي تجري على مدار العام».



جمانا الراشد رئيسة مجلس أمناء مهرجان البحر الأحمر السينمائي والممثل العالمي جاكى شان ومحمد التركي رئيس المهرجان (الشرق الأوسط)



مهرجان البحر الأحمر السينمائي في دورته الماضية استقطب العديد من نجوم الفن (الشرق الأوسط)

المرموق جاي ريتشي، والممثل والمخرج جاكى شان الحائز على الأوسكار. وعلى مدار 10 أيام؛ احتضنت منصات المهرجان تشكيلة واسعة من القامات السينمائية، بما في ذلك: شارون ستون وسبايك لي وأنطونيو بانديراس وأكشاي كومار ونادين لكي وجاكى شان وأندى جارسيا ولوكا جوادانينيو ورانجير كابور وهريثيك روشان وجوريندر شادا ونيللي كريم وأندرو دومينيك وفاتح أكين وعادل العربي وبلال فلاح ومو عامر وميشيل أوسيلوت وكوثر بن هنية وجاسبار نوي، حيث شاركوا جميعاً في سلسلة

استقبل سوق البحر الأحمر تشكيلة واسعة من التخصصين في صناعة السينما جنباً إلى جنب مع مواهب بارزة وصانعي أفلام رواد من جميع أنحاء العالم على امتداد أربعة أيام

جدة، الشرق الأوسط،

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي رسمياً عن إقامة الدورة الثالثة للمهرجان ستقام في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) 2023 في مدينة جدة، (غرب السعودية).

وكانت النسخة الثانية لعام 2022 شهدت إشادة بالغة وواسعة، لما احتضنته من برامج وفعاليات ساهمت في تحريك واقع صناعة السينما في المنطقة، جنباً إلى عرض 143 فيلماً من 66 دولة مع 39410 زائرين من مشاهدي الأفلام و4345 من متخصصي صناعة السينما، دون نسيان وسائل الإعلام والطلاب، ضمن زيادة بلغت في 12 في المائة في إجمالي الطاقة الاستيعابية للحضور.

واسترجاعاً لملامح الدورة السابقة لسنة 2022، فقد احتضنت شاشات المهرجان 7 أفلام روائية سعودية طويلة وجديدة، و16 فيلماً قصيراً من موجة صاعدة وواعدة من صانعي الأفلام السعوديين، وهو ما عكس واقع صناعة السينما المحلية النابضة والمزدهرة، وقدمت تشكيلة مبتكرة من صانعي الأفلام الذين سيقدون مستقبل السينما السعودية صوب مزيد من الحيوية والإبداع.

وانطلاقاً من هدف تقدير وتشجيع الإبداع السينمائي في كل من السعودية والعالم العربي وآسيا وأفريقيا؛ فقد توجت مسابقة الأفلام في الدورة الماضية من خلال جوائز البيسر، ومن خلال لجنة تحكيم بارزة يترأسها المخرج أوليفر ستون الحائز على الأوسكار؛ ما عدده 13 فيلماً؛ بارف جوائز تتويج السرد القصصي، حيث ذهبت جائزة البيسر الذهبي في فئة الأفلام الروائية الطويلة لفيلم: «جنان معلقة» للمخرج أحمد ياسين الدراجي، بينما ذهبت جائزة الجمهور برعاية فيلم العلاء إلى فيلم: «شيانني هني» للمخرج زياد الحسيني. وعلى مستوى التكريم؛ فقد بادر المهرجان أيضاً ضمن دورته المنصرمة ومن خلال جائزة البيسر الفخرية؛ بتكريم كل من النجم الأسطوري والممثل والمخرج شاروخان، جنباً إلى الأيقونة المصرية يسرا، والمخرج البريطاني



بلجيكا تختار الشاب تيديسكو مدرباً لمنتخب غارق في همومه



سمير عطالله

أيام الركام

أُذقت الطفلة وماتت الأم. صورة من آلاف الصور التي خلفها الزلزال الذي بقر بطن الأرض وحوله إلى مقابر جماعية وشرد في العراق والغفلة والصقيع والرعب والجوع ملايين المتلاعبين.

شيء يبدأ في تركيا، أم الزلازل، ويحوّل طريقه كل شيء إلى ركام وأيتام وأرامل وخراب، بعضه قد لا يعاد تعميره أبداً. هذه عادة سيئة من عادات الأرض، عندما تقلد الإنسان في لحظات الإحتلال والتخلي، فتتفجر في نقطة وتتفجر إلى ذرات وصخور وموت وعذاب. ونادراً ما يتدخل القدر لإتخاذ رضية. هذه حكاية فردية عن مصابري البشر، أما الكارثة الجماعية فويل وهول وعجز وشلل.

والجوار مشكلة عندما يكون واقعاً على خط الزلازل. نحن نعرف ذلك في لبنان من كوننا على خط الزلازل السياسية عبر التاريخ. تُضرب فلسطين فنصاب، وتضطرب سوريا فنضطرب، وتقصف إسرائيل فنحترق.

أسوأ المصادفات أن يكون جارك سيئ الحظ. شهدت تركيا 50 هزة قوية خلال قرن، وكل مرة ترتج لها سوريا. ثم انقلب قانون المصادفات عندما حدث الزلزال السياسي في سوريا وطفق اللاجئين هاربين إلى تركيا. كيف ستتعامل تركيا الآن مع الملايين من لاجئي البلدين: 51000 نقطة إيواء عبر البلاد؟ أما في سوريا فالدولة غائبة في مكان، وحاضرة في مكان. ولا يتحايان. ولا ينشقان.

ودول العالم تعاقب المعذبين في معاقبتها للدولة السورية. ويدل أن تجمع المصيبة بين الأصدقاء جعلتهم أكثر انقساماً. وأظهر محور «المانعة» المزيد من الفقر فيما عُمرت تركيا بالمساعدات من الغرب وبلدان الكفافية الاقتصادية. وتقدم روسيا المنهكة في جورجيا المدافع، فيما الحاجة إلى مستشفيات وأطعمة. وتدور بين الفريقين حروب شماتة إعلامية فيما تعلو فوق كل شيء صورة المولودة التي سوف تعيش كل حياتها على أنها يتيمة الركام وعنوان الكارثة.

في مثل هذه الحالة من الهوان البشري يحتاج الناس إلى علبة حليب، وضمادات، وأكياس أرز. ولا يطبقون سماع الخطب والزعميق والأناشيد الحماسية التي لا يطاق سماعها في مثل هذه الحالات من العذاب الجماعي، والمرض واليأس والأوبئة. لم تعد القمة التركية السورية خبيراً سياسياً. صغرت السياسة حتى الصفر. وصارت قمة الحياة أمّ تلد وتموت. لا يمكن للأومة أن تغتبر عاداتها.



مستعل السديري

لا نامت أعين الجبناء

لم أجد هناك إنساناً مطرباً نفسه -أي مسعداً نفسه- أكثر من ذلك الإنسان الغريب العجيب الذي سوف أحتكم عنه، ولا أدري هل حديثي عنه ناتج عن الحسد، أم أنه ناتج عن الغيرة أو الإعجاب بشجاعته التي تذكرني بخوفي وجبني وارتاباكي المنقطع النظير عندما أكون مع امرأة في مكان واحد، فكيف لو مجموعة كبيرة من النساء؟! لا شك أنني ساعتها سوف أولي الأديان فراراً.

وتنطبق على ذلك الرجل الذي سوف أطره أمامكم مقولة: كلما حصلت على أكثر زادت سعادتك أكثر، وهذا هو (زيونا تشانا) وعمره (74) عاماً والذي يعيش في شمال شرقي الهند النائي وله 39 زوجة و94 من الأبناء و33 من الأحفاد.

وذكرت تقارير إعلامية أن كل هؤلاء يعيشون في بيت من أربعة طوابق ومكون من 100 غرفة بقرية جبلية في ولاية ميزورام الواقعة على الحدود مع ميانمار وبنغلاديش.

وقال زيونا تزوجت ذات مرة 10 نساء في عام واحد، وتتقاسم زوجاته مهجعاً قريبا من غرفة نومه الخاصة ويقول السكان المحليون إنه يفضل وجود سبع أو ثمان منهن إلى جانبه طوال الوقت، والأبناء وزوجاتهم وجميع أطفالهم يعيشون في غرف مختلفة في ذات المبنى ولكنهم يتقاسمون مطبخاً مشتركاً.

وتتبادل النساء مهمة الطهي بينما تنظف بناته المنزل ويقمن بغسل الملابس، ويتولى الرجال العمل مثل زراعة الأرض ورعي الماشية، وتستهلك العائلة المكونة من 167 فرداً نحو 91 كيلوغراماً من الأرز وأكثر من 59 كيلوغراماً من البطاطس يومياً، وتعيّنهم على الحياة مواردهم الخاصة وتبرعات من أتباعهم.

وفوق ذلك هو يقول: حتى اليوم أنا مستعد لتوسيع عائلتي وأرغب في المضي قدماً في أي زيجة أخرى، فلدي كثير من الأشخاص الذين أراهم وأتولى مسؤوليتهم وأعتبر نفسي محظوظاً.

وقد التقى بأولى زوجاته -التي تكبره بثلاث سنوات- عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وهو يرأس طائفة مسيحية محلية تدعى (تشانا) تبجح تعدد الزوجات، وتعتقد تلك الطائفة أنها ستحكم العالم قريباً مع المسيح.

الحقيقة أن (زيونا) ذلك رجل ولا كل الرجال، لا يعيش حياته بالطول والعرض فقط، ولكنه يعيشها بالأبعاد الثلاثة أيضاً، وله كل ليلة قرص وعرس.

وهذا النموذج المشوه الذي ذكرته وهو يدين بالمسيحية، إنما يدحض حجج المعارضين للدين الإسلامي، الذي سمح بتعدد الزوجات، ولكنه قيده بشروط منطقية عادلة، لا يقدر عليها إلا من أوتي ضميراً وعقلاً راجحاً.

ولا أملك إلا أن أقول: لا نامت أعين الجبناء -من أمثالي.



المثلة الأميركية اليسون بري تقف أمام المصورين بعد حضورها برنامج «عرض اليوم» في «أن. بي. سي» بنيويورك (غيتي)

علماء ينجحون في إطالة عمر أقدم فأرة تجارب



إطالة عمر فأرة مختبر (معهد يوفان)

ومركزة من بلازما الدم، يطلق عليه «إي 5»، عاشت ما بين 38 و47 شهراً، كما أصبحت تستمتع بقوة قبضة أفضل. جدير بالذكر أن الفئران تعيش عادة ما بين عامين أو ثلاثة أعوام، وإن كان أحد الفئران، التي تنافس على لقب الفأر الأطول عمراً على الإطلاق، عاش على نظام غذائي محدود السرعات الحرارية، وبلغ عمره 4,6 عام.

وقد سارع باحثون إلى إنتاج وتجريب علاجات معتمدة على بلازما الدم الشابة بعد عدة تجارب وجدت أن الحقن بهذه البلازما يمكنه تنشيط الأعضاء وأنسجة الجسم المتقدمة في العمر. لكنه في حين توصلت دراسات إلى استفادة القوارض من هذه العلاجات، فليس ثمة دليل حتى الآن على أن هذا التوجه

ناجية متبقية من مجموعة من القوارض حصلت على جرعات من بلازما الدم مأخوذة من حيوانات صغيرة، للتعرف على ما إذا كان العلاج يطيل حياة هذه الحيوانات. وكشف الباحثون عن أن سيما، المولودة في 28 فبراير (شباط) 2019، عاشت 47 شهراً، لتتجاوز بذلك عتبة 45,5 شهر، والتي يعتقد أنها أقدم عمر مسجل في الأدبيات

أكثر من 50% من الأكاديميين متورطون في القرصنة



القرصنة تمثل مشكلة داخل مجال البحث الأكاديمي (غيتي)

كشفت بحث حديث عن أن القرصنة أصبحت تمثل مشكلة متفاقمة داخل مجال البحث الأكاديمي، طبقاً لدراسة حديثة نشرت في موقع «أركايف»، الملوك لجامعة كورنيل. وفي إطار البحث، أجرى الباحثون مسحاً شمل أكثر من 3,300 أكاديمي لفحص لماذا وكيف استخدموا مواقع القرصنة العلمية، حسب (تريبيون ميديا). عن ذلك، قال فرانسيسكو سيغاردو بوج، من جامعة كمبرلوتنسي بمدريد في إسبانيا، وكبير الباحثين القائمين على الدراسة: «ينبع الأمر من تجربتنا باعتبارنا أكاديميين، نقضي معظم وقتنا في البحث عن أبحاث سابقة، وفي كثير من الأحيان نجد أنه لا يمكننا الدخول إلى الأبحاث التي نترقب في الاطلاع عليها. ونتبع كذلك بعض المسارات للوصول إلى مثل هذه الوثائق من خلف (جدار دفع) (بايول) لا تشترك به المؤسسة التي ننتمي إليها».

ويمكن السبب وراء ميل هذا العدد الضخم من الأكاديميين نحو استخدام سبل غير قانونية للاطلاع على أبحاث، في القيود الشديدة التي تفرضها دوريات علمية. وتكشف الأرقام عن أن حوالي 75 في المائة من المحاللات الأكاديمية مخفية خلف «جدار دفع»، تبعاً لدراسة أجريت عام 2019 (وإن كان هذا الرقم يتنوع من مجال لأخر). في هذا الصدد، قال زاكايو

الكشف عن أول طوابع تحمل صورة الملك تشارلز



الطوابع النهائية الجديدة التي تصور ملك بريطانيا تشارلز (رويترز)

تُظهر الصورة العاهل الجديد ينظر إلى اليسار، على خلفية تراوح الوانها من الأزجواني إلى الأخضر والكحلي، تبعاً لأنواع الطوابع المختلفة، وفق بيان هيئة البريد. ستحل تلك التي تحمل صورة الملكة إليزابيث الثانية، والتي صممها النحات أرنولد ماتشين في ستينيات القرن الماضي وأصبحت «مرآة أيقونية للمملكة المتحدة في جميع أنحاء العالم، إذ استخدمت مليارات المرات» وفق هيئة البريد البريطانية. صورة الملك في نهاية ديسمبر، من جانب بنك إنجلترا المركزي، وسيبدأ التداول بها في منتصف عام 2024 في المملكة المتحدة.

كشفت هيئة البريد الملكية البريطانية (رويال ميل) عن أول طوابع تحمل صورة تشارلز الثالث، الذي أصبح ملكاً، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وفي بيان لها، قالت الهيئة إن الطوابع ستطرح للبيع اعتباراً من 4 أبريل (نيسان) المقبل، وقد وافق الملك على التصميم «كما الحال مع جميع تصاميم الطوابع الجديدة».

ويذكر أن الصورة الجديدة نسخة معدلة من صورة رسمها النحات مارتن جينينغز لحساب هيئة سك العملة الملكية (رويال ميت)، الجهة المسؤولة عن سك العملات المعدنية البريطانية.

سويسرا تعيد منحوتة عمرها 2500 عام إلى البيرو

حيث عُثر على القطعة قبل سبع سنوات. وبعد اكتشافها، خلص الاختصاصيون في المكتب الفيدرالي السويسري بعد فحص القطعة، إلى أن «الرأس الحجري العائد إلى 2500 عام في زمن حضارة تشافين ما قبل الإسبانية (حوالي 1200 إلى 550 قبل الميلاد)، مصدره الأصلي في البيرو الحالية»، وفق بيان المكتب. وأضاف الديان «هذا يجعلها قطعة مهمة من الممتلكات الثقافية، كان ينبغي الكشف عنها في هذا العام عند استيرادها». وتعاين

على طلب تاجر فنون ألماني. وفي بيان، أفاد المكتب الفيدرالي للثقافة في سويسرا بأنه لم يتم الكشف بشكل صحيح عن المنحوتة بوصفها أصلاً ثقافية. وقد صودرت لاحقاً لوجود «شكوك منخبة» حول أخذها بشكل غير قانوني من البيرو. وقدمت رئيسة المكتب الفيدرالي للثقافة في سويسرا كارين باخمان، المنحوتة الحجرية المزخرفة لسفير البيرو لويس البرتو كاسترو جو، في مكتب جمارك منطقة بازل - فاين أم راين، في عام 2016 من ألمانيا، بناءً



الرأس الحجري العائد إلى 2500 عام (أ.ف.ب)